

أضواء جديدة على عملية ميونخ



فلما قتل اليهود ... أطفالنا

استأنف الضمير العالمي ...

نومه الطويل !!



التوجيه لا المصادرة

يتلخص « الإنسان » في مجموعة من الفرائز والخصائص والتزعات والمصارعة الى مصادرة هذه الفرائز والخصائص تصيب الانسان بشلل كلي ، او جزئي .. اي بمقدار المساحة المصادرة .

ف هناك - مثلا - غريزة الاقتناء ... وغريزة الجنس .. وغريزة الجوع .. وغريزة حب البقاء .. الخ .

وهناك نزعة الانا .. والهوى - بتسكين اللام وتحريك الياء حتى لا تنطق خطأ كما حكى لى بعضهم - ! وهناك خصائص الحرية ، والضحك ، والتزوع الى المعرفة .. والتفكير والاجتماع .

وهناك الغضب .. والهوى ! والموقف العاقل الرشيد يتمثل في « توجيه » هذه الطاقات والفرائز توجيها امينا سليما وبناء .. اما المصادرة - او الالفاء - الى جانب انها مستحيلة - عمليا - فهي محاولة لتصفية وجود الانسان .. وسلب حياته .. وروقه .

فمصادرة غريزة الاقتناء تؤدي الى احباط حوافز الكسب والتملك .. ومصادرة غريزة الجنس تؤدي الى انقراض الجنس البشرى .. ومصادرة غريزة حب البقاء تؤدي الى ان يعرض الانسان نفسه للتلف والضياح .

واذا كان الجدل حول هذا النوع من الطاقات لا يمثل قضية ذات بال . فان افكارا معينة تميل الى مصادرة « الانا » .. ونزعات الغضب .. والهوى .. كنفور سطحي تقليدي من هذه النزعات .. وعلى اعتبار ان الانا تعنى - بالضرورة - الانانية .. وان الغضب يعنى الحماقة .. وان الهوى يعنى الطيش .

والحق غير ذلك .. فالفاء « الانا » يفضى الى تحويل الانسان الى امة .. الى التبعية ، وضعف الشخصية .. والغضب من اجل الحقيقة ، والحرية ، والقيم النبيلة .. سلوك ضرورى .. حتى « الهوى » لم يصدره الدين ، وانما طالب بتوجيهه ودفعه في الاتجاه الخير .

زين

أكثر من موضوع

غريزة !

تراثنا الضائع يشكو الغربة

● وفي فرنسا .. بالمتحف الشرقي الملحق بالسوريون ..

● وفي الدانمرك .. بقسم المراجع الشرقية بدار الكتب ..

* .. وفي كل عواصم العالم .. قطع من روح اسلافنا تضمها فهارس تحوى مئات المخطوطات المسروقة والتي قامت على اكتافها نهضة أوروبا ... ونحن هنا .. نتحدث عن الجامعة العربية وعن مجالس الفنون والاداب ووزارات الاعلام والثقافة ... و .. وعشرات الاسماء

.. وهم هناك يعملون ويسهرون الليالى بحثا عن تاريخنا ... ومن فهمهم لتاريخنا ... فهمونا .. وضربونا ..

لان الذين يفهمون التاريخ .. هم الذين يفهمون المستقبل ومن التفاعل بين التاريخ والمستقبل تولد الامم ..

اما الجدليون ... فلهم الحاضر التعتيس الذي يشرب دماءهم ليسوقهم الى الموت .. وهم يظنون - جهلا بالتاريخ - انهم يشربون الحياة وياكلون التقدمية !!

م تستطع الايدي العربية الضعيفة هنة ان تبقى على تراثنا في الشرق .. انتزعت ايد اخرى تفور بالحياة ... عته بالحديد والذهب والخديعة ، كما عت آثارها واقبلت تسلط على تراثنا سرقة انوار البحث الهادي على مهل ان دسسته في خزائنها

اليك على سبيل المثال لا الحصر هذه ثمة المذهلة .. من تراثنا [ووجودنا] نائع :

في أمريكا مكتبة جامعة برنستون ٢٥٠٠ لوط .

في كمبردج بانجلترا .. فهارس مخطوطاتنا في اربعة مجلدات

في روسيا .. فهرس للمخطوطات الشرقية له دورن

في روسيا كذلك فهرس المحفوظات بية وضعه الشهير كراتشوفسكي

في ليدن بهولندا فهرس وضعه دى غويه .

في هولندا كذلك وضع دوزى تقويمين قين لمكتبة ليدن المحروسة

باح للنساء في مصر بحضور صلاة الجمعة

قرر السماح للسيدات باداء صلاة بالمساجد في ايام الجمع بمهوية مصر العربية بعد ان حظورا عليهن التواجد صلاة الجمعة في المساجد ، والحسين وكانت النساء ن الصلاة خارج هذه اجد .

قد اصدر الدكتور عبد يم محمود وزير الاوقاف بون الازهر اوامره بفتح المساجد امام السيدات ، الصلاة على ان يكون هن في الصفوف الخلفية .

رئيس ومدير التحرير في رحلة صحفية

خلال هذا الاسبوع - بمشيئة الله -

يبدأ الزميلان .. مشاري البдах رئيس التحرير .. وزين العابدين الركابي مدير التحرير .. رحلة صحفية تشمل دول الخليج واماراته .. والمملكة العربية السعودية . واليمن .

وأثناء رحلتهم سيعث الزميلان برسائلهم الصحفية « للمجتمع » لمشاركة التحرير في أداء واجبه .. من بعيد ..

أضواء جديدة على عملية ميونخ

والذي يقف ضدينا كذلك هو : الاعلام الخاضع لتوجيه اليهودية العالمية .. وحين ننقد العالم انما ننقد هذين العنصرين ...

ومن هنا نتضح بصورة قاطعة الاهمية القصوى « لحركة الاسلام » في العالم .. ولعل العرب يدركون ذلك .. حتى تكون له خطة اعلامية ذكية وطويلة الامد .. تتجنب في وعي رشيد بناء نفسها على افتراض غبى وهو : ان العالم ضدينا .. وانما تبني نفسها على ان هناك تنافسا حادا بيننا وبين اليهود .. في مجال كسب العالم ..

لقد ضل الاعلام العالمي اراء الناس وخذعهم ..

والناس ليسوا حجارة .. انهم يتأثرون بالاعلام اليهودي .. كما انهم يمكن ان يتأثروا بنا لقد حدثت مغالطات واضحة الهزال والوهن ..

فالفلسطينيون المعتدى عليهم صوروا وكاتمهم قتل متوحشون ..

وبما ان الرجل الاوربي او الامريكي — على ما به من عوج — يستمع الى الكلام المنطقي سواء كان ذلك عن طريق اعتزازه بمنطق اجداداه اليونان .. او عن طريق تفاخره بحضارة « المنطق » التي يعيشها .. وهذا مدخل معقول ..

وللمرة الالف نحذر من الافتراض الغبى الذي يريد ان يسد المنافذ والطرق امام محاولات الكسب والتأثير .. ان اليهود — بعد حادث ميونخ — شنوا عدوانا وحشيا على سوريا ولبنان .. فدمروا البيوت الامنة .. على اهلها .. وقتلوا النساء .. والاطفال « طالع صورة الغلاف » .. وكان عدد القتلى في هذا العدوان اربعة اضعاف الرهائن اليهود ..

فلماذا لم تقم ضجة اكبر — تتناسب مع عدد القتلى ! — في العالم ضد هذا العدوان اليهودي ؟

سيقولون : ان عدوان اليهود على سوريا ولبنان كان رد فعل انتقامي ضد عملية ميونخ ..

حسن هذا ؟؟؟

ولنتفق على ان هذا المنطق معقول ويبرر التصرفات ... اي تصرفات ..

وبنفس المنطق نسال : عملية ميونخ اليس هي الاخرى رد فعل ضد عدوان شامل على شعب فلسطين كله ؟!

عدوان لم يقع على ثمانية او احد عشر شخصا فقط .. وانما وقع ضد مئات الالوف من الاسر الفلسطينية .. قتل واضطهادا وتشريدا واذلالا في النفس .. واحتلالا ونهب لارض والممتلكات ..

هذا « فعل » ضخم .. كان احد ردوده في ميونخ ... اليس كذلك ؟ وبهذا المنطق يصبح الذي قام بالعدوان ابتداء — احتلال فلسطين —

● ولماذا حدث الصراع في ميونخ ؟

● ما هو الحل الذي يضمن عدم تكرار ما جرى ؟ وحين يكون السؤال مطروحا ومعه هذا القدر من الاهتمام والرغبة في معرفة المزيد .. يكون للجواب اقوى الاثر .. لكن الامور جرت دون ان نستفيد الفائدة الممكنة من هذه الفرصة المتاحة !!

وهذا اسوا ما في الموقف كله !

اسوا ما في الموقف ان ننسى « قضيتنا الرئيسية » او لا نبذل جهدا كبيرا في بعثها من جديد .. ثم ينجرف الاعلام العربي الى تحقيق ما يريده اليهود .. وهو حصر الصراع في حادث ميونخ ..

ينبغي ان يعرف العالم — مجددا — ان الموضوع اكبر من ذلك وخطر .. وان حصره في هذه الجزئية تضليل رهيب يزيد المشكلة تعقيدا ..

ينبغي ان يعرف ان الموضوع هو : ان غزاة اجانب جاءوا من فجاج الارض .. واستعمروا ارض شعب كامل .. بعد ان شردوه .. ونهبوا بيوتهم .. ومزارعهم ..

وينبغي ان نسال الرجل الالماني والامريكي والروسي .. والفرنسي .. والانجليزي الخ ...

ماذا يكون موقفك — ايها الرجل — لو ان قوما غزاة احتلوا امريكا ونهبوا معاملها ومراكز بحثها .. ومزارعها .. وحقول نفطها بعد ان شردوا اهلها وطردوهم ..

وماذا يكون موقفك ايها الالماني او الروسي .. او الفرنسي او الانجليزي لو حدث لك نفس الموقف ؟

ان تضبيع الفرص فشل فكري واعلامي اكيد ..

كانت الظروف تبدو في صالحنا .. ومع ذلك لم نقطف ثمارها !

وكانت تبدو ضد عدونا .. ومع ذلك جنى ثمارها !

□ وليس صحيحا ان العالم كله ضدينا — نعني ان « الناس » في العالم ليس ضدينا على الاطلاق ..

ان الذي يقف ضدينا هم : الرجال الذين وقعوا فريسة التلقين الصهيوني والخداع اليهودي .. او فعلوا ذلك عن وعي لارتباط مصالحهم باليهود ..

□ في فورة الانفعالات ، والصخب استطاع اليهود في العالم ان يصوروا الصراع .. ويحصروه في عملية ميونخ بكل ما صنع حولها من دراما ... وما افرغ عليها من لمعان اعلامي ..

وهذا موقف ينطوي على الذكاء والمكر من جانب اليهود .. وعلى السطحية من جانب الاعلام العربي ..

ان حصر الصراع في هذه الجزئية الصغيرة .. يمكن اليهود من استغلال اسوأ الظروف التي تبدو ضدهم .. وفي نفس الوقت يجعلنا غير قادرين على الافادة من الظروف التي تبدو في صالحنا ..

ان عملية ميونخ كانت فرصة مناسبة لبعث « القضية الفلسطينية » من جديد .. وعلى اوسع نطاق ..

فالعالم — وايا كان موقفه — الذي كان يتابع الالعباب الرياضية في دورة ميونخ باهتمام وتركيز .. قد استدار — في حظرات — لكي يتابع وقائع ما حدث بين الفدائيين والرهائن والسلطات الالمانية ..

وفترة توقد الانتباه هي احسن الفرص واكثرها ملاءمة لتعريف بقضية ما .. او لتوكيد معاني معينة ..

ان التمهيد لبعث قضية من لقضايا يقتضى — دوماً — حدوث شيء ما يشد انتباه الناس ويهيئ مشاعرهم عقولهم لقبول حقائق جديدة .. وكثيرا ما يفتعل المخططون مناسبات « مشحونة » الاحداث تحضيرا لفرس ما يريدون في اذهان الجماهير ..

ولا نظن ان حدثا — من لاحداث — في الشهور الاخيرة — د شد العالم كله الى متابعة قائع معينة .. مثل ما فعلت عملية ميونخ ..

كانت فرصة مفعمة الاحتمالات المجدية ..

وكان العالم كله — ايا كان وقفه — مستعدا لسماع اي شيء !!

كان مستعدا ليقرا كثيرا .. يعرف كثيرا عن خلفيات لاحداث ..

كان العالم يسأل — بواقع ماله —

« من هم هؤلاء الفدائيون ؟ ما هي مشكلتهم مع اليهود ؟

هو المسؤول اولا .. واخيرا .. □ ثم من قال ان الفدائيين كان هدف قتل الرهائن ؟

ان تصرفات الالمان وخضوعهم الم لليهود .. هو الذي قاد الى ه النتيجة .. ان الفدائيين اخذوا الى كرهائن من اجل اطلاق سراح زملاء في سجون العدو ..

كان ذلك هدف العملية اساسا .. اطلاق سراح اكثر من مئتي فدائي ه لا يستهان به ..

بيد ان زعماء اليهود لا يريد الاستجابة لهذه المطالب العادلة خ من حدوث تغيير في ميزان الق — النفسي ..

وهنا تعقدت الامور وانفق الالمان واليهود على اقامه المجزرة ..

ورويدا رويدا تتكشف الحقائق المذهلة ..

● في المؤتمر الصحفي المشترك الا عقده وزير داخلية المانيا .. ومدير شرطتها .. قال الرجلان : « انه اضطروا الى اللجوء الى خطو يائسة ، لان اسرائيل رفضت تقديم تنازلات للفدائيين »

المطلب الرئيسي

وجاء في البيان المشترك « ان سلا الرهائن كانت متوقفة على قب —

الحكومة الاسرائيلية بالمطلب الرئيس الذي تقدم به الفدائيون وهو الافر عن ٢٠٠ اسير فلسطيني معتقلين ف السجون الاسرائيلية »

وقال البيان : « ان الحكومة الاسرائيلية ظلت تؤخر قرارها السيا .. ان الافراج عن الاسرى ك — مستحيلا بالنسبة اليهم » ..

بالنسبة لزعماء العدو ..

● وجاء في البيان ان افري بروندي رئيس اللجنة الاولمبية الدولية عار شخصيا ابعاد الرهائن عن ميونخ !!

● اعترف مدير الشرطة الالمانية بان «يعتقد ان الشرطة كانت البادئة باطلا النار »

يتضح من كل ذلك

— ان هدف الفدائيين المحدد هو فك اسار الفدائيين المسجونين مقابل اطلاق سراح الرهائن ..

— ان اليهود رفضوا تقديم اي تنازلا للفدائيين .. بمعنى انهم ارغموا الفدائيين على استعمال العنف ..

— ان الالمان شرعوا في اطلاق الا .. وفي هذه الحال يكون الانسان ف حالة دفاع عن النفس ..

ولو ان اليهود كانوا حريصين على ارواح الرهائن لاطلقوا سرا

المسجونين .. ولو ان الالمان كانوا اكثر حكمة واقرى خلقا .. لسار الاحداث في مجرى اخر ..

خطاب نائب الأمير في افتتاح مؤتمر الأغذية والزراعة

لا وصاية على الشعب الفلسطيني

ان ما قام به هذا الشعب من انتفاضات وما قد يقوم به مستقبلا هي مسؤولية يتحملها العالم اجمع. لقد تعرض هذا الشعب طيلة خمسة وعشرين عاما لافظع صور الاحتلال القسري والقتل والتشريد على يد اسرائيل. ورغم مناشدته الدائمة لدول العالم للنظر بعين العدل في قضيته فانه لم يجد اذانا صاغية تستمع لظلاله ولا يمكن لاحد ان يطلب من هذا الشعب ان يترك اسرائيل تسلبه حتى أبسط حقوقه الانسانية. ان الشعب الفلسطيني لا وصاية لاحد عليه ولا يمكن لاية دولة ان تحول بينه وبين استخلاص حقوقه بالطرق التي يراها مناسبة ما دام صوت الحق والعدل والضمير غير مسموع. حضرات الاخوان :

أرحب بكم مرة أخرى راجيا لكم طيب الإقامة في بلدنا ، كما أرجو ان تنقلوا الى شعوبكم الشقيقة تحيات الشعب الكويتي وتمنياته لها بالزيد من التقدم والازدهار والرخاء . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

التطعيم إجباريا
للمسافرين
إلى السعودية

اعلنت وزارة الصحة انها قررت عدم السماح بالسفر لاي مواطن الى الاراضي السعودية الا بعد التأكد من حمله لهذه التطعيم ضد الكوليرا شريطة ان يسرى مفعول هذه الشهادة ثلاثة شهور كما طلبت الوزارة من جميع شركات الطيران العاملة في الكويت عدم حمل احد ابدا على متن طائراتها الا بعد التأكد من حمله لهذه الشهادة .

وقد جاء هذا الاجراء بعد ان ثبت ظهور بعض الاصابات في المملكة العربية السعودية.



تحقيق العدالة وحفظ السلام في هذا العالم .

حضرات الاخوان :

اننا اذ نجتمع للعمل على تحقيق هدف انساني رفيع يجب الا ننسى الظروف المفجعة التي يعيشها شعب عربي في منطقتنا تكالبت عليه قوى الفتك بكل الوسائل العنيفة للمدنية الحديثة واستعملت اسلحة الابادة ضده وشوهدت اهدافه النبيلة للعيش كريما في وطنه ، وهي تسمى لتمحو اسمهم بين الشعوب في اكبر جريمة انسانية يذكرها التاريخ .

معنى كلمة السلام والعدالة في مفهوم تلك الدول .

تعاون وتنسيق
بين الدول النامية

وان ما نشاهده هذه الايام من حرص بعض الدول الكبرى على التفاهم والتعاون فيما بينها ، جدير بان يحفزنا نحن معشر الدول النامية الى مزيد من التعاون فيما بيننا لتنمية مجتمعاتنا ورفع مستوى شعوبنا وكذلك الى مزيد من التنسيق في مواقفنا من مختلف المسائل العالمية حتى يكون لنا جميعا دور ايجابي في

في الشيخ جابر الاحمد الجابر ، الامير وولي العهد ، كلمة في حفل المؤتمر الاقليمي الحادي عشر في الأغذية والزراعة لدول الشرق .

يما يلي نص الكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم « ات الاخوان الكرام :

يحب لي ان ارحب باسم دولة حكومة وشعبا ، وان أرجو لكم النجاح في تحقيق الاهداف التي يتعهد من اجلها .

نه لن دواعي السرور ان نرى هذا مع الكبير من المختصين في واحد هم شؤون الحياة يتعاونون على في مزيد من الرفاه لشعوبهم بانهم في البشرية .

ند كانت الزراعة من اللبانات اساسية في صرح الحضارة سانية ، وكان توفير الغذاء ولم يزل مقومات العيش الكريم الذي تسعى الشعوب لتحقيقه ، وفي هذا واضح على الدور الكبير الذي به منظمة الاغذية والزراعة في الانسان .

الدول الكبرى تصنع
الات الدمار

حضرات الاخوان :

ان اسعاد البشرية وتوفير العيش ريم لجميع الشعوب يشكلان الهدف ال الذي ينبغي ان يسخر لتحقيقه تقدم علمي وتكنولوجي . واذا ت بعض الشعوب قد تخلفت نسبيا ركب التقدم لاعتبارات خارجة عن دتها ، فانه يجب على الدول قدمة ان تمد يد العون المادي والفني هذه الشعوب وان تساعد على هوض من تخلفها .

ولكن المؤسف حقا ان ما تفعله دول التقدمه مغاير لذلك تماما فهذه دول وخصوصا الدول الكبرى التي برا ما تتحدث عن حماية السلام لعدالة في العالم وتدعي العمل من بل اسعاد البشرية نراها في الواقع سابق على صنع الات الدمار للبشرية تنتهج سياسة تقوم على التفرقة بين شعوب مما يجعلنا نشك في حقيقة

تبرع
كريم

قام المحسن /علي سالم حاسم التوره بفرش مسجد الروضة الجديد بالسجاد الممتاز على حسابه الخاص ونحن نشكر له هذا العمل الجليل وفقه الله - وامثاله - لفعل الخير .

امام مسجد الروضة

نفي

تنعى جمعية الاصلاح الاجتماعي واسرة مجلة المجتمع المرحوم السيد حمد ناصر البراك والد السيد محمد حمد البراك عضو مجلس الامة . نسال الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان . وانا لله وانا اليه راجعون.

الشباب - ولماذا الحديث له؟

والام بنفسها وفي المدرسة يعيش مع نماذج لربين كثيرين لا يفهمون المعنى الحقيقي لكلمة مرب .. ثم الاعلام ..

وظلت هذه الافكار تجول في خاطري حتى انني لم اشعر الا وقد وصلنا الى مشارف المعسكر بالجهداء ..

وبعد صلاة المغرب بدأ الجمع ينتظم للاشتراك او الاصغاء للندوة التي كانت حوارا مفتوحا مع براعم مسلمة مازال الخير فيها ..

ولقد بدأت الندوة بآيات كريمة من القرآن الكريم تلاها الشيخ طابيس الجميلي ..

ثم تحدث الاستاذ عبيد الرزاق سليم في مقدمة قصيرة محددة بالنقاط التالية :

— الشباب ولماذا الحديث له ؟
— النصيحة وثقلها على نفوس الشباب ..

— الشباب ومشكلاته في ضوء الاسلام ..

التقط الحديث بعد ذلك مكلا الاستاذ محمد ابو سيدو ورافقه الجمع في رحلة مع الشباب

وعندناكم بقاء ثالث واخير مع الفوج الثالث لمعسكر لتسباب بالجهداء — ضمن اللقاءات التي تنظمها ادارة رعاية الشباب بالتعاون مع جمعية الاصلاح الاجتماعي .

وليس هنا مجال الكتابة عن اهداف المعسكر الا انني اجد ان المعسكر نفسه هدفا اسلاميا تربويا في حد ذاته .

فالفراغ قاتل واقتل منه ستفلاله استغلالا سيئا

اذا يحدث اذا اطل الشباب بعمره حتى ينافس المرأة في لوله .. بل ولماذا الالوان

لمختلفة والزاهية وفقا عليها .. الملابس ..

بخاصة التراويل معذور هذا الجيل من الشباب كل الامكانيات وعلى المستوى

لعالمي وضعت لتساعده على لانحراف ..

والموضوع في عمقه ليس معرا بطول او سروالا يضيق

وانما هو وضوح الطريق معرفة ماذا يريد الشباب !!

لبيت الاب مشغول بتجارته

ودوره عبر التاريخ والعصور . وبين دور الشباب المسلم كما اوضح المفاهيم الحقيقية لما يجب ان يكون عليه الشباب المسلم .. وان دستور الشباب المسلم لا يختلف ابدا وطبيعة الشباب بل ينظمه وينير له الطريق ..

وعقب الاستاذ طابيس الجميلي بعد ان ناوله الحديث الاستاذ عبد الرحمن المزروعى مدير ادارة رعاية الشباب بوزارة الشؤون وقائد المعسكر والذي ادار الندوة ايضا ..

قال الاستاذ طابيس .. ان الدين الاسلامي لهو الوعاء الوحيد الذي يتسع لكل هموم الشباب كما انه الوحيد ايضا المتفهم لمشكلاتهم والقادر على حلها ..

كان من الطبيعي ترك باقى الوقت للحوار المفتوح والاسئلة مع الشباب الذي انهال بها لاشباع وايضاح ما غمض عليه من امور دينه ودنياه .. من اهم تلك الاسئلة :

— قال احد الخطباء في احد المساجد ان مطالعة التلفزيون حرام فهل هذا صحيح ؟

— يلاحظ في برامج تلفزيون الكويت وجود موشحات دينية يتغنى بها الشيخ المغنى باسماء الله الحسنى فهل هذا حرام ام حلال ؟

— ما معنى الشرك الاصغر والشرك الاكبر ..؟

— هل العادة السرية حرام ام حلال ؟

— ما معنى توحيد الاله وتوحيد الربوبية ؟

— من هم الذين يظلمهم الا تحت ظله يوم لا ظل الا ظله ؟

وقد تم الرد على جميع الاسئلة من قبل المحاضرين الثلاثة واختتمت الندوة بكلمة للاستاذ المزروعى حيا فيها الجميع شاكرًا ..

عدنا بعد ذلك الى مدينة الكويت وكلي امل ان يكون الشباب قد وضحت له بعض الرؤى وتمنيت ان التقى معه في معسكر شتوي ايضا ..

عندنا بعد ذلك الى مدينة الكويت وكلي امل ان يكون الشباب قد وضحت له بعض الرؤى وتمنيت ان التقى معه في معسكر شتوي ايضا ..

عندنا بعد ذلك الى مدينة الكويت وكلي امل ان يكون الشباب قد وضحت له بعض الرؤى وتمنيت ان التقى معه في معسكر شتوي ايضا ..

عندنا بعد ذلك الى مدينة الكويت وكلي امل ان يكون الشباب قد وضحت له بعض الرؤى وتمنيت ان التقى معه في معسكر شتوي ايضا ..

عندنا بعد ذلك الى مدينة الكويت وكلي امل ان يكون الشباب قد وضحت له بعض الرؤى وتمنيت ان التقى معه في معسكر شتوي ايضا ..

سؤال لوزارة التربية :

هل الرقص علاج للفشل العلمي؟

البحث والدراسة . والغريب ان تتجاوب وزارة التربية مع هؤلاء المشدوهين .. بل تحول اعجابهم الغريب « بشاليع » الغرب الى حصص ضمن المنهج الدراسي في مدارسها .. ولكن عقلاء ..

ان الرقص والموسيقى ينفق فيهما : وقت .. الطلبة في حاجة ملحة اليه .

● امكانات واموال .. الطلبة في حاجة ملحة اليهما من اجل تحسين مستواهم في جوانب اخرى .

وأيضا من غير المفهوم ان تتبنى وزارة التربية هذا الاتجاه .

وهل نطمح في تبرير مقنع ؟

بمستقبل البلاد وتقدمها وتطورها يتضح ان حماسهم للرقص مبعثه التقليد الضريير لتقاليع الغرب .. وجنونه .. وفوضاه .. ان كثيرا من المذهولين المشدوهين « باشكال الحضارة الغربية » يرى الواحد منهم مناظر الرقص في الغرب او البلاد العربية المتفرجة اجتماعيا ومسلكتيا .. ثم يقول : ولماذا لا يكون في الكويت مثل هذا الرقص حتى نتقدم كما تقدموا ..

بيد ان الحقيقة لا تؤخذ من المشدوهين المذهولين

الحقيقة ان الحضارة الحقيقية — العلم والمعرفة والافكار الناضجة — لم تصنع في المراقص .. وانما صنعت في المعامل

والاختبرات .. والدرجات .. ومراكز

مسألة الاهتمام بالرقص والموسيقى في مدارس تحتاج الى كلمة صريحة .

فبين يدي الاهتمام بالموسيقى والرقص تمت حجة هي اغرب من الرقص ذاته ؟!

قالوا : ان هذا — الرقص الخ — دليل على الاتجاه الى التطور والتقدم والنهضة !

فهل هؤلاء صادقون فيهم وعى ورشد ؟ ان الذين دقوا الطبول لظاهرة الرقص

يكتبوا ولم يقولوا شيئا عن « الفشل » علمي الذي لحق بمستقبل الشباب في

استهم ..

كلا : لم يقلق هذا الوضع بال الذين لموا حرصهم على التطور والتقدم من

لال دق الطبول لظاهرة الرقص ؟ ويتجريدتهم من الاهتمام الصادق العميق

رأي الاسلام في ودائع البنوك والادخار يبحثه مؤتمر علماء المسلمين بالقاهرة

بدأ مؤتمر علماء المسلمين في معاناته يوم السبت بقاعة مات محافظة القاهرة بحث موضوعات هامة منها : التركيز على البحوث المتعلقة مكالات المجتمع الاسلامي باصر نظرا لحاجة المجتمع حلول لها .

رأي الاسلام في المصارف ناميم والودائع وصناديق خار وشهادات الاستثمار . التكافل الاجتماعي في الاسلام الاعتداء الصهيوني على ارضي العربية والمقدسات ينية في القدس الوحدة الاسلامية والكيان اسلامي وتأثير الفكر الاسلامي الفكر المعاصر ودحض افتراءات التي تنسب للفكر اسلامي .

وتنقسم أعمال المؤتمر الى رتين الاولى علنية ويشترك بها جميع الاعضاء وتستمر ١٤ سبتمبر الحالي والثانية

مغلقة ويقتصر الحضور فيها على اعضاء المجمع الاصليين وتستمر حتى ٧ أكتوبر القادم حيث يصدر قراراته وتوصياته النهائية .

صرح بذلك الدكتور محمد عبد الرحمن بيسار الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية وامين عام المؤتمر وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مقر الامانة العامة لمجمع البحوث الاسلامية ، وقد تم تقسيم موضوعات البحث على العلماء للتحديث فيها وفق جدول الاعمال ثم يستمر المؤتمر في مناقشة هذه الابحاث حتى يوم ٤ أكتوبر القادم حيث تعرض على المؤتمر مشروعات القرارات والتوصيات التي ستصدر يوم ٧ أكتوبر القادم .

وقد شكلت وفود المؤتمر من ٩١ عالما من علماء العالم الاسلامي يمثلون ٤٤ دولة .

بداية الدراسة في جميع مدارس الكويت

بدأت الدراسة في جميع المدارس يوم السبت الماضي وقد قام الاستاذ يعقوب الغنيم وعدد من المسؤولين بجولات تفقدية على المدارس للاطمئنان على سير الدراسة فيها .

وقد أعدت وزارة التربية بالاشتراك مع وزارة الاعلام برامج خاصة بمناسبة مكافحة الامية وقالت مصادر الوزارة

ان محو الامية ضرورة حتمية لمجتمع متطور . وجاء في بيان وزعته وزارة التربية ان آراء المهتمين بشئون التطوير الحضاري والاخذ بكل ما هو جديد مفيد في سبيل تقدمه .

ومن اولي المهام التي اخنتها الدولة على عاتقها تعليم الشعب وتنقيفه بكافة الوسائل المتاحة حتى يتسنى للشعب ان يعيش روح العصر ويماشي ركب التطور الذي يعيش فيه .

وهناك قطاع لا يستهان به من بعض افراد الشعب فاتهم قطار العلم وتقدمهم ركب الثقافة ، فلم تغفل الدولة عن ان تاخذ بيدهم وترشدتهم وتسير بهم الى ما افتقدوا ليعوضوا في شبابهم وكهولتهم وحتى في شيخوختهم ما افتقدوه في طفولتهم أو صباهم . فقد قامت وزارة التربية منذ مطلع عام ١٩٥٨ بفتح مراكز تعليم الكبار في مباني المدارس الصباحية النظامية بعد ان أعدت الخطة التربوية العلمية التي تلائم المستوى العقلي للكبار ونقى بحاجاتهم .

في الصيف

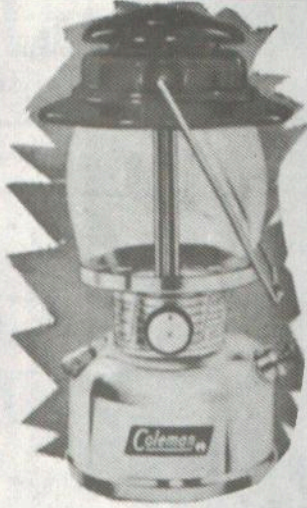
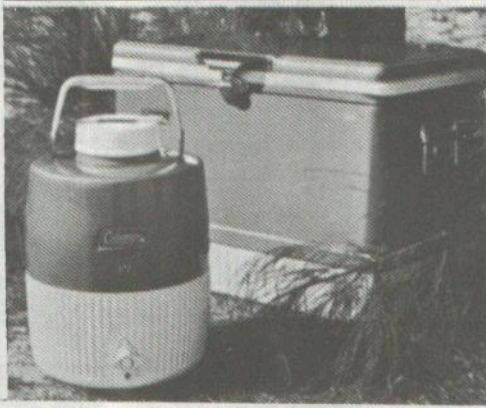
وفي كل فصل

أجود ما تقتنيه

Coleman®

منتجات كولمان

مطارات
صناديق شلج
مصابيح



٤٢٤١٣٨ تلفون

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

ماذا تريد "الزميلة"؟

مرآة الأمة؟

شاعر بائس يشر إلحاده على صفحاتها..

وزارة الإعلام .. وحماية الحقوق الأساسية للمواطنين

والقدس — موضع جدال ؟

اذن فلماذا تترك وزارة الاعلام المستهترين ليفرضوا رؤسهم النفسي على المجتمع الكويتي ؟

لماذا تتركهم يعبثون بقضية الايمان بالله .. ويسخرون بالاسلام والقرآن .

ان حراسة عقائد الناس واجب دستوري .. فهل يخرق الدستور من أجل « عيد الشريفة » — قائل الابيات الملحدة ؟

□ ونتوجه بهذه الكلمة الى

الزميلة « مرآة الأمة »

كيف سمحت لهذا الكلام المارق ان ينشر على صفحاتها

ان الذي نعرفه ان رئيس تحرير « مرآة الأمة » لا يعتق عقيدة الالحاد .. فكيف

يترك مجلته لتكون منبرا للملاحدة ووسيلة لا يصل افكارهم المتخلفة الى الناس ؟

ان شعر عيد الشريفة واضح الركاقة من الناحية الفنية .. بمعنى انه ردىء الشكل

والمضمون .. فما هو مبرر نشره اذن ؟ هل التطاول على الاسلام والالحاد فسى

ايات الله اصبح ميزة تفتح الطريق امام المارقين في الزميلة « مرآة الأمة » ؟

اننا — قبل المضي في النقد — نريد تفسيراً معقولاً من « مرآة الأمة » استندت

اليه وهي تنشر هذه القصيدة . □ ونتوجه بهذه الكلمة الى جمهور المسلمين

انه مهما كان موقف وزارة الاعلام .. ومهما كان موقف الزميلة « مرآة الأمة » فان المعول على الوعي الشعبي

ان يقظة الأمة هي الكفيلة برفض هذه الافكار ..

ان قصيدة مثل هذه — واضحة الالحاد — قد تكون سبباً في نزع النعمة من هذا البلد .

فالله غيور على دينه وحرماته .. وكأى من شعب نزع الله النعمة منه بسبب

استهتار بعضه .. وسكوت الاغلبية على هذا الاستهتار .

ان الانكار السلمي الرشيد هو اول الحصانات في دفع الخطر العام .

هل هناك ادنى شك في كفر هذه الابيات القبيحة .

ولقد أوردنا هذه الابيات بالنص لعدة اسباب :

● اننا نعرف ان موجة الالحاد قد تحطمت في السنوات الاخيرة تحت الحاح الحاجة في العودة الى الله عز وجل .. وتحت ضغط التقدم العلمي الهائل الذي جعل العلماء الكبار يخلطون من انكار وجود الله .

● ان الوعي الديني قد بلغ من النضج بحيث لا تؤثر فيه هذه الاشعار التي تعبر عن رؤس نفسي وتعايسة روحية ..

ان المؤمنين ينظرون الى هذه الابيات نظرة الحكيم الى عبث المجانين والبله .

ينظر المؤمنون الى مثل هذا وهم يرددون : « الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون . اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين » .

● وننشر هذه الابيات كوثيقة مادية نقدمها لوزارة الاعلام التي تسمح بنشر هذا الالحاد السافر .. والذي بلغ اقصى درجات الاستهتار بعقائد الأمة .. ومقدساتها ..

تسمح بنشره على صفحات مجلة كويتية كجهاز من اجهزة الاعلام في البلاد .

وواضح ان الكلام من التقاهة بحيث لا يستحق النقاش ..

اوليس من التدنى والنزول الى مستوى الاسفاف ان نناقش هذا الالحاد — منطقياً —

وندخل في مقارنات بين نهود انثى .. وبين الكعبة والقدس ؟!

من هنا نتجاوز النقاش الذي لا مبرر له لتوجه في كلمتنا هذه الى :

□ وزارة الاعلام

ان على وزارة الاعلام مسؤولية كبرى في هذا الموضوع ..

ان هناك حقائق لا ينبغي الجدل فيها . هل الايمان بالله موضع جدال ؟

هل الايمان بالاسلام موضع جدال ؟ هل الايمان بمقدسات المسلمين — الكعبة

في عددها — ٦٦ — الصادر يوم ٢٠-١٩٧٢ نشرت « مرآة الأمة » الكويتية يدة بعنوان « حورية » تصرخ بكلمات وق والجحود والاستهتار بالايمان بالله تصرخ بالكفر الصريح .

وقطعا للجدال نورد بعض الابيات سقة

يقول الشاعر البائس :

مجنون هواك فهل تنقذني
فاني لا اعرف الرب والخطر
بد في محراب حبك ومصلتي
فانت اله العرب من بدو وحضر
كان للناس كعبة يقصدونها
فانت كعبتي وغطائي من الضرر
عندي بمثابة القدس للمسلمين
وقبة صخرتي وكتابي في يوم الحشر

فائدة من الاسلام والدين
فانت رسول الله الى البشر
ي ام مساعد عليك السلام
وصلاة الله من الحياة الى القبر
ربى واله الجمال الاخير
تنافسين الله في النهى والامر
رشى الله على صدرك الزامى
نهك الايمن مكة والقدس الايسر
مني ان اكون ملحداً بسببك
فلعنة منى على القضاء والقدر
ت كتاب الله يقرأ علينا
ونحن ننصت له بخوف وحذر
ت خالق الكون جميعاً
وانت من يعلم السر والجهر
فت الاسلام زورا وصدقتك
وأمنت به وعرفت أنك المنتصر
.....

«في ذكرى الأسراء والمعراج»

العهود والمواثيق.. نعقد هـامع الله لامع أعدائه

«حسن طنون»

العالم الإسلامي.. يحتاج الى رجل

«حسن أيوب»

دعت جمعية الإصلاح الاجتماعي الى احياء ذكرى الأسراء والمعراج مساء يوم الاثنين الموافق ٢٥ من رجب ١٣٩٢ ، واقامت الذكرى في قاعة المحاضرات بالجمعية ... وقبل ان يبدأ المتحدثون في هذه الذكرى حديثهم كانت قاعة المحاضرات تفسح بالحضور مما اضطر المسؤولين الى افساح أماكن أخرى خارج القاعة ، وقد تحدث في هذه الذكرى كل من فضيلة الشيخ حسن طنون وفضيلة الشيخ حسن أيوب . وقد كنا وعدنا قراء « المجتمع » في العدد الماضي بنشر ملخص للمحاضرتين :

قومه عن دعوته وتعليمهم له . كما عرض لنا طرفاً من قصة بلال وصبره على ما كان يلقاه من عذاب المشركين وكيف كان يمزج مرارة العذاب بحلاوة الايمان فتطغى حلاوة الايمان على مرارة العذاب فلا يجد الا حلاوة الايمان . وكان فضيلته يكثر من الاستشهاد بالشعر الذي يضيف على كلمته حرارة تشد المستمعين اليه .

ودعا المسلمين الى عقد العهود والمواثيق مع الله بدل ان نعقد هـامع الروس او الامريكان . ولو كان ايمان المسلمين بالله صادقا وعملهم له خالصا لنصرهم تحقيقا لوعده « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

فالمسلمون نيام ، اما حكام المسلمين وزعماءهم فهم في تيه .. والامة الاسلامية ضائعة لا راعي لها ولا قائد . ودعا الناس الى مبايعة الله ليكونوا جنودا في جيش محمد عليه الصلاة والسلام لتنصر الاسلام وتدافع عنه وتزود عن حياضه فالنصر مكفول سلفا لان الله يقول « ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ، انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون » .

بدأ فضيلة الشيخ حسن طنون حديثه حول ذكرى الأسراء والمعراج فقال : ان مثل هذه الذكرى تهر علينا فنحفل بها لعلنا نتعظ ونعتبر ونعمل سائرين على سيرة صاحب الذكرى .

ثم بدأ يحدثنا عن تاريخنا الاسلامي من اوله وكيف صبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على عذاب المشركين له ولاصحابه .

وانتقل فضيلته بعد ذلك لحديث عن رحلة الأسراء والمعراج وما فيها من معجزات وعظائم واخبار وتكاليف .

وبعد هذه النبذة عن الأسراء والمعراج تحدث عن عودة الرسول صلى الله عليه وسلم وكيف كذب قومه حين قص عليهم ما حدث له ، وتحدث عن الحكمة من رفع الرسول صلى الله عليه وسلم الى السماء وعدم الإيحاء اليه وهو على الارض والله قادر على ذلك فكان الله يقول للعالم العلوي والسفلي ان هذا النبي اشرف مخلوق خلقته .. والرحلة تطمين لقلبه وتعويض له عما كان يراه من اضرار

ثم جاء بعد ذلك دور فضيلة الشيخ حسن أيوب وكان مما قال :

اراد الله ان يكون محمد عليه السلام رسولا لامة تجمع شتات العالم لتكون خير امة اخرجت للناس ولكن الله سبحانه لم ينفذ هذا الامر الا في الوقت المناسب ، ولم ينفذه على طريقة البشر الثوار اصحاب الانقلابات العسكرية الذين يقفزون الى الحكم بقوة المدفع ثم يسيطرون على الناس بالارهاب ويضعون خصومهم في السجون او ينصبون لهم المشائق ...

ان الله قادر على كل شيء وقادر على ان يختار رسولا يأمره بانقلاب مسلح ويساعده بالجدد والاتباع الاشداء يقهر بهم الناس ويجبرهم على اتباع الدين الجديد وينفذ ما يريد بالقوة ..

ولكن رسالة الله ليست رسالة سطوة وليست رسالة جبابرة وليست رسالة بطش

وانما هي رسالة رحمة « وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة ولما كانت رسالة رحمة فلا بد ان تأخذ طريقها الطبيعي ولا بد ان يختار لها رجل . فالرجل اذن .. فالعالم يحتاج الى رجل ، والرحمة تحتاج الى رجال والقيادة تحتاج الى رجل والانقاذ يحتاج الى رجل والشعوب تحتاج الى ان يمثل الرحمة ويمثل العطف بها ويمثل الشجاعة ويمثل الكرامة ويمثل الرجولة ويمثل العز ويمثل الاقدام رجل .. فاذا وجد الرجل ينزل القرآن .. لان ينزل على انسان كامل .. في كل ما تحتاجه البشرية لسعادتها من رحمة وعطف وحرص على السعادة وتحمل وقيادة وسياسة وحكمة انصار يتمثل فيه الكمال البشري .

ولنضرب مثلا على ذلك

طلب خباب من رسول الله ان يستنصر للمسلمين الذين يعذبون في مكة ، فغضب رسول الله وضرب له امثلا





الشيخ من أيوب

الشيخ من طنون

وفي القرن العشرين احتلت بلاد المسلمين .. فمن اخرج المحتلين من هذه البلاد ؟ هل الحكام اخرجوهم ؟ لا .. بل الشباب المسلم الذين قتلوا واستشهدوا .

ومع ذلك فاننا نرى بعض خروج المحتلين من ارضنا الاسلامية .. نرى الثورات تقوم واول ما تقوم الثورة تنقلب على الشباب الاسلامي فتتعبهم بالتهم والافتراءات وترجمهم في السجن والمعتقلات وتشتتهم وتفرق جمعهم حتى اننا لا نسمع الان بوجود جماعة اسلامية واحدة في البلاد العربية ، فابعدوا الاسلام والشباب المسلم عن التأثير في المجتمع حتى المعاهد العلمية حطموها .. فالأزهر حولوه الى جامعة .. وكلية الشريعة ادخلوا معها دراسة القانون حتى اصبح المتخرج من كلية الشريعة يبحث عن مهنة قانونية ويرفض العمل للدعوة الاسلامية لان الواعظ في نظره (عرة) ولقد استطاعوا بالاذاعة والتلفزيون ان يبرزوا علماء الدين بشكل مهلهل يدعوو للسخرة والضحك .

فهل الشباب المسلم هو الذي حطم كبرياء العرب وجاء باسرائيل ...

هل نريد ارجاع الاقصى فعلا .. الواضح انهم لا يريدون ارجاع الاقصى ولا زحزحة اسرائيل . وهذا تقرير خبراء الحرب .. يقولون ان السبب في الهزيمة هو ان الجندي دخل المعركة لا يدري لماذا دخلها ، وهرب من المعركة لا يدري لماذا هرب والسبيل الوحيد هو عودة الجنود الى الاسلام .. قال ذلك جميع الوزراء حتى الذين لا يصلون منهم .

فهم يقولون : ان العودة الى الله هي طريق النصر ولكنهم يرفضون هذه العودة الا في الصورة التي يريدونها الاستعمار وهي طريق الواعظ « المهلهل » الذي يصرخ في الناس بلغة مكررة وهو ليس قائدا ولا عاملا بما يقول .. وهذا دجل واموال تصرف في الحرام والذين يأكلونها يأكلون

واقوى من الصاروخ واقوى من كل سلاح . ولقد تربى المسلمون تربية تكون فيها الرجال . لا كما نفعل نحن الوعاظ في المساجد . فالوعاظ يسهون ووزارات الاوقاف تعمل .. ولكن للأسف الكل فاشل ودليل ذلك اننا اكثرنا من الوعظ ولم يقلل الفساد .. ففي هذا الصيف كان الوعظ كثيرا جدا ومع ذلك فحوادث الاجرام والفساد كانت اكثر من اى وقت مضى .. اين الشخص الذي ربناه اين القائد لابنى وابنك اين القائد في المدرسة في الجامعة .. اين البيئة التي تعيش فيها ابنتي وابنتك فكلنا بكل صدق نهرب من خطوة التكوين والتربية .. فلماذا ذلك ؟

صلاح الدين ارجع بيت المقدس حين سار على غير نهج الحكام المسلمين حينذاك الذين كانوا غارقين في الشهوات الى ذقونهم ولكنه هو جمع الشباب والرجال في المعسكرات ورباهم ونهى فيهم الروح الاسلامية فتفتحت القلوب وتحركت الاجساد وسلت باسم الله السيوف فانتصر صلاح الدين .

شجاعة الاولين ثم طمأنه الله سيتم الامر حتى لا ف المسافر من صنعاء الى رموت الا الله والذئب على ه وفي هذا المثل تقاؤل م امة .. ولكن بناء هذه الامة كن فجأة بل كان لا بد من ع الرجال اولاً .

في الاسراء كان هناك تفاؤل في بلاد الشام وامتلاك يح الدنيا .. ومع ذلك ذهب الرسول صلى الله وسلم الى بيت المقدس في الوقت المناسب اذ كان لا ين بناء النفوس اولاً .. من المهم مثل هذه الاجتماعات المهم الوعظ على المنابر ولا اج المجلات او الكتب .. م ايجاد الشعلة ، ايجاد س .. و ايجاد القلب .. اذا فتحته وجدت فيه اكبر .. هذا هو المهم فاذا مثل هذا المسلم تتفتح ماء ويأتي نصر الله . نرية انطاكية اهلكت من مؤمن اتصل بربه .. يش اهتز من أجل موت بن معاذ .. والنار كانت وسلاما على ابراهيم .. قة المؤمنة لا يحدها حد ، اقوى من القنبلة الذرية

بالحرام .. مئات الملايين تنفق في وزارات الاوقاف في غير جدوى .. ماذا استفساد المسلمون من ذلك .. خطباء يصلون في المساجد .. لو ان وزارات الاوقاف تركت المساجد فسيبحث الناس عن خطباء وأئمة يصلون بهم في المساجد . وهذه الجمعية الشرعية في مصر تنتشر مساجدها في كل مدينة وقرية في مصر ومساجدهم وخطبائهم ووعاظهم افضل من مساجد وخطباء ووعاظ الاوقاف .

المدارس فيها كتب وفيها علم ولكن المدرس مغلق الا عن القشور .

وفي الجامعة لا يدرس الا الاحوال الشخصية وشئون الاسرة والميراث .. اما قيام الدولة واركانها واركان بناء المجتمع فيها فلا يدرس التلاميذ شيئاً عنها حتى يتخرج الطلاب جاهلين بالاسلام فتتخطفهم الدعوات المنحرفة .

من المسئول ..؟ فالحكام يعرفون ان الطريق هو الاسلام .. ولكنهم لا يريدون الاسلام .. اذن هم لا يريدون النصر . فجمعية الاصلاح كان لها رأي في موضوع معين .. وكان ان وقفت الصحف كلها يوماً في وجهها .

ان شبابنا لا هدف له لذلك ينصرف للتقليد في الملابس والشعر والخنفسة والهيبيز .. لماذا ؟ لانه لا هدف له .. ولكن هل كل الشباب هكذا .. ان في بلاد الاسلام شبابا مستعدا للقيام بواجبه على أكمل وجه .. لكن هل في الحكام من يرضى بهؤلاء الشباب ويترك لهم حرية العمل ليعيدوا للامة عزتها .. لا ليس فيهم احد لذلك فسيظل الاقصى اقصى حتى ينطلق مثل هؤلاء الشباب من عقالهم .

لسنا متشائمين بل متفائلين ولكننا نقول ان الاسلام كما احتاج الى محمد صلى الله عليه وسلم يظهره .. والى صلاح الدين ينصره على الصليبيين والى بيبرس ينصره على التتار فانه يحتاج اليوم الى رجل يعيد لهذه الامة عزتها وكرامتها ..

حول فتوى الشيخ على الجزار بإباحة التمثيل

في حديث اذاعي - بثته اذاعة الكويت يوم الاحد ٩-١٩٧٢ تعرض الشيخ علي الجزار لموضوع « التمثيل » .. وحلها .. وهرمتها .

ولقد أدلى بفتاوى تنطوي على الخطورة البالغة .. سواء من حيث التصريح بإباحة التمثيل .. او من حيث طريقة الاستدلال .. وتكوين مقومات الفتوى .

ان الكهانة في الاسلام ممنوعة هذا صحيح .. وحق

وصحيح .. وحق كذلك ان للاسلام معاييرہ الثابتة وتصوره العام .. وفي هذا الاطار ينبغي ان يدور الاجتهاد .. وتنضبط الفتوى .

اما اتخاذ الاسلام كمبرر لواقع الناس - خاصة في غير الضرورات - فهذا خطر يؤدي الاسلام .. ويؤدي الناس كذلك .

فتبرير الواقع الخاطئ يحرم الناس من نعمة الرجوع الى الصواب .. وفي هذا عنت ومشقة .. لان البقاء في دائرة الخطأ يشقى .. ولا يسعد . وجملة مبررات الشيخ الجزار في اباحة التمثيل هي :

● ان سيدنا سليمان قد سخر الجن في صناعة التماثيل .. الخ

● ان الحرمة كانت مؤقتة .. لقرب الناس من عهد الوثنية

وقبل ان نورد الرد العلمي على هذه الشبهات ينبغي ان نسال وزارة الاوقاف هذا السؤال :

اليس هذا الامر من شئونها ؟ واليس فيها لجنة للفتوى .

نقول هذا .. لا لكي نقر احتكار الفتوى .. ولكن لان الذي بث الفتوى جهاز رسمي في الدولة - هو

الاذاعة - والمعروف ان تشييقا يحدث دائما - او المفروض ان يحدث - بين الاجهزة الرسمية في هذه

المواضع الحساسة . وهاكم الرد العلمي .

لنصوص في الصور والتمثيل

لا يتسع مجال مقال كهذا مرض كل النصوص في هذا الموضوع ، وساذكر الخلاصة التي هي صلب الموضوع :
فاولا : جاءت الاحاديث لكثيرة الصحيحة في تحريم

التصوير وصناعة التماثيل بوجه عام نحو قوله صلى الله عليه وسلم : « ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون » ، « ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم : احيوا ما خلقتم » ، وحديث ابي زرة

عند البخارى قال : « دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فوجدت في اعلاها مصورا يصور قال « اى ابي هريرة » سمعت رسول الله (ص) يقول « ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي ، فليخلقوا حبة ، وليخلقوا ذرة » وحديث سفيان عند البخارى قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال : سمعت ابي قال : سمعت عائشة رضى الله تعالى عنها تقول : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لى على سهوة لى فيها تماثيل ، فلما رآه رسول الله هتكه وقال : « اشد الناس عذابا يوم القيامة التماثيل

موضوع الصور والتمثيل من الموضوعات التي اختلفت فيها كلمة الذين يتكلمون باسم الاسلام ، وذلك راجع الى استحسان البعض لكل ما جاءت به حضارة الغرب ومحاولة تطويع نصوص الكتاب والسنة لتساير هذه الحضارة : ما حسن منها وما قبح ، وتشدد البعض وجمودهم على ظواهر النصوص دون فهم لراميها ، وغاياتها وحكمها وتعميمهم عموماتها فيما لا يقصده المتكلم بالتعميم . ولم نعدم والحمد لله المعتدلين من رجال العلم بالاسلام ، والمنصفين في احكامهم ، والقائمين بالعدل غير مغرطين في جانب الحق تبارك وتعالى ، ولا متشددين مغالين .

فقرات الموضوع

وفي عرضي لهذا الموضوع ساذكر اولا - بحول الله - خلاصة النصوص في ذلك : العام منها ، وما خصه الرسول واخرجه محلا له ، والحكم والعلل التي من اجلها جاء النهى والاباحة ثم الشبهات التي تذرع بها المحللون بوجه عام ، ثم حكم الصور الشمسية والضوئية التي حدثت ولم تكن في عهده صلى الله عليه وآله وسلم .

ولست في كل ذلك بادئا شيئا جديدا ، وانما هي خلاصة لما قرأت وسمعت اسال الله فيها التوفيق والسداد فان قلت الحق فمن الله ، وان ضل القلم فبظلم من النفس واستغفر الله اولا واخيرا .

الذين يضاؤون بخلق الله . قالت فجعلناه وسادة او وسادتين » . « القرام في الحديث بمعنى الثوب المنقوش والسهوة بيت صغير علق الستر عليه ، والتمثيل في الحديث معناها الصور المنقوشة على القماش » .
فأنت ترى في هذه الطالعة ، من النصوص تحريم الصور والتمثيل بوجه عام وتحريم صناعتها واقتنائها وادخالها المنازل فالرسول عليه الصلاة والسلام يخبر انهم اشد الناس عذابا يوم القيامة وانهم ، يكلفون نفخ الروح فيها يوم القيامة وليسوا بمستطيعين ذلك وانما هو تأنيب وتوبيخ ، وانه لا فرق ان تكون هذه الصورة تمثالا مجسما له ظل او نقشا على قماش او ورق .

ب - النصوص الخاصة

ولكن تأتي نصوص اخرى تخرج بعض الصور من النهى ، وستعلم ان شاء الله الحكمة التي من اجلها اخرجت بعد ان نعلم العلل والحكم التي من اجلها جاء النهى بوجه عام ، فاول ذلك حديث بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة - صاحب رسول الله - قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة » قال بسر : « ثم ائتني زيد فعندنا فاذا على بابي ستر فيه صورة فقلت لعبيدالله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي : « ألم يخبرنا زيد عن الصور يوه الاول ؟ فقال عبيدالله : « ألم تسمعه حين قال : الارقما في ثوب » . فهذا الحديث يدل على ان الصورة اذا كانت رقما في ثوب فانها جائزة ولا تمنع دخول الملائكة ولكن في هذا الحديث اشكال لان الرسول في حديث عائشة السابق انكر عليها الستارة المعلقة التي فيها صور ولا شك انه يطلق عليها انه (رقم في ثوب) ولذلك قال بعض العلماء ان المقصود هذا بالرقم في الثوب الصور غير ذوات الأرواح اي ان يكون الثوب منقوشا برسوم الشجر والزهو ونحو ذلك ، ولا شك في اباحة هذا . وقال البعض بان اباحة الصورة في الثوب منسوخة بنهي الرسول العا عن ذلك وقد رد هذا ابن حجر وان النسخ لا يكون بمجرد الاحتمال ويحتمل ان يكون زيد بن خالد الذي روى الحديث

سابق عن الرسول عليه
سلاة والسلام لم يكن يعلم ان
سورة في الثوب اذا علق
رمت فهي حرام وحمل كلمة
رسول (الارقم في ثوب) على
ومها سواء علق هذا
وب على جدار او لبس
بتن ، وقد جاءت الاحاديث
واز لبس الثوب المصور
بترائيه . وجاءت ايضا لعدم
از تعليق الثياب المصورة
ستعمالها كستارة ونحو
ك لان هذا تكون الصورة
هرة مكربة وهذا احسن
ع في نظري بين هذا الحديث
ديث عائشة رضى الله عنها
سابق ونستخلص من هذا
الثياب المصورة يجوز
سها وامتهانها ولكن فليس
طبع لا يبيح لنا نقشها
صورة لان اللبس والاستعمال
ء والتصوير نفسه شيء

ر .
والنص الخاص الثاني حديث
نشة المتفق عليه قالت : كنت
ب بالبنات عند رسول الله
لى الله عليه وسلم (المقصود
بنات هنا (العرائس) التي
نعها الاطفال للعب . وفي
اية عند ابي داود ان النبي
لها يوما : « ما هذا ؟ »
ت : « بناتي !! » قال « ما
الذي في وسطهم ؟ » قالت :
فرس » قال : « وما الذي
به » . قالت « جناحان » قال :
برس له جناحان !! » قالت :
اوما سمعت انه كان لسليمان
داود خيل لها اجنحة ؟
حك رسول الله حتى بدت
جده . ولهذا قال بعض
لماء ان في هذا الحديث
لا على جواز تكين الصغار
اللعب بالتماثيل وبالطبع
ناعتها لهم او تمكينهم من
نعها .

وبهذا الذي قدمت يتضح انه
رج من النهى السابق عن
صوير وصناعة التماثيل
به عام ما صنع ليكون لعبا
لطفال وما نقش على ثياب
تعمل في اللبس والافتراش
تعلق على الجدران .

الحكمة في تحريم الصور والتماثيل

وهنا يأتي السؤال المعروف
حكمة النهى عن التصوير
صناعة التماثيل ؟ والجواب ان
ذلك محصورة في ثلاثة
رئيسية :
الاول : ان صناعة التماثيل
ت بداية الشرك وتعظيم غير
عز وجل فقد جاء في حديث

ابن عباس ان ود وسواو
ويغوث ونسرا كانوا رجالا
صالحين فلما ماتوا اغرى
الشيطان بعض محبيهم بنصب
تماثيل لهم حتى اذا شاهدها
الناس اجتهدوا في عبادة الله
عز وجل وذلك بتذكر هؤلاء
الصالحين فلما تقدم العهد
عبدت من دون الله عز وجل .
متخليل ذكرى الصالحين بالصور
والتماثيل ذريعة الى الشرك
بالله كما فعل النصارى
بعيسى بن مريم حيث نصبوا له
ولامه التماثيل في كل كنيسة بل
وتعدى ذلك الى حواريه
وانصاره ، ثم عبدت هذه
الصور من دون الله عز وجل
كما هو مشاهد الى اليوم . ولو
سمح برسم صور للرسول
لصنع بها جهال الناس من
المسلمين ما صنع النصارى
بعيسى بن مريم عليه الصلاة
والسلام .

ثانيا : المثال اعنى صانع
التمثال والصورة يداخله
الغرور عندما يصل بتمثاله
قريبا من الصورة الحقيقية
وقد يظن بذلك انه قد شابه
الله في خلقه ولذلك جاء
التنصيص على ذلك في الحديث
« ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقى فلتلحقوا ذرة ، او
ليخلقوا شعيرة » وقصص
الفنانين الذين ملأهم الغرور
بما صوروا ورسموا كثيرة
يعلمها من يطلع على احوالهم
ويقرأ ما كتب عنهم ولقد قرأت
بنفسى تعليقا على تمثال
(افروديت) او ما يسمى عند
الاغريق بالهة الجبال «
وكانه يقول للطبيعة هكذا يكون
الخلق » اي ان الرسام صانع
ذلك التمثال اتى بها لم يأت به
الخالق . وقصة المثال الذي
حطم تمثاله بطريقة قائلا له :
تكلم !! تكلم ! مشهورة معلومة
فانظر ماذا يصنع الغرور .

ثالثا : سمعتم وقرأتم ان
فلانا المثال امضى اربعين
سنة من عمره يزين سقف قاعة
وكنيسة وان فلانا المصور
امضى اربع سنوات في صورة
واحدة وان وان !! وما
الصورة والتماثيل في الحياة ما
وزنها حتى ينق المسلم عمره في
صناعة تماثيل او رسم لوحة
فنية اهذه غاية حياة الفرد لهذا
خلقا ، ان ما يسمى بالصورة
الفنية ما هو الا تضيق للجهل
البشري فيها لا يفيد الا قليلا
فالصورة الفنية قد تكون شيئا
جميلا في نفسه ولكنها لا تعدو
ان تكون زينة فاذا انفكتها
العمر في هذه الزينة فقد هدرنا

الحياة التي وهبنا الله اياها
فيها لا يعود على البشرية
بالخير . وخير ان توجه جهود
الفنانين لما يسهم في رفاه
الناس وسد حاجاتهم الضرورية
وليس في شيء تافه لا يسد
حاجة ولا يشبع رغبة .
ويبقى بعد ذلك ان نعلم ان
عدم دخول الملائكة للبيت
الذي فيه صورة انها هو
عقوبة من الله عز وجل
وحرمان لصاحب هذا البيت
من دعاء الملائكة والاستصغار
له وزيارته في منزله وهذا
حرمان عظيم .

واما الحكمة التي من اجلها
ابيح تصوير لعب الاطفال
فانه ينتقى منها العلل السابقة
فليست من الدقة بحيث تكون
عملا فنيا يضاهي الخلق وليست
مكرمة حتى تتخذ بعد ذريعة
الى الشرك وعبادة غير الله ولا
ينفق فيها من الجهد والوقت
ما يبذل طاقة الانسان هذا
الى جانب ما فيها من تسلية
الطفل وتعويده بعض العادات
الحسنة فالجارية تصنع بيتا
لعروستها وتقرئه وتصنع
لها الملابس وكل هذا يفيد
في حياتها المستقبلية ، واقتناء
الصبي للحصان يشوقه مستقبلا
الى الفروسية والاقdam . واما
صور الملابس فهو لعموم البلوى
بها ولا تمتهانها وانتفاء المحاذير
الثلاثة السالفة في علل النهى عن
التصوير .

شبهات وردها

١ - هل العلل السابقة باقية للיום ؟

وهذا السؤال معروف
مشهور فان بعض الذين
فتنوا في تقليد العدو قالوا ان
النهى عن التصوير وصناعة
التماثيل انها كان لسد ذريعة
الشرك بالله وهذه العلة
انتفت بنوطيد اركان التوحيد
وانتشار العلم في زماننا وبعد
الناس عن تعظيم غير الله عز
وجل . . وهذه شبهة واهية
جدا لان الواقع يكذبها تكذيبا
صريحا فمع انتشار ما يسمى
بالعلم والمعرفة فان سواد
الناس ما زالوا يقدسون
الزعماء والرؤساء سواء كانوا
دينيين ام سياسيين وينزلونهم
منزلة الالهة ، وتعظيم جهال
الناس لتماثيل الرؤساء والملوك
تعظيها ينافي العبودية الصحيحة
لله عز وجل ، ولو سلمنا جدلا
ان هذه العلة منتقية فهناك
علتان اخريان وهي بذل الجهد

والوقت والمال في غير طائل
ومضاهاة خلق الله عز وجل
فهل ينتفى الحكم وهما باقيتان :

٢ - تماثيل لسليمان بن داود

وشبهة ثانية وهي ان الله
امن على عبده سليمان بن
داود عليها الصلاة والسلام
بان سخر له الشياطين (يعملون
له ما يشاء من محاريب
وتماثيل وجفان ، كالجواب ،
وقدور راسيات) فكيف تذكر
التماثيل في معرض المنة ثم
تكون حراما . والجواب ان ذلك
قد كان في شريعة سابقة
وليس كل ما ابيح في شريعة
سابقة ابيح لنا فقد جاءنا النهى
الصحيح الصريح من الرسول
عن هذه التماثيل . وحتى على
قول الذين يقولون بان شرع من
قبلنا شرع لنا يشترطون لذلك
ان يكون ثابتا بسند صحيح وان
لا ياتي في شرعنا ما ينهى عنه
وهنا قد جاء في شرعنا ما ينهى
عن التماثيل فكيف نتقيد بشريعة
سليمان وقد جاء امر النبي
محمد صلى الله عليه وسلم
بالنهي عن ذلك ويلزم الذين
يقولون باباحة التماثيل بالاية
السابقة ان يقولوا باباحة
السجود للوالدين والاخوة عملا
بقوله تعالى عن يوسف عليه
السلام (ورفع ابويه على
العرش وخروا له سجدا) .

٣ - التمثال الكامل

شبهة ثالثة وهي ان ما
يحرم من التماثيل ما كان كاملا
تقوم الحياة به لو فرض نفخ
الروح فيه . وهذه اوهى
الشبه واقلها استحقاقا بالرد ،
فالتمثال النصفي يقصد لذاته
وتقوم فيه العلل السابقة التي
من اجلها جاء النهى عن الصور
ولا يتصور عقلا ان يصنع مثال
تمثالا يكون مستعدا لنفخ الروح
فيه والا لتحتم عليه ان يركب
له قلبا ودورة دموية ومعدة
وامعاء والاف والاف من
الاعضاء التي لا تقوم الحياة الا
بها ، ومن الجهالة ما افنى به
بعض المشايخ في هذا الصدد
بان على المثاليين خروجا من
دائرة التحريم ان يصنعوا
تماثيل لا يمكن ان تقوم الد
بها واقترح عليهم تفريغ
الراس من المخ ووضع فروه
الراس على هذا الفراغ وبذلك
يخرجوا من التحريم والاثم !!
فانظر بربك اي سوء ينتظر
امتنا من مثل هذه الفتاوى .

□ والسيارة تشق بنا الطريق
سوريا علوا وانخفاضا في
ض المقدسات من قديم الزمان
حدثني صاحبي ...!! اذ
لي في هذه القمة كان وجود
هابيل وقبيل «!! وفي هذه
طقة ايضا قبر «نوح» عليه
سلام!! الخ وحديث طويل عن
زاعات والحروب في هذه
ض ..

يعينني الحديث كله وان
سغت اليه ، ولم اشأ مناقشة
بضوعات صحة او نفيًا ..
الاحساس الذي كنت اشعر
اني انتقلت فجأة من عذاب
به الى رحمته .. فالسفر
لعة من العذاب وما بالك اذا
تت درجة الحرارة ما بين
50 { وال 50 ..!! ولا اريد
انفص على نفسي ساحة
حمة بأصوات المناقشات
لمجادلات ... واخذت اعبيء
تي بالهواء العليل والنسيم
بارد ، وامتع ناظري بالخضرة
لطبيعية التي تكسو الجبال
لوديان .. فضلا من الله
حمة

□ لكن فتى في العشرين من
سره في قرية « مضايا » التي
بض على سفح الجبل متحديه
القوانين بما فيها من
ضائع المستوردة والمهرية
الذي يعتبر كل بيت فيها سواق
عده بما حوى منها !! هذا
فتى قطع رحلة الناملات في
ناظر الطبيعية الى دراسة له
مثل نادر للعصامين الابطال
نين يصنعون تاريخهم وحياتهم
د الذهن وعرق الجبين ..
متمدين على الله وعلى انفسهم
لا يقف طموحهم عند حد
من ..

□ □ هبطت من السيارة
تستري « الاذرة الشامية
مسلوطة في الماء والملح » حسب
لب الاولاد .. وأعجبي أن
رى البائع يتعامل مع الناس
بسلوب رفيق مهذب ، وسيماء
وجهه من أثر السجود ،
عمره لم يتجاوز العشرين بعد
. وهو الذي يبيع في محل
البقالة « ، وإمام المحل

الاناء النحاسي الكبير المملوء
بالاذرة والموقد تحته موقدا من
« الجاز » ..

□ فذفعني الاعجاب به الى
ان اقول له :

أراك شاباً متفتحاً جديراً
بأن تتعلم وتدرس ... أليس
كذلك؟

فابتسم الفتى ، وأطرق في حياء
.. أنا ادرس والحمد لله .

فی ای مراد لالتعلیم ؟

في الجامعة !

فَقُلْتُ لَهُ : مَا اسْمُكَ ؟

**قال : علي الشيخ علي
عمرک ؟**

٢٠ (عشرون سنة)

في اي الكليات تدرس ؟

بكلية الطب بجامعة دمشق !

في اي سنة ؟

• بالسنة الثانية •

ماذا يعمل والدك ؟

مزارعاً !

هل لك اخوة ؟

سبعة وكلهم اصفر مني !

الانبياء كانوا رعاة غنم

هل ترى يا دكتور علي —
بإذن الله — في عملك بالبقالية
نوعاً من التدنى لا يليق بطالب
جامعي بكلية الطب ، وانك

اضطرت اليه ؟

واسرع الفتى ليجيب بلا
دد :

علا لا .. لان العمل شرف
لكل انسان مهما كانت نوعيته
يوديا او فكريا ، صغيرا او كبيرا
.. ولي شرف الاسوه بالانبياء
والمرسلين صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين الذين كانوا
رعاة غنم وتجارا ..!! والحديث
النبوي الشريف « ما اكل احد
طعاما قط خيرا من عمل يده ،
فان نبي الله « داود » كان ياكل
من عمل يده »

هل اجبرك والدك على هذا العمل؟

لقد تعودت منذ الصغر على
مساعدته في العمل .. فلما
اشتد عودي تكونت لدى فكرة
مساعدة ٤ على نطاق اوسع
وتخفيف العبء عنه .. فاصبحت
كما تراني بقالا !

ليس من الصعب التوفيق
بين عملك في البقالة والدراسة
بكلية الطب؟!!

لا اخفي عليك ، أن كل طالب يستذكر دروسه ويوظف على محاضراته من أول العام .. لا بد أن يكون لديه وقت فراغ .. وأنا اقضي وقت

فراعي في هذا المحل .. وحين
انتهاء الدراسة في حزيران من
كل عام اتفرغ لمزاولة التجارة.
ارى ان وقتك المشغول
بهذه الصورة لا يدع لك فرصة
تكوين صداقات ووجود اصدقاء؟
بالعكس .. فان عملي
بالتجارة اكسبني صداقات
كثيرة وخصوصاً من زملاء
الدراسة الذين يترددون على
المحل ..

الطلاب يحترمونہ !

ما موقف زملائك بالكلية
منك ؟

يحترموني ، ويحبوني ، بل
والجاورون منهم لي في المنطقة
يحاولون أن يروحوا عن
أنفسهم بالجلوس عندي في
المحل اثناء فراغهم .. وضحك
ليقول : وهذه هي كراسيهم !
الا تشعر من بعض الزملاء
نوعا من التعالي والتكبر
عليك ؟

الصنف المتعالى المتكبر مصاب
بهذا المرض تجاه كل الناس ..
ولم اخرج بعد من الكلية
لاستعمل الدواء المناسب لهم او
اصفه لاحد من الناس لان
الصلاحية لكتابة الوصفات لم
تقرر لي بعد .. ومن ثم فلا
شان لي بهم ولا وزن لهم
عندى !! ..

المحافظة على الصلاة

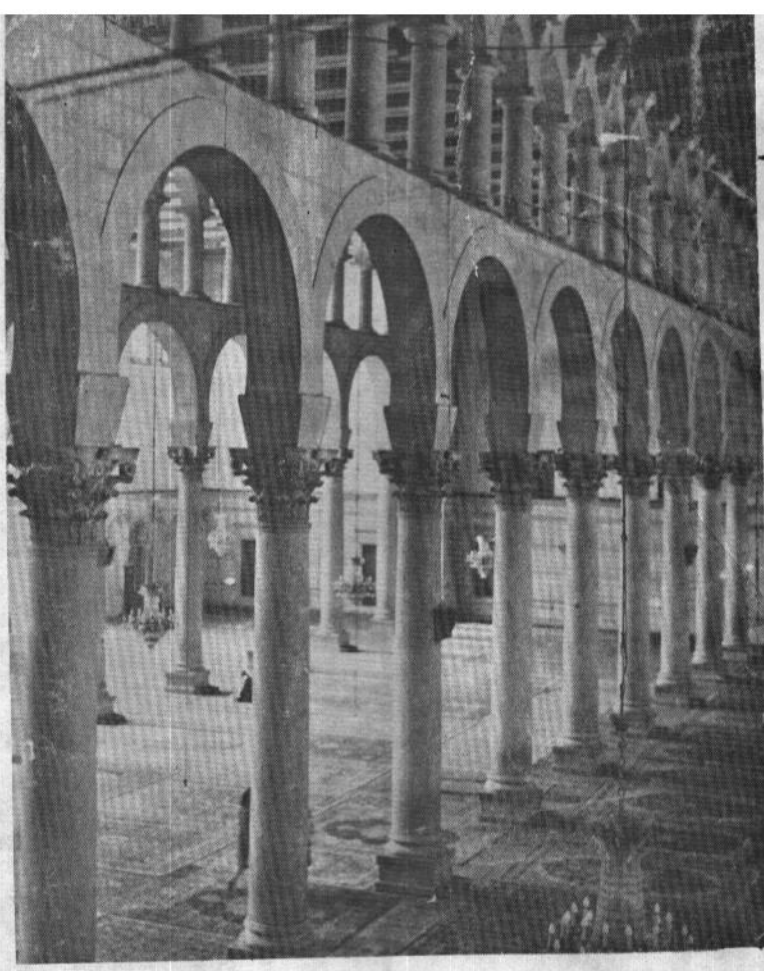
ارى في جبهتك علامة فهل
يا ترى هي من اثر السجود
حقيقة ..؟!

الحمد لله .. وبلى وأحرص
ما استطعت على الصلاة جماعة
في هذا المسجد المجاور !!..

أظن أن وقتك كله مشغول
بحيث لا تستطيع القراءة أو
المطالعة الخارجية ؟

ان بركة الله لى في وقتي
تعجزني عن اداء شكره وحمده
وانذك فلم يحرمنى من المطالعة
في المكتبة المتنوعة خارج دائرة
الطب والتي تعس مشاكلنا





اجتماعية والاسلامية
كيف تختار الكتب الاسلامية؟
من حضوري دروس بعض
ماء دمشق الافاضل احيانا
ن امثال :
سماحة الشيخ حسن جبنة ،
سماحة الشيخ عبدالكريم
رفاعي
نيرهما استطيع ان اهتدى
ن الكتب الاسلامية اللازمة
لي .

الشيخ « فرفور » رئيس
جمعية الفتح الاسلامية

□ ولم اكد ابارح « مضايا »
ث لم تبرحني وقفة الدكتور
علي الشيخ علي « على قارة
طريق امام محله يبيع الاذرة
، حاملا بين جنبه روحا فقية ،
فسا ابية ، واما مشرقا ،
بزما صادقا ، وطموحا نادرا
!! حتى رايتني «بالزبداني»
« فيلا » السيد يوسف هاشم
رفاعي حيث كان في زيارته
شيخ محمد صالح فرفور احد
ماء دمشق ورئيس جمعية
فتح الاسلامية . حيث كانت
صه التعارف التي حملنى

ها الرجل
بياته وسلاماته الى الاخ
دالله علي المطوع وجميع
باملين بجمعية الاصلاح
اجتماعي .

اننت فرصة عرفت فيها ان
شيخ يقرب من العمر ٦٣
ثلاثة وستين عاما — وله من
ولاد سبعة ذكور وثلاث اناث
د كان معه في المجلس اولهم:
مد عبداللطيف الحاصل على
اجستير من كلية الشريعة
ازهر
ثانيهما : حسام الدين
ناصل على ليسانس الشريعة
الازهر
وثالثهما : ولي الدين الحاصل
سا على ليسانس الشريعة
الازهر

ه حصل على الاجازات
لمية من الشيخ بدرالدين
سيني عالم دمشق وغيره
مشايخ دمشق والحجاز مثل

السيد عبد الباقي الهندي
الانصاري والشيخ علي مالكي
ومن اليهم

مؤلفاته

وان له مؤلفات اسلامية منها :
١ — من نفحات الخلود في
عظماء المسلمين
٢ — النسائيات [يشتمل على
كل ما ورد في السنة عن المرأة
مشروحا]
٣ — من مشكاة النبوة شرح
لكتاب الاربعة النووية
٤ — وله ايضا ديوان شعر
[اسلاميات . .] جاء في احدى
قصائد به :

ان الحياة لالام وامال
وناشد العز لا يعرفه اهل
ناديت قومي باصوات قد ارتفعت
لها القلوب وفكت ثم اوصال
هذه الشباب على التقليد عاكفة
شبرا بشبر فما راعوا وما بالوا
هذه النساء بدت للناس سافرة
بكل قد كفمن البان ميال
الى ان قال :
لا تياسوا ونقوا بالله واعتصموا
فالياس للقلب وآد وقتال

جمعية الفتح الاسلامي

وقد انشا الشيخ جمعية
الفتح الاسلامي التي قامت

بانشاء معهد ديني يدرس فيه
ما يقرب من مائتين ٢٠٠ من
الذكور ، ١٠٠ مائة من الاناث
وقد التزمت الفتيات بلبس
الجلبات والحجاب ويقوم
بالدريس لهن معلمات تحت
اشراف الشيخ . .

وانعزض من انشاء المعهد
كما صدر في بيان الجمعية هو
اعداد نشره يتلقى العلوم
الشرعية والثقافة الاسلامية . .
كما انها تقوم بايواء طلابها
واداء ما يحتاجون اليها من
نفقات وتعتمد في تمويلها على
ما يوجد به الخيرون من انحاء
العالم الاسلامي . . ويقوم
المعهد بتدريس المواد الاتية :

١ — العلوم الشرعية : من
قرآن ، وتفسير ، وفقه ،
واصول ، وحديث . . .
٢ — المواد العربية : من نحو
وصرف وبلاغة وادب . . .
٣ — مواد كونية لازمة
لفرض المعهد : من حساب ،
ولغة انجليزية . .

الرغبة في انشاء مثل هذا
المعهد بالكويت

وقد تحدث الشيخ محمد صالح
كثيرا في ضرورة ايجاد مثل هذا
المعهد بالكويت وان يكون طلبته
من ابناء البلد فقط ليكونوا اقدر
على العمل بين قومهم وان

يحفظوا هذه العلوم لجيلهم
ويورثوها للجيلات التي بعدهم
... فان طغيان العلوم الكونية
واللغات الاجنبية على علوم
الشرع الشريف واللغة العربية
وميل اكثر الابناء الى سبيل
المادة تاركين التبشير الاسلامي
والدعوة الى الله وراءهم ظهري
... حتى اصبحنا نترقب يوما لا
نلقى في مساجدنا خطيبا او
مدرسا او اماما فقد يموت الفقيه
والعالم فلا تسد ثغرتيه ولا
يخلف في عمله ودعوته . .

لذا اصبح من الواجب المحتم
ان نهىء لابنائنا حقلا ينبت
خالص العلم الشرعي واللغة
العربية ويحيى موات الفضيلة
والاخلاص لنسد ثغرة التبشير
الغربي الغاشم ، ونرد طغيان
الزيغ والاحاد

نشاطات الجمعية — حتى في الاسواق !

□ وللجمعية خلافا للمعهد
حلقات دراسية في المساجد ،
وحلقات دراسية اخرى في
البيوت والاسواق ، وتدریس
بالسجون والمشافي وامكنة
اللاجئين ، وارسال ائمة
وخطباء ووعاظ الى القرى
المجاورة والنائية عن دمشق .
في الجمع ورمضان . . . وقد
اصبح للجمعية في سوق
القيشاني ، وسوق الحرير
مركزان لدراسة الفقه والتجويد
والتفسير . .

الاول بعد العشاء في حانوت
السيد رمزي العرجا
الثاني بعد العشاء ايضا في
حانوت السيد نور الدين الشوبكي
وتعقد حلقات الدرس في المساء
لدى من لا تسمح ظروف عملهم
الا بالفراغ بعد العشاء في
البيوت . . !!

□ وحين وقت صلاة العشاء
بمنزل السيد يوسف وارتفع
صوت المؤذن في حديقة «الفيلا»
لينتهي حديثنا مع الشيخ محمد
صالح فرفور ونقف بين يدي
الله سائلين المولى عز وجل ان
يبارك كل جهد يبذل في ارض
الله من اجل دينه ودعوته
والى رسالة قادمة باذن الله .

ابو هالة

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تعوذوا لله من جهد البلاء ، ودرك شقاء ، وسوء القضاء ، شمانية الأعداء » متفق عليه . وعن أبي الفضل العباس رضى الله عنه قال : قلت لرسول الله علمني شيئاً سألته الله تعالى ، قال « سلوا له العافية » فمكثت أياماً ، ثم أتت فقلت يا رسول الله علمني شيئاً سألته الله تعالى ، قال « يا عباس .. ياعم رسول الله ، سلوا الله العافية في دنيا والآخرة » رواه الترمذي قال حديث صحيح .

ب - وجه الى الوقائع

يحسب طائفة من الناس هم على بلاء الله قادرين ، على فتنته صابرون ، ولما سيهم من أذى في سبيله يلقون .

ولقد يحسبون وهم في غمرة لامتحان ، ان هذا الذي يرضى منهم الرحمن ، فتراهم منه ستريدون ، ولمسه يستعذبون ، ويسعون اليه سعياً يتعجلون ..

وأشهد ان الكثير من هؤلاء ينقصهم الصدق والولاء ولكن . الفقه والمعرفة . وفي اللحظة التي يتبين لهم بها مراد الشارع ، يتوبون الى ربهم ، ويثوبون الى شدةهم ، ويعلمون انهم شددوا على أنفسهم ، فيما لم يره له منهم ..

ذكر ابو طالب المكي في ريت القلوب ان الامام الشافعي رضى الله عنه - وهو في أول ربه - مرض .. فقال : اللهم ان كان هذا يرضيك فزدني منه لغت الكلمة احد اخوانه فقهاء ، فكتب اليه « لست اولا انت من أهل البلاء تى نسال الصبر ، والاولى ا ان نسال الله العافية » جمع الشافعي عن قوله ، استغفر ربه ، وصار دعاؤه بذلك « اللهم اجعل خيرتي فيما

أحب » يعني اذا قضيت لي امرا فيه خيرى فاجعله مما أحب لا مما أكره ..

وهكذا يكون الفقه .. والى جانب أولئك الخالص ، الذين يفقهون بأدنى اشارة ، طائفة من الناس ، نسال الله ان يعافينا واياهم من داء الحق والجهالة .. فلقد قيل .

لكل داء دواء يستطب به الا الحمالة اعيت من يداويها

قال بعضهم : في احدى المدارس اليوسفية ، مرت بنا فترة عافية بعد شدة كنا فيها ، وفجأة اكفهر الجو ، وتغير الحال ، وعدنا نجرع المر ... فقال احدا :

اتدرون ما سبب تجدد الشدة ..؟ قلنا : الله أعلم ..

قال الرشيد : لقد سألت الله ان يشدد علينا .. لماذا يارجل؟ قال رحمه الله : ليفتضح المنافقون .. وهكذا ..

الا الحمالة اعيت من يداويها .. وهذه واحدة ..

قال : وسمعت فصيحا اخر يعلم اخا له في الله دعاء ينفعه ، فيقول له : قل : (اللهم ان كان يرضيك ما نحن فيه فزدنا منه) .

وهذا الذي سألوا ربهم زيادته ليس العافية والرخاء ، ولكن .. السجن والبلاء

فهل يستجيب الله لامثالهم ؟ اخرج الامام مسلم في صحيحة عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تدعوا على انفسكم ، ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم ، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم » .. اذن .. فالامر جد لاهزل فيه .. وستجد من امثال ذلك الهادي كثير ، فلا تقبل الا ما وافق الكتاب والسنة . ولا تصحب الا من اهتدى بهديهما .. وقد قيل :

فلا تصحب اذا الجهل واياك وياها فكم من جاهل أردى حكيما حين آخاه

قال الغزالي : ولذلك قيل : « مقاطعة الاحمق قربان الى الله » وقال رحمه الله « الاحمق قد يضرك وهو يريد نفعك واعانتك من حيث لا يدري » .

والمقصود بهذا النوع من الناس من يحسب انه على هدى ، واذا كلمته ردك دون ان يكلف نفسه أدنى نظر فيما تقول ، وقد قيل :

*** * * استعيذو**

الناس أربعة : رجل يدري وهو يدري انه يدري ، فذلك عالم مقربوه .

ورجل يدري ولا يدري انه يدري ، فذلك غافل فنبهوه .

ورجل لا يدري ويدري انه لا يدري ، فذلك جاهل فعلموه .

ورجل لا يدري ، ولا يدري انه لا يدري ، فذلك احمق فاتركوه .

ولكن قومي لم يتركوه ... فأرداهم ..

وكم من جاهل أردى حكيما حين آخاه

ولقد رايت وراى غييري الكثير من ثمرات فقه الحمقى . وكان ما كان مما لست أذكره . ولكن .. حسبك ان تعلم ان كثيرا من أولئك ارتدوا على

أعقابهم ، فبعد ان تسببوا في أذى اخوانهم .. وبدا لهم من الله مالم يكونوا يحتسبون ..

وكانت فتن تدع الحليم حيرانا . وشر من المصيبة .. ان يظل هؤلاء على نزقهم ولا يفيقوا

علن هول ما أصابهم .. ولا عجب .. فهذا شأن الحق . (وداوني بالتي كانت هي الداء)

ولا حول ولا قوة الا بالله . ولقد كان في اتباع رسل الله

من الحمقى ما علمنا خبرهم فكيف بمن دونهم من الدعاة ..

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : لما كان يوم حنين

اثر رسول الله صلى الله عليه

وسلم ناسا في القسمة ، فأعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل

وأعطى عيينة بن حصن مثل ذلك ، وأعطى ناسا من اشراف العرب وأثرهم يومئذ في القسمة ، فقال رجل : والله ان هذه قسمة ما عدل فيها وما أريد فيها وجه الله ، فقلت : والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيته فأخبرته بما قال ، فتغير وجه رسول

الله صلى الله عليه وسلم حتى كان كالصرف ثم قال : « فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله » ثم قال « يرحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر » متفق عليه (والصرف بكسر الصاد وهو صبغ أحمر) .

ولقد بلغ من حق الخوارج ان قتلوا عبدالله بن خباب بن الارث وبقروا بطن زوجته وهي حامل ، بينما أبو الا ان يوفوا ثمن نخلة لنصراني تخرجنا من ظلمه وهو من أهل الذمة ، أما ابن الارث وزوجته فمن أنصار على رضى الله عنهم .

ولقد تجد في يومنا هذا من يهش ويهش لقدوم فاسق ويقبل عليه ويكرمه ، ويلوى وجهه عن اخ له في الله لمجرد خلاف معه في الرأي ولا يكلمه . وهكذا ..

الا الحمالة اعيت من يداويها « حكمة بالغة » .. قالوا : فحدثنا عن بعض مظاهر الحكمة والرشاد بحيث لو أخفيت اسم صاحبها لتعالت صيحات « عقلائنا » تستنكر تلك المواقف المتخاذلة .. قلت : سأحدثكم ان شاء الله .. فاسمعوا واعجبوا ..

بِالله

من

● فأولا : حين علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحشود قريش وحلفائها وعزمهم على الزحف الى المدينة للقضاء على القاعدة : كان بإمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلقاهم وجها لوجه وينتصر عليهم باذن الله ، فقد كان عددهم اثني عشر الفا وعدد المسلمين ثلاثة الاف ، وفي معظم المعارك التي انتصر فيها المسلمون كانت النسبة العددية بينهم وبين اعدائهم قريبة من ذلك .. فما الذي حدى برسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحفر الخندق بينه وبين المشركين ليحول دون وقوع المعركة .. ؟

انها حكمة القائد ورحمته بأمة .. « وما أرسناك الا رحمة للعالمين » ..
نه ان خاض المعركة وانتصر فلن يكون ذلك الا باعداد كبيرة من الشهداء ، واخرى اكبر من قتلى الاعداء ..
وليس ذلك بمطلوب ولا مرغوب ..

فلان نحفظ على المسلم دمه وماله خير من تعريضه للقتل والقتال وان كان ذلك في سبيل الله ..
« لا تتمنوا لقاء العدو ، واسألوا الله العافية » متفق عليه .
أما قتلى العدو .. فليس ذلك بغاية لنا .. ولان يحيوا حتى يهديهم الله للاسلام ، احب الينا من قتلهم .

جهد البلاء



« اللهم اهد ثقيفا وانى بهم مسلمين » . وكذلك كان .. واستجاب الرحمن لنبي الرحمة صلى الله عليه وسلم « وكفى الله المؤمنين القتال » .
● ثانيا : أراد ان يصلح قبائل غطفان على ثلث ثمار المدينة لينصرفوا بقواتهم وعددهم حينئذ ثلث الجيش المحاصر ، وكاد الاتفاق ان يتم لولا ان وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصحابه عزيمة على الجهاد وصبرا على تكاليفه ، فأمسك .

● ثالثا : حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلة من أصحابه لعير قريش ، ثم نجت العير ولم يبق الا النفير أبى ان يحملهم على ذلك حتى يشاورهم ويتعرف على مدى عزمهم واستعدادهم ، حتى اذا اطمان مضى باذن الله وانتصر بعون الله .

● رابعا : في الحديبية وقع اتفاقا راه معظم المسلمين مجحفا غير منصف حتى قال الصديق لعمر رضى الله عنهما حين كلمه « ويحك انه رسول الله » ثم نزل قوله تعالى في سورة الفتح يشير الى بعض الحكمة فيما وقع « ولو لا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطئوهم فتصيبكم منهم معرفة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما » فكان الحفاظ على حياة القلة المؤمنة المستضعفة الذين لم يستطيعوا الهجرة الى المدينة ، من بواعث امسك الرسول صلى الله عليه وسلم عن دخول مكة بالقوة ، ولو فعل لانتصر باذن الله ولتقدم الفتح سنتين « لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما » قال ابن جرير الطبري « وقوله - لو تزيلوا - يقول : لو تميز الذين في مشركى مكة من الرجال المؤمنين والنساء المؤمنات الذين لم تعلموهم منهم ففارقوهم وخرجوا من بين أظهرهم - لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما - يقول : لقتلنا من بقى فيها بالسيف ، او لاهلكتهم ببعض ما يؤلهم من عذابنا العاجل » انتهى بنصه ص ١٠٢ ج ٢٦ .

● خامسا : ومن قبل أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه بالهجرة الى الحبشة فرارا بدينهم من اذى كفار مكة ، ولم يأمرهم بالمكث والصبر على الدعوة حتى يظهر

الله دينه رحمة بهم وشفق عليهم من تواصل العذاب فلما بعضهم لا يصبرون او لعل لا يصبرون يعيشون في عناء ومشقة وهو الرسول الكريم الذي وصفه ربه بقوله « عزيز عليه ما عنتم » .
ولما قدم عليه أبو ذر الغفاري مسلما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعودة الى غفار اتقاء فتنة الكفار .
● سادسا : تردد أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه في فتى مصر رفقا بالمسلمين واشفاقا عليهم ، وكذلك الحال في فتى بلاد فارس لولا ان علم ان الروم عازمون على اتخاذ قاعدة لاسترداد بلاد الشام ، وكذلك شأن الفرس في ايران وشاور الهرمزان فاشق عليه بضرورة فتح فارس واهددت جيوشها ما تم فتحه من البلاد ، وكذلك امتنع رضى الله عنه من بناء اسطول بحر للمسلمين بعد ان وصف البحر في اضطرابه فقال « والا لا أحمل عليه مسلما » .
وعمر لا يتهم في دينه وعقله ، ولا يرمى بجبن وضعف ، ولكنها حكمة القائد ورحمة الامير ، وخطة الحكيم وانما الجبان غيره ، والاحمق سواه ، ممن يتترس بالقلل والتحصينات ، ويقذف بالملاي من ابناء أمته في اتون حره ، ضروس ، ابتغاء الشهرة والمج واشباعا لشهوة الحك والسultan .
ولو علم أولئك الطائشون انهم من أول وقود النار التي أشعلوها لجبنوا .. ومخاضوها ..
غير انها الحماقة أعيت مداويها .
ورحم الله امرأنا وعلماؤنا وصلى الله على رسولنا وقود نفسه لنفسه ، واقتدى به في رحمته ورافته ثمرات غرس فكان الناس يطمنون الى حكمهم ، ويفتيون الى ظلهم ويسكنون الى رحمتهم .. وكذلك ينبغي ان يكون .. الا تفعلوا .. تكن فتنة في الارض وفساد كبير . وحسبنا الله ونعم الوكيل .
« اللهم انا نعوذ بك من جوء البلاء ، ودرك الشقاء ، وسوء القضاء ، وشماتة الاعداء »
وصلى الله عليك وسلم يا من علمتنا هذا الدعاء : « ومن يؤمن بالحكمة ، فقد أوتى خير كثيرا » .

مثقفون متطوعون بالانفصال عن أمتهم

● يبدو أنني كثير التفاؤل عندما أناقش بعض المثقفين حول مفاهيم الفكرة الإسلامية حيث أنني أعتقد أن هؤلاء المثقفين والكتاب الذين يحملون أمانة القلم في أمتهم لا شك أنهم بحسب مسؤولية هذه الأمانة أمام الضمير . . وأمام الرأي العام يلهمون المأما وأسعا بتاريخ أمتهم العربية والإسلامية وما يسود حياة هذه الأمة من معتقدات وأفكار . . ونظم حياة . . . وسلوك في المعاملات والعبادات . . إلى جانب ما يلهمون به من حياة شعوب العالم في تاريخها القديم والحديث وما يتحكم في واقعها اليوم . .

بتشويه حقائق التاريخ البعيد والمعاصر وتزييف ماضي الأمة العربية والإسلامية إلى جانب ما تطفح به من كلمات النفاق والمق . . وعبادة الفرد مما يتنافى مع مبادئ الحرية . . والاستقلال . . والعزة . . والكرامة الإنسانية . . ومما يخرج عن أسس التربية التي يجب أن تراعى فيها أمانة العلم وأمانة الضمير . .

إذا لم ينضموا في صفوف العاملين لنصرتهم وهذه خطوة أولى تجعل منهم عوناً على بناء المجتمع الإسلامي لا معول هدم في كيانه وهم ينتسبون لهذا المجتمع بشهادة ميلادهم ويعيشون بفكرهم وتصورهم بعيداً عن واقعه ومستقبله ومتطلبات العقيدة فيه بسبب ما أثر فيهم من تربية غير مسؤولة وأخلاقيات وافدة . .

وبما يتشعب به هؤلاء المثقفون من هذا الروح غير الجادة أخذوا يحتلون الأنماكز أممية من مركز قيادة الأمة . . وأجهزة التوجيه فيها حتى امتدت أيديهم في التخطيط والتنفيذ إلى صفحات ما يطالعه أبناء جيلنا الجديد من أبناء الأمة . . وقد تميزت هذه المناهج التي وصلت إليها أيديهم في كثير من البلاد العربية بالجهل بقواعد اللغة . . وأساليب العرب في الإنشاء والخطابة والشعر . . واتسمت

بعدم أن يبذل دعاة الفكرة الإسلامية جهداً كبيراً في العمل وسط هؤلاء المثقفين وفق منهج جديد دقيق الدراسة . . عميق الحكمة والمنطق يضع في الاعتبار ظروف هؤلاء المثقفين والكتاب ومناهل ثقافتهم وأثر التيارات الفكرية التي تنازعهم وتؤثر فيهم وفي نتائجهم العلمي والأدبي . . وعلى أساس هذا الفهم ينطلق منهج العمل الجديد من قبل الإسلاميين إلى نوات هؤلاء المثقفين والكتاب يهزها وجدانياً . . ويغذيها فكرياً . . ويتعهدوا بالتربية الفردية مخاطباً فيهم العقل وال عاطفة بالأسلوب الذي يفهمون مراميها . . ويأخذ بيدهم ثانياً إلى رحاب الفكرة الإسلامية خطوة . . خطوة . . وبهذا يمكن تصحيح فكرهم . . وأسلوب حياتهم . . وبهذا يمكن تحويل من يلقون منهم ضد الفكرة الإسلامية نتيجة جهل أو كبرياء إلى عاطفين على الإسلام ودعاة

وما كنت أتصور أن مثقفاً في تمع العربي وهو يعيش ط جماعات المسلمين أهبهم الفقهية وآرائهم ددة في مسائل الشريعة مائل فقه العبادات يجهل ات الفقه — على الأقل — سبيل الثقافة العامة جب الأمانة العلمية والأدبية لم يكن على سبيل الإيمان الفقه وتطبيقه عملياً في لوك والعبادة . . ولكن دو أن بعض المثقفين تاب الذين يحملون أمانة م يجهلون أوليات مبادئ ربيعة الإسلامية وهم يناقشون رضى . . أو متشككين . . حتى معجبين بتاريخ ضارة الإسلامية وأثرها في ن ضروب الحياة الدينية . . نية عبر التاريخ . . من خلال مناقشتي لما يكتبه المثقفون والكتاب وما ونه من مناقشات جادة غير جادة تبين لي أنه لا

والأمثلة كثيرة على ذلك ويكفي أن أضرب الآن مثلاً برجل من هؤلاء الرجال المثقفين الذين يساهمون في عملية التخطيط العلمي والتربوي في البلاد العربية ويجدون المجال وأسعا من كل أبواب أجهزة الاعلام والتوجيه فقد تحدث هذا الرجل من هؤلاء المثقفين أمام بعض العاملين في الحقل التربوي عن فقه (الزكاة) بشيء من الاستخفاف وتساءل

بقلم: الأستاذ عمر محمد الحاج

ثالثاً : « ما معنى ان ندرس لطالب والطالبة في عاصمة لبلاد موضوعاً يتصل بزكاة لانعام وهم لم يشهدوا في عاصمتهم قطيعاً من الجبال ولم يعرفوا شيئاً عن بنت لبون .. يحقه .. وجذعه .. » واذا ناقشنا هذا التربوي مناقشة سريعة لتبين لنا أنه فات عليه ان الايمان بالله يتبعه العمل وأنه من أساس دعوة الايمان الصلاة .. والزكاة .. والصوم .. والحج .. ولا بد ان يدرس المسلم تفاصيل هذه العقيدة ومبادئها الاساسية في حياته ولا يهم اذا كان المسلم الذي يتعلم هذه المبادئ الاساسية يعيش في عصر الجبال والدواب — كما تعيش اقالييم عاصمة هذا المثقف العربي التربوي وتعتمد على اكبر قطاع زراعي ورعوي — او يعيش في عصر الطائرات وسفن الفضاء .. يعيش في امريكا بكل تقدمها او في مجاهل افريقيا بكل تخلفها فحقائق العقيدة الاسلامية واحكامها الثابتة لا تتغير ولا تبدل والذي يتبدل ويتغير هو الانسان في مستوى فهمه وحياته وظروفه وواقعه والذي يدرس الشريعة الاسلامية يفهم تماماً أنها صالحة لكل زمان ومكان وفي دفتي كتابها الكريم .. وسنة رسولها الامين ما يسعف الباحث الجاد في حل قضايا المجتمع ومشاكله التي عجزت عن حلها أحدث الانظمة السياسية والاقتصادية في عالم اليوم الى جانب ما وفرته هذه الشريعة في مجال البناء الانساني حيث قدمت للانسانية شخصية المسلم المتمسك بدينه كنموذج فريد للشخصية الانسانية المتسامية على حضارة التراب وهي تبني وتنطلق روحاً .. ومادة لعمارة الارض ..

واذا تركنا اراء هذا الرجل

المثقف في مجاله التربوي وهو يتحدث بصوت خافت فانتا نرى هذا الاستخفاف وهذه التربية غير الهادفة تنعكس على الابرياء من ابناء الجيل الذين يعتمدون في مناهجهم التربوية على ما يغذيهم به فكراً هذا الصنف من المثقفين .

□ وهذا الاستخفاف والجهل يكاد يصبح السمة المميّزة لبعض مجتمعات الشباب بل وبدأ هذا الجهل ينعكس على ادبهم شعراً ونثراً ويميز هذا الجهل ما يتحدثون فيه من تاريخ وفكر مذهبي تساعدهم في ذلك أجهزة الاعلام التي تحمل كل صباح جديد هذا الضعف الفكري شعراً .. ونثراً .. وغناء ساقط المعنى والاداء .. فقد سمعت احدهم في ندوة شعرية من اذاعة عربية وهو من ابناء المسلمين يزعم مع الزاعمين المسيحيين ان المسيح عليه السلام مات مصلوباً حيث يقول ذلك في كلمات متقطعة تتحدث عن الصلب .. والعذاب والموت .. والضياح .. قالوا عن هذه الكلمات انها (عذابات الانسان) يترجمها الشعر الحديث وقد امتلأت بهذا النوع صحف ومجلات .. واذا تركنا عالم الشعر وما يزر به من معان فيها الكثير من الجهل والمسخ والتشويه نجد عالم القصة باهاته .. وأناته .. وخيالاته .. واساطيره .. يزر كذلك بالكثير من الجهل فقد كتب اديب من هؤلاء الشباب في جريدة يومية على صدر صفحتها الادبية قصة قصيرة بعنوان (تداخل الحب والخشية والهزيمة) وبالرغم من بعد هذه القصة عن مسائل الفقه الا أن الكاتب وهو يقدم في سياق قصته الصورة بعد الصورة ويزج بنفسه في مجال الفقه ويقع بذلك في خطأ كبير فقد جاء قوله في هذه القصة :

(كنت وكانني قوم يتأهبون لاداء صلاة استسقاء صباح اليوم التالي تأنقت وتعطرت لا أقصد أنني فعلت ذلك بصفة خاصة ولكن هكذا افعل كل صباح ..)

وحسب المعلومات الأولية في دروس الفقه الاسلامي والتي يجب ان تتوفر لدى تلاميذ المدارس الابتدائية فان المطلوب من المصلين صلاة الاستسقاء ان يخرجوا خارج البلدة وعليهم ثياب المهنة .. وعليهم ان يظهروا بمظهر الذلة والانكسار والذي يتأنق ويتعطر هو الذي يتأهب لصلاة العيد او الجمعة اذا لم يكن التعطر والتأنق طبيعة يومية للمسلم الذي من ايمانه النظافة الدائمة .. ولعل الاديب المثقف خلط بين الصلاتين في ذهنه صلاة العيد وصلاة الاستسقاء ولو رجع لتاريخ الادب العربي ونصوصه كما يرجع بعض المستشرقين للنصوص الخالية من الروح الاسلامي لوجد في نصوص ذلك الادب العربي وصفاً شعرياً لاحد الحكام العرب وهو يتأهب في موكب مهيب .. متأنقا متعطراً لصلاة العيد وكذلك القوم من ورائه .. واعتماداً على هذا الوصف يمكنه ان يقول (وكانني قوم يتأهبون لصلاة العيد) ويعفي نفسه من هذا الخطأ الكبير الذي أكد به جهل بعض المثقفين القائمين على أجهزة الاعلام ووسائل النشر باولييات الفقه الاسلامي .. وهذا المثقف وهو من سكان العاصمة التي لم تشهد شوارعها ذات الاضواء قطيعاً من الماشية ولم يعرف اهلها قيمة الامطار في حياة سكان الاقاليم حول العاصمة وبعيداً عنها فأنني أخشى ان يذهب اليهم هذا المثقف في رحلة عمل فيجدهم يتأهبون لصلاة الاستسقاء بملابس المهنة فيخرج معهم مهتافاً متعطراً

فيقدم لهم النصح وقد جاء لتوجيههم ونصحهم فيها من عن لبس هذه الملابس فيجب بذلك هو وجماعته من المثقفين في حرج يسد الباب امامهم فلا يجدون منفذاً بعد ذلك للدخول وسط سكار الارياك الذين يقيمون الصلوات ويفقهون فقهها .. ويكدهون بوحي من عقيدتهم وايمانهم من أجل الحياة الراضية الطيبة . ان الريف يحتاج الى المثقف في مجال الخدمات الزراعية . والحيوانية . والطبية . والصحية . والتربوية . ويحتاجون الى جيل جديد من المثقفين يعيش واقعهم فيعلم مخلصاً على تطويره . ويدرس خلفياتهم فينطلق منها لينمي مستقبلهم . ولهذا لا بد ان تخرج لنا المناهج الدراسية في البلاد العربية والاسلامية هذا الجيل الذي يتربى على أسس ثابتة من العقيدة والعلم . على أسس جادة لا هائلة . فان الكادحين من الارياء يحتاجون الى طليعة قوي — الارادة .. سليمة العقل . وسليمة الجسم .. اما عنده تخلق هذه المناهج التربوية ا تفلت من بين صفوف مدارس ومعاهدها وجامعاتها طليعة محطمة الشخصية .. ضعيفة الارادة .. مختنسة المظهر والفكر لتقف في حقول الحيا تستنشق الخبز كما يتأهب هذا المثقف العربي متأنقا متعطراً لاداء صلاة الاستسقاء .. فار السماء يومئذ تصبح بلا مطر . والحقل يمسي بلا ثمر .. ويو يكون الخنافس الذين نراه وسط طلاب المدارس في البلاد العربية والاسلامية طليعة للمناضلين .. ويوم يستنشق الخنافس للكادحين .. فلذا يوم ندعو ولا يستجاب لنا . وما أقسى ذلك اليوم الرهيب الذي يقودنا اليه سريعاً الجها .. والاستخفاف .. والادعاء ..

نحو رؤية جديدة

للإسراء

يؤمن المسلمون .. وكما أوضح القرآن الكريم والزمت الشريعة الإسلامية .. فالقضية — في مقياس العقل — لا تتجزأ ... ونفس الشيء ينسحب على اليهود ... وينسحب على كل الرسل وعلى معجزاتهم . فلما رفض الجميع .. وأما قبولهم . « لا نفرق بين أحد من رسله »

□ وحادثة الإسراء والمعراج .. تعكس في مضمونها طبيعة « الدعوات » التي تركز على « محتوى » ديني وهي تفرق بينها وبين الدعوات الأخرى التي تنطلق من الأرض لاصلاح خلل طارئ أو محدود . فالدعوة الدينية — بعامية — لابد ان تعتد في طريقها على المساعدة الالهية ..

ومع كل ما يطلب من رجالها من بذل وكفاح واستعمال لكل الاساليب البشرية الممكنة ، فانها لا يمكن ان تسير في طريقها — بنجاح — دون اعتماد على هذا الجانب .

والقضية هنا قضية « عقلية » بحتة .. فالدعوة الدينية مثقبة بقيود كثيرة من الاوامر — الجارفة ، وهي في ظل هذه القيود لا يمكن ان تستطيع —

« ابو بكر الصديق » رضى الله عنه في موقفه من الاسراء والمعراج فعندما سئل عن رأيه فيما يزعمه صاحبه من صعوده الى السماء وزيارته للمسجد الأقصى في ليلة واحدة .. اجاب على الفور : « ان كان قال فقد صدق .. اني لاصدقه في الخبر يأتيه من السماء في لحظة .. الى اخر ماورد على لسان ابي بكر في هذا الموقف » .

لقد ربط ابو بكر — فوراً — قضية الاسراء بمصدرها .. بالثقة في الوحي ... بالثقة في الرسالة .. بالثقة في الكمال المطلق القادر « الله »

أما الذين تهتز « حادثة الاسراء والمعراج » فيضائهم وعقولهم .. فاننا لا يجب ان نحاول البحث معهم حولها .. وانما يجب البحث معهم حول مصدرها .. حول « الله » و « الوحي » و « الرسالة » .. او اهمالهم الى ان تشدهم حقائق الوجود الكبرى التي (الايمان) و « الثقة » في « الوحي » و الرسالة وتشدهم كذلك الى الاعتراف « بقصور » العقل .

□ اننا لكي نتشكك في « مضمون » حادثة الاسراء وشكلها ، فلا بد لنا من ان نتشكك في « معجزات » عيسى عليه السلام .. والا فكيف يسمح بعض المستشرقين لانفسهم بقبول احياء الموتى وتحويل التراب ذهابا وبراء الاكمله والابرص .. بينما يتشككون في « صعود » محمد عليه الصلاة والسلام الى السماء ؟ .. هذه معجزة وتلك معجزة فلما ان يظهروا كفرهم بقضية « الله » و « الوحي » و (الرسل) واما ان يؤمنوا بالجميع .. كما

الى الامام او الخلف ابدا .. وهو في حاجة — لكي يبقى — الى معلم ثابت يتحرك في اطاره .

□ و « معجزة » الوحي .. والمعجزات النبوية .. أي المعجزات المتعلقة بالوحي .. هي معجزات خارج حركة العقل البشري ، ويوم تدخل في في اطار حركة العقل تفقد محتواها كمعجزة .. وتنتهي الى عمل عادي من اعمال « حركة العقل » . وهذه المعجزة المرتبطة بالوحي ، تحتل مكانها دائما فوق كل ادوار الكفاح العلمي ، وهي تظل كاشعاعة النجم الذي يرشد الناس « على الأرض » ويهديهم الى غاياتهم « على الأرض » لكنها تبقى في ذاتها بعيدة عن المجالات التي يمكن للعقل ان يسبح في مياهاها .. والا فقدت هويتها كمعجزة !! .. وسواء كان العلم « علم ابن سينا » او « علم اينشتاين » او علم (المركبات الفضائية) ، فان « المعجزة » تظل في مكانها كمعجزة وهذه هي تيمتها الحقيقية .

والمعجزات التي ارتبطت بالوحي .. تأخذ مكانها جنباً الى جنب مع الوحي ذاته .. ومع « الغيبيات » التي يأمر بها الدين ذاتها . ومع الايمان بموكب الرسل عليهم السلام .. ايضا ..

ان القضية اما ان تبدأ بوحي عقلي بدور « الوحي » ... ثم دور « الرسل » و (الغيبيات) او بتعبير آخر .. اما ان تبدأ بثقة في « الكمال المطلق » وبثقة في « محدودية العقل » .. واما ان تبدأ من رفض « الوحي » والغيبيات والرسل والله ... وكل ما لا يستطيع العقل اخضاعه لادراكه ، ومنه « التاريخ » الذي لم يره و « الأرض » التي لم يقدر له ان يشاهدها . وهكذا تبدأ القضية في وضوح ... وهكذا يجب مناقشتها في هذا الاطار كذلك — بنفس الوضوح —

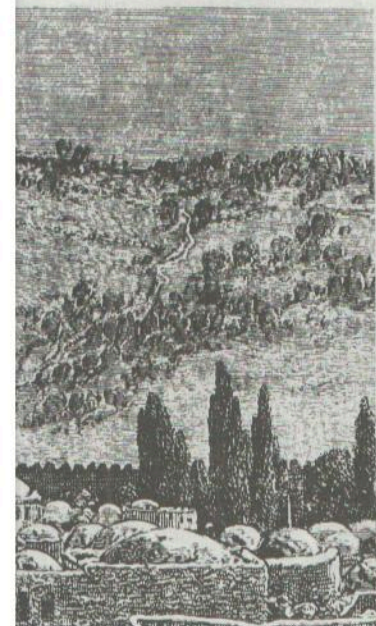
ولا ادري ، كم احسست بذكاء غير عادي ، يتمتع به

للائكة الذين امد الله بهم مين في غزوة بدر والمعجزات ددة التي برزت في حياة مول عليه الصلاة والسلام جزء الاسراء والمعراج وجه خاص — ... وسفينة — عليه السلام — الطوفان وبدء الخلق مرة .. ومعجزات داود ليما — عليهما السلام — تسخير الجراد والظير ياح وغيرها وتكليم موسى ، السلام لله .. ومعجزاته مواجهة فرعون .. واهياء — عليه السلام — الموتى اؤه الاكمة والابرص ... مة ميلاده على النحو وف .

● موقف العقلاني السليم من المعجزات وغيرها ؟ .. وما لة المستخرجة من مزامينها ؟ .. وما موقع هذه المعجزات الاسلام الذي لا يتصادم مع ر السليم ؟ وكيف يمكن سلمين — في ظل احياءات المواقف الاعجازية — ان وا مسيرتهم كلما تتكبوا يق وتعتزت خطواتهم درب الحياة ؟

● حول هذه التساؤلات ندير ثا .. يعتمد على الذات ، العقل .. ويتعد قدر طاعته عن نقل المكارم من مات التي ماتت لكثرة ما ها الاستعمال الالي قيم .

□ « الوحي » بطبيعته ظاهرة العقل .. ظاهرة تنطلق اء من مقدمة الايمان بمعجز ل عن ان يسير الوجود ه .. « الوحي » مسيرة ي بمصباح اقوى من العقل بلك العقل ازاء الا ان يكون ا .. او تلميذا يحاول الفهم او مجتهدا في غير المجالات حدد الوحي له طريقة ير فيها ... وهذا الوحي لهم من « الكمال المطلق » ارج عن نطاق الادراك بري بطبيعته ، سواء في لئته العلمية الخرافية .. او مية المادية وهو « كمال ق » بالنسبة لكل مراحل ور .. لان التطور لا يمكن يصل الى نقطة الانغلاق .. فقد ذاته ، وبالتالي فهذا نور نسبي دائما .. متحرك



● الموقف من المعراج
انعكاس للموقف العقائدي
نفسياً أو إثباتاً .

● الأسراء والمعراج
توضيح لطبيعة الدعوة الدينية
عن غيرها من الدعوات .

● الأسراء والمعراج
توضيح لأسلوب الدعوة
وأعلان لمرحلة تاريخية
جديدة .

المعراج

وحدها — الصمود في وجه القوى الشريرة الكاسحة العاتية .
فالإلزام باستعمال (وسائل شريفة) للوصول الى الغايات الشريفة ، قيد على حركة الدعوة يستلزم التعويض الالهي « وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله » والالزام بالوفاء بالعهد .. وحتى مع الشعور الصادق بخيانة العدو يلزم الوضوح معه وعدم استعمال الغدر .

(واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين) .
وهذا .. فضلاً عن آداب الحرب التي يلزم المسلمون باستعمالها .. من حماية الطفل والشيخ والمرأة وغير المقاتلين وغير ذلك .

فمن اجل كل هذه القيود .. ومن اجل غيرها من القيود المفروضة على اساليب الدعوة .. تصبح « العناية الالهية » ضرورة من ضرورات الدعوات التي تركز على « محتوى » ديني ، وعلى رأسها « الاسلام » وكانت حادثة الاسراء والمعراج مصدراً او اسلوباً من اساليب « العناية الالهية » تخطت حدود العناية العقلانية

.. واتصلت « بالمعجزة » التي تسمو فوق العقل .

وفي مضمون الحادثة معان تنتمي الى منهج الداعية الاسلامي في العمل .. واخرى تنتهي الى طبيعة الدعوة الاسلامية فالداعية المسلم يجب الا يياس اطلاقاً من نتيجة دعوته لان دعوته ليست له .. او هكذا يجب ان تكون — انها دعوة الله .. والله قادر على اعطائها النجاح في أية لحظة يشاء ، وعندما يصاب الداعية المسلم بموجة « يأس من الناس » فالحذر كل الحذر من ان « يياس من روح الله » لانه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون . ومن حق هذا الداعية .. بل من واجبه .. في لحظة تكالب عوامل التمزق الخارجي عليه ان يلجأ الى الله . مردداً نشودة الامل ودعاء الرجاء :

« اللهم اليك اشكو ضعف قوتي ، وقلة حيلتي وهواني على الناس .. يا ارحم الراحمين » ..

وقد فرضت « الصلاة » مفتاحاً وقرّة عين وراحة لكل مسلم يبلغ به الاجهاد مبلغه من كثرة مالاتى من الناس

والنفس .. وهي بمشروعيتها في رحلة الاسراء .. نعمة سماوية شرعت في عام الحزن الذي مات فيه اعز اثنين لدى الرسول عليه السلام : خديجة وابو طالب ..

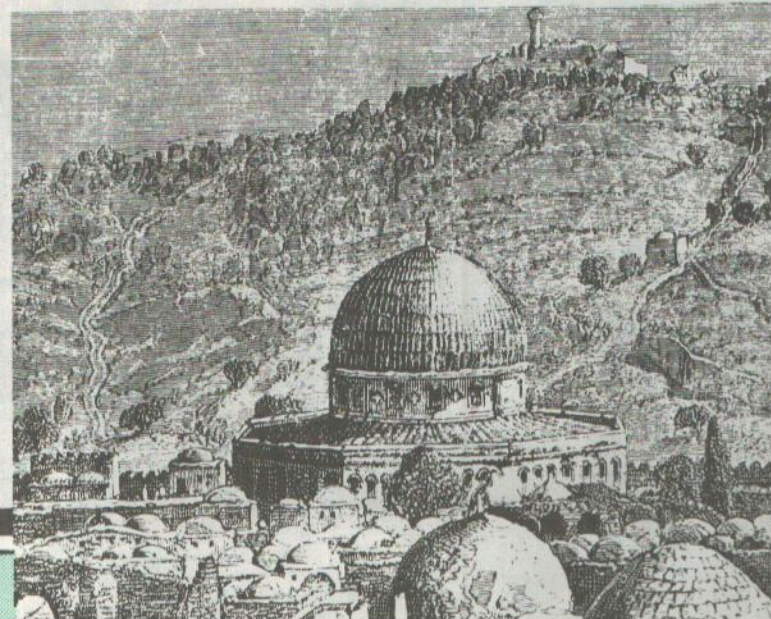
بمشروعيتها هذه تعتبر « الاسراء » الذي يمكن ان يبرى في قبسه ويعرج اليه كل مسلم تتوق روحه الى نافذة من الامل وطاقته من النور .

لقد كان الرسول عليه السلام القوة العليا لكل داعية بموقفه من الاسراء والمعراج ، فعلى الرغم من ما كان يعلمه — من غرابة حديثه .. ومن علويته عن اذهان الجاهليين وغيرهم ، ومن كونه سوف يكون امتحاناً كذلك لبعض المسلمين الذين يمكن ان يسقطوا ، ومن أنه سوف يمنح اعداءه فرصة للنيل منه امام المسلمين ..

على الرغم من كل هذا ، فقد اعلن ماوقع ، وجاهر به للمشركين بحرارة ، ولم يتوان لحظة عن تبليغ حادث الاسراء والمعراج ، وقبل كل تحدياتهم . وهو مثل فيما يجب ان يبرى عليه الداعية المسلم من تمسك بمبادئه حتى ولو وقف في وجهه العالم كله ، وحتى ولو خالفته كل مواضع الجاهلية الكاسحة المتفوقة مادياً وعسكرياً وسياسياً وفي الاسراء معان تنتمي الى طبيعة الدعوة ... فهذه الدعوة التي بدأت بمرحلة « اقرا باسم ربك » قد انتهت عام الحزن فيها بالصعود الى السماء الذي حلمت به البشرية طويلاً ، وحاولت التعبير عنه في غير صورة من الصور .. ففي الطائرة .. في الصاروخ عابر القارات .. في المركبة الفضائية ... وفيما سيجد من صور اخرى كثيرة .

لقد فتحت الاسراء ابواب هذا الحلم على مصراعيها . واذا كنا نؤمن بان « الاسراء والمعراج » التي اخترق فيها الرسول عليه السلام « الاف الاعلى .. ثم دنا فتدلى .. فقاب قوسين او ادنى » .. رأى من آيات ربه الكبرى . اذا كنا نؤمن بان هذه المرحلة فوق طاقة العلم البشري فانها مع ذلك كانت دافعا لاندكي يحاول السير في الطريق الذي ليس مستحيلاً الوصول بعض افاقه ... بعيداً بالذات عن ذلك الافق الاعلى الذي يوه اليه الرسول عليه السلام و مجالاته بالمرّة . ولقد وصـ الانسان — كما ذكرنا — استخدام الفضاء في غير هـ من اهدافه ، والى غير ذلك من الطبقات .

وفي المضمون المعراجي نو اخرى جديدة بالنظر ، لكننا نقصر — في نهاية مطافنا على واحد منها نراه اهلاً يختم به مقالنا ...
فلقد خير الرسول عليه السلام بين شرب اللبن والماء والخمر .. ولقد اختار عليه السلام « اللبن » ...
فهذا الاسلام — كما هـ اخر الاديان .. هو كذا خلاصتها .. وصفوتها وزبدتها .. وفطرتها الطاهرة .. هو « اللبن » الذي ينشد عليه الانسان .. وبه يعبر ابر مراحل حياته .. وبدون هـ الاسلام لا يمكن ان تجد الانسان غذاءها الصحيح ... وبدون هذا الاسلام لا يمكن ان تجد الإنسانية فطرتها الحقيقية ... وبدونه لا يمكن ان تعيش ترتد او تتقدم .



لعبة اليهود...

في الانتخابات الأمريكية

فريق مع نيكسون!!

وفريق مع ماكجوفرن

الى الصناديق اكبر بكثير من
اي جالية اخرى .. ومقدرتهم
على جمع المال لدعم اي قضية
تحظى بتأييدهم تعتبر مقدرة
خرافية ومن العوامل الهامة
في تأثيرهم هو تركزهم في
ولايات حساسة مثل نيويورك
وكاليفورنيا واهيو والنيويز

الرئيس والدليل الهام على أن
لدى المرشح الديمقراطي
مشكلة مع اليهود انه قلل من
اهمية تأييده لاسرائيل .. وذلك
على الرغم من انه خصص مكتبا
لاصوات اليهود في تنظيم حملة
الانتخابات كما استعان بعدد
من المثقفين والمثليين اليهود
لاكتساب قلوب اليهود وتعاطفهم
معه ..

ومع أن الستة ملايين يهودي
في اميركا لا يمثلون سوى ٣٪
من تعداد السكان لكنهم من
اكثر الاقليات نشاطا في المجال
السياسي ... فعدد المصوتين
من اليهود الذين يذهبون بالفعل

مشكله يهودية بالنسبة لحملة
الانتخابات ؟ ان الكلام عن
هبوط حماس اليهود في اميركا
وتأييدهم للحزب الديمقراطي
قد زاد منذ نجاح ماكجوفرن في
اكتساب تأييد الحزب له
كمرشحه الوحيد للرئاسة
الاميركية في الشهر الماضي .

وهذا موقف جديد لا سابق
له ولم يواجهه اي مرشح سابق
للديمقراطيين ، فاليهود عرفوا
بميلهم نحو الحزب الديمقراطي
.. وبذلك فان اي تغيير مهما
قل شأنه نحو نيكسون فسي
اصواتهم يمكن ان يحدث تأثيرا
كبيرا في حسابات نيكسون
وآماله في الفوز .

□ ومن الامور موضع
النقاش بين خبراء الانتخابات
والراي العام في كلا الحزبين
هو هل يمكن اعتبار اليهود
كتلة انتخابية واحدة ...
وسواء كان الجواب بالاجاب او
النفى الا ان نيكسون قد حقق
نجاحا ملحوظا على منافسه في
كسب عدد من اغنياء اليهود
المعروفين بسخائهم في التبرع
لحملة الانتخابية للحزب
الديمقراطي وهؤلاء لم يسع
ماكجوفرن للاتصال بهم .. اما
الاخرون من اغنياء اليهود فقد
اشاحوا بوجوههم عندما قام
بزيارتهم ممثلو ماكجوفرن
لجمع التبرعات لتمويل حملته
الانتخابية .

□ ومن الحقائق الهامة في
المعركة الانتخابية الان ان
مجموعة كبار الشخصيات
اليهودية في اميركا يتزعمون
حركة لتأييد نيكسون تحت اسم
جمعية المواطنين لاعادة انتخاب

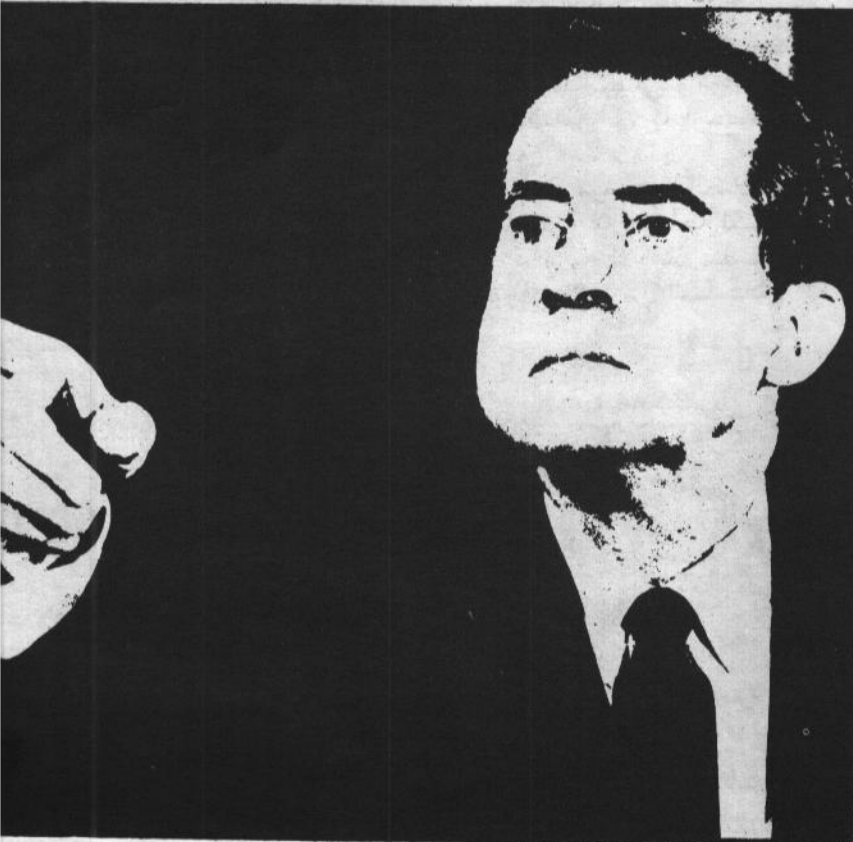
اقترب سنة انتخابات
مة في اميركا كل اربع
ت يقفز الى السطح دائما
ال : مع من يقف اليهود ؟
ك ان مثل هذا السؤال هام
من وجهة نظر مشاكل
نا بل بالنسبة للمشكلة
في الشرق الاوسط وهي
يل

غم ان هذا السؤال في حد
ليس جديدا على القارئ
ي الا ان ابعاد هذا
ال ليست معروفة تماما
الكثيرين .. فهناك دائما
هل فعلا لاصوات اليهود
لوزن السياسي وتعداد
في اميركا كلها لا يزيد عن
بين وسط ما يزيد عن
مليون اميركي ؟

يقف اليهود كتلة واحدة
مرشح واحد ؟

هي الشخصيات اليهودية
ة التي تقف وراء مرشحي
سة ؟ وقبل كل ذلك هل
اليهودي الاميركي
بابي يتحدد بموقف اي
ح من اسرائيل ام ان هناك
س سياسية واجتماعية
ة تتدخل في قرار
دي الاميركي ؟ كل هذه
لة اجابت عنها النيوزويك
دها - قبل الاخير - ...

ر تقرير النيوزويك من
ح التقارير التي حلت هذه
ية .. وهذا التقرير يقارن
كل من المرشحين
وقراطي والجمهوري من
ية اليهودية في اميركا ومدى
ه في اكتساب اصواتها .
يتساءل المعلق في البداية
جورج ماكجوفرن لديه حقيقة



نيكسون



ينسلفانيا وهذه الولايات يمكن
ن تحدد مصر اى مرشح
لرئاسة .

وخلال الخمسين سنة
لماضية التزم اليهود بتأييد
رشحى الحزب الديمقراطي
لليبراليين وكانوا طوال هذه
لفترة يمنحون اصواتهم للبرامج
لاتخابية التقدمية وهذا ما
ناسب نفسية الاقلية في اي
كان فكلها بعد المجتمع عن
لحافضة والقيم الانسانية كلها
كان هناك المزيد من الحرية
لاقلية وكلما قلت فرص
لاعتساف والتضييق عليهم ..
بذلك فاز كندي بحوالى ٨٢٪
من اصوات اليهود ضد نيكسون
عام ١٩٦٠ كما سيطر همفري
على ٨٣٪ من اصواتهم ضد
نيكسون ايضا عام ١٩٦٨ ...
لكن في الاونة الاخيرة بدا ان
فناك تحولا هاما في ميول
لاغلبية اليهودية يشر الى
لاتجاه نحو تأييد الفكر المحافظ
ويرجع ذلك اساسا الى ان
لجيل الثاني والثالث من اليهود
د قفز السلم الاجتماعي في
ميركا حيث اصبحت غالبيتهم
ن اعضاء الطبقة المتوسطة
لبرجوازية التي يهملها للمحافظة
لى مصالحها ان تساند
لسياسيين الذين يبعون الابقاء
لى الوضع الراهن .. فكانت
نتيجة الطبيعى للتسلسل
لاجتماعي للاغلبية اليهودية في
بذه المرحلة ان يتخلوا عن
ماطفهم مع مرشحى الحزب
ديموقراطي ... لان هذا
حزب قد عرف عنه تاريخيا
بتباطه بالزواج وقضاياهم
لاضافة الى احتضانه لامل

الاقليات الاخرى الساخطة ..
وكان لتزايد الجرائم وتصاد
اصوات هذه الاقلية ضد النظام
الاجتماعي الراهن اكبر الاثر في
ابتعاد هذه الفئات من اليهود من
الحزب الديمقراطي ، وجاء
ماكجوفرن فاعلن عن عزمه
للاصلاح الاقتصادى عندما
يفوز بالرئاسة وعن ضرورة
تغيير النظام الضريبي في اميركا
بحيث يقع العبء الاكبر على
الاغنياء ، فكان هذا عاملا جديدا
كلفه وحزبه فقدان المزيد من
اصوات اليهود ... ويعلق
هارى وينجوم رئيس تحرير
اكبر الصحف في ديترويت
وهو يهودى معروف « ان كثيرا
مما يدعو له ماكجوفرن ليس في
صالحنا ، صحيح اننا نريد مرشحا
ليبرالى التفكير ولكن ليس الى
هذا الحد » .

اكثر من ذلك فان ماكجوفرن
يعتبر بعيدا عن مشاعر اليهود
وكسب ودهم بالمقارنة مع كندي
او همفري .. وبعض القصص
التي تتردد هذه الايام في اميركا
ان ماكجوفرن قد ارتكب خطأ
كبيرا عندما كان في نيويورك اثناء
الحملة الانتخابية .. فقد طلب
للغداء كوبا من اللبن مع وجبة
تحتوي على اللحوم ... واللبن
واللحم لا يجب ان يجتمعا سويا
في طعام اليهود وهذا تحريم ديني
صارم ...

والان يقف ريتشارد نيكسون
ومن ورائه الحزب الجمهوري
فاتحين اذرعهم لاستقبال اليهود
الهاربين من معسكر
الديمقراطيين ... وعلى رأس
لجنة اعادة انتخاب الرئيس محام
يهودى مشهور هو لورنس
جولدبرج وهو يعمل بدأب لهذا
الغرض منذ ما يزيد عن سنة
.. ولكن المهندس الاول لنشاط
نيكسون الانتخابي هو البليونير
ماكس فيشر .. وهو من
المعروفين بترعهم لحملات
جمع التبرعات لصالح القضايا
اليهودية ... وهذا البليونير
من اصدقاء الرئيس نيكسون
المقربين ... ويقول ماكس
فيشر عندما سئل عن موقف
اليهود من الرئيس الحالي
وكان هذا السؤال في اثناء
احدى جولاته لاقتناع اغنياء
اليهود بتأييد نيكسون : انني
استطيع القول ان ميول اليهود
في اميركا نحو نيكسون قد

تغيرت بشكل هام خلال السنة
الماضية .

ولم يكتف نيكسون بمجهودات
الشخصيات اليهودية ولكن
عندما فاز ماكجوفرن بترشيح
حزبه له أطلق نيكسون رجاله
في اعقاب اليهود الذين كانوا
يؤيدون منافس ماكجوفرن
والذين تخلوا له عن ترشيح
الحزب مثل موسى وهمفري .
والواقع ان نظرة سريعة على
قائمة الشخصيات اليهودية
التي كانت تؤيد همفري وموسى
وباقى الذين خسروا الجولة
تستحق بجهود نيكسون ...
فعلى رأس القائمة جون فكتور
وايوجين كلين رئيس مجلس
ادارة اكبر الشركات في كاليفورنيا
والاثنان معروفان بسخائهما في
الدفع لمؤيدي اليهود وقضاياهم
... وفي اثناء هذا السعي
المحموم وراء اصوات الشخصيات
اليهودية ذات النفوذ نجح رجال
نيكسون في اكتساب ويليام
وكسلر وتأييده . ووكسلر
هو رئيس المؤتمر العالمى
للمنظمات اليهودية وذلك بالاضافة
الى الحاخام هرشل شاكتير
الرئيس السابق لمؤتمر اليهود
الامريكيين .

ثم اين مكان اسرائيل في
هذه الصورة التي تميزت
بالصراع لنيل مساندة هذه
الاقلية التي لا تزيد عن ٣٪ من
مجموع تعداد الشعب الامريكى؟
يؤكد التقرير ان اسرائيل تعتبر
اكثر المواضيع حساسية لانها
تحمل شحنة عاطفية كبيرة لدى
اليهود .. ولذلك فان نيكسون
قد اكد دعمه وتأييده لاسرائيل
بكل الوسائل التي تحت يده
من تقديم طائرات الفانتوم الى
اجراء مكالمات تليفونية مع جولدا
ماير ولا يغيب عن بال اليهود
سواء في اميركا او في اسرائيل
الدور الفعال الذي قام به
نيكسون لتخفيف حدة النزاع في
الشرق الاوسط ... والوضع
الراهن في المنطقة في هذه الايام
يتكلم عن نفسه ... ولكن فوق
ذلك كله لا ينسى اليهود في
العالم كله ان هنري كيسنجر
يتكلم باسم الرئيس في كل مكان
وفي كل مجال ..

فكيسنجر الذى جاء الى
اميركا كلاجئ يهودى لا يزيد
عمره عن ١٥ عاما اصبح الان
المستشار الاول للرئيس

الامريكى في الشؤون الخارجى
سواء نزع السلاح او حرب
فيتنام او الشرق الاوسط
العلاقات مع اوروبا او الصب
.. الخ .

وقد قام كيسنجر بدوره ند
نيكسون عندما قام بدعو
مجموعة من اغنى اغنياء اليهود
في اميركا وقدم لهم تقريرا
شفويا عن الموقف في الشرق
الاقوسط .. وفي النهاية اعرا
الجميع عن رغبتهم في رؤى
نيكسون في كرسي الرئاسة من
اخرى ... وعلى العكس
ذلك فان كثيرا من اليهود يرو
ان موقف ماكجوفرن نحو
اسرائيل مازال يكتنفه الغموض
ويقول حاخام مدينة مياه
« ان ماكجوفرن يبدو احيانا
من المتحمسين لدعم اسرائيل
ولكن في نفس الوقت تكلم ع
ضرورة سحب الاسطو
السادس من البحر الابيض
المتوسط » .. وعندما شع
ماكجوفرن بتقلب نيكسون عل
في اوساط اليهود سارع ال
الهجوم على نيكسون واتهام
باتخاذ قرارات كبيرة في صالح
اسرائيل للتأثير على اصوات
اليهود الامريكيين .

وحتى يزيل ماكجوفرن الاته
بالغموض في سياسته نحو
اسرائيل كان عليه ان يذهب
ابعد من وعود نيكسون ..
وعندما اجبرت الاذاع
الاسرائيلية معه حديثا حو
سياسته نحو المنطقة اذا نج
قال « انني سوف اؤيد اسرائيل
بكل ما املك بما في ذلك امداده
بالمعدات العسكرية وعلم
راسها المقاتلات النفائة » والا
من كل هذه الوعود ان ماكجوفرن
لديه شخصية هامة في اوسا
اليهود وهو سرجنت شريف
المرشح ليكون نائبا للرئاسة .
ان شريف يتميز بعلاقة المصاهر
مع عائلة كندي فهو زوج شقيقة
الاخوة كندي بالاضافة الى ا
له علاقات واسعة في المجتمع
اليهودى ... وربما كان لها
العامل الاخير اكبر الاثر ف
اختياره لهذا المنصب ..

والان مع بداية الحمل
الانتخابية يتوقع المراقبون ا
ينال نيكسون حوالى ٣٠٪ م
اصوات اليهود وهذه اكبر نسب
نالها مرشح جمهورى من
ايزنهاور .

عمر.. يصون ذمارها

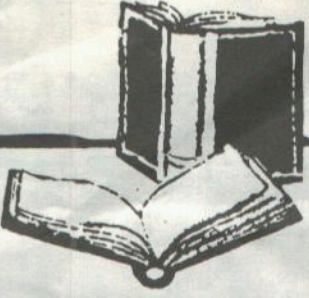
للأستاذ حسن عبد الغني المحامي

تلك المنيا أبرزت انيابها
أثر البلايا أكلها الأحياء
جعلوا رقاب المسلمين معابرا
ودماؤهم تجري به الدماء
الله رد حرابهم لنحورهم
وجيوشهم بقفارها أشلاء
أعلى صلاح الدين راية جنده
وبنصرهم قد طاول الحنفاء

★ ★ ★ ★

واليوم خاض المسلمون معاركا
ضد اليهود وقودها الشرفاء
زعموا بلاد المسلمين ديارهم
والزور ما نادى به الجبناء
قد عبثوا للحرب أرذل قومهم
وتجمع الأوباش والدهماء
لا يصدرون عن الحصافة انما
الرأى ما أفتى به الفوغاء
لا يعرفون سوى شعارات غدت
أنشودة يشدو بها البلهاء
قد أسلموا مائير شعبا ضائعا
والأمريكان لهم بعون جاعوا
يسعى بهم ديان سعيا أحقبا
نزواتهم تطفيه أنى شاعوا
لم يذكروا أياما وعهودنا
انا بها الاسياد والخلفاء
كنا نجود على اليهود ببرنا
وبعد لنا رحموا وهم ضعفاء

تد أعلى منارة قدسنا
وتطلعت لمكانها الجوزاء
س أولى القبلتين وأرضها
من حولها البركسات والالاء
ت جيوش المسلمين تحوطها
أسد الصحابة كلهم بسلاء
الكتائب شرع أعلامها
ورماحها وسيوفها حمراء
سار يعلو هامها ومهابة
عزت بها رحباتها الفيحاء
يش يتلو الجيش يحمى أرضها
والروم اضحت جندها الأشلاء
أمر المؤمنين يزورها
والعهد منه لشأنها اعلاء
يصون ذمارها يأتى لها
بمرقعات قد علاه بهاء
الأمير وزهده هـوزاده
ما ضره ثوب له وحذاء
بره ان جاءها وغلامه
فوق البعير وسيد حذاء
المعالم خلدت آثارها
أيدى الأمير وهمة علياء
بجد الأقصى يخط بناءه
أيدى الأمير وجنده الأكفاء
س كم هزتك أحداث جرت
عبر القرون جناتها الأعداء
م الصليب تتابعت اجنادهم
ترمى حماك تقودها البغضاء
أ المنيا يعملون سيوفهم
في المسلمين تضلها الأهواء
د ما يطفى الفتى ويضله
أهواؤه والقوة العمياء



كان لي شرف الاطلاع على
أحد مؤلفات الأستاذ الفاضل
أحمد محمد باشميل وهو كتاب
« غزوة خيبر » فوجدت فيه من
الدروس والعبر الشيء الكثير
وعجبت كيف ان مناهجنا
الدراسية كامة عربية مسلمة
تعيش اخرج فترة في تاريخها ..
تجرعت كأس الهزيمة تلو
الهزيمة .. خالية من تدريس
مثل هذه الكتب ان لم يكن هذا
الكتاب .. ولما لا وقد جهد فيه
المؤلف ما وسعه الجهد من
البحث والتدقيق مما جعله بحق
تراثا حريبا خالدا يحكى لنا
سلسلة طويلة من صراع
اجدادنا مع يهود .. ولا عجب
سيبقى هذا الصراع ما بقى
حق وباطل .. لقد سجل اسلافنا
بكل فخر واعتزاز اسمى
آيات التضحية والجهاد في سبيل
نشر هذ الدين الخالد ودحر
اعنى قوة وقفت حجر عثرة في
سبيل نشر الاسلام بكل ماتملك
من قوة مادية .. ولكن من
الذي قلب كفة الميزان رأسا
على عقب .. وجعل امة القرآن
والتي لقنت الاعادي الدرس
القاسي جعلها امة مهزومة ..
واعجابه .. بل اضحكة العالم
.. بل من الذي جعلها تستمرى
الهزيمة ولا يهتز لها فؤاد .. بل
ديست مقدساتها ، وسلبت
املاكها ، وتمرغت في وحل
الصهاينة كرامتها دون ان تحرك
ساكنا ، وكان الامر لايغنيها
من قريب ولا من بعيد لا اريد ان
اعيش بك بعيدا والاسى يمزق
قلبي ، فسترى كيف ان الرسول
الكريم صلى الله عليه وسلم
مع اصحابه الكرام الذين لم
يتجاوز عددهم حينذاك الف
واربعمائة مقاتل لا يملكون من
العتاد المادي الا قليلا امام
عشرة الاف مقاتل من يهود خيبر
مدججين بأحدث الاسلحة من
دروع ودبابات « صفائح حديدية
لل هجوم على الحصون » ومحصنين
وراء جدر شامخة يؤازرهم

« غزوة خيبر »

تأليف : أحمد محمد ياشميل عرض : محمد محمود

في المعارك وانما الذي ضمنه ويحققه هو « في الدرجة الاولى » رسوخ العقيدة الصادقة في نفس المحارب والسير في دروب الكفاح على هدى نورها والتسلح بها قبل حشد الرجال وتكديس السلاح .. فلولا عمل العقيدة السليمة لما تمكن المسلمون من التغلب على اليهود لان كل

مقومات النصر من وجهة النظر العسكرية المجردة متوفرة لدى اليهود حيث كان هؤلاء اليهود يتفوقون على المسلمين في كل شيء تفوقا ساحقا .. وما هزيمتنا في حرب الايام الستة عنا ببعيدة .. حيث كنا نفوق اليهود عددا وعدة .. ولا ينقصنا الا العقيدة .. فماذا حل بنا .. هزيمة ساحقة وعار وذل ...

التموينات الاستراتيجية .. والتكنولوجيا ايضا اذا صح هذا التعبير .. وكان المسلمون مع هذا التفوق اليهودي الساحق مكشوفين امام حصون اليهود ومستعمراتهم المحصنة احسن تحصين .. ومع ذلك فقد كان النصر الساحق في النهاية للمسلمين على اليهود الذين قاتلوا المسلمين داخل قلاعهم وخارجها قتالا شرسا ضاريا لم يعهد المسلمون مثله عبر صراعاتهم المسلحة مع الفئات اليهودية وغير اليهودية في جزيرة العرب في العهد النبوي .. وهذا دليل عملي قائم يؤكد ان التفوق الساحق في العدد ووفرة السلاح وجودة التسليح والعلوم الحربية « التكنولوجيا ليس وحده الذي يضمن النصر

اربعة الاف مقاتل من العرب الحاقدين .. وكيف منيت هذه الحشود بافدح هزيمة امام جند العقيدة .. الله ... الله .. وتعتبر معركة خيبر من اعظم المعارك الحاسمة في تاريخ الاسلام بل واطول معركة خاضها الرسول العظيم وصحبه البررة . كما بين هذا الكتاب تفصيلا واضحا دقيقا لاجرج المواقف وادقها في هذه المعركة .. كما بين المؤلف الى اى مدى تسامح الرسول الكريم مع هؤلاء وسوف اقتطف لك نماذج حية من هذا الكتاب لاعطيك فكرة مبسطة عن اسباب النصر المؤزر الذي حققه اسلافنا مع عدونا التقليدي اللدود .. املا الرجوع الى الكتاب لترى العجب العجائب عن بطولة اسلافك المسلمين لتعيش بنفسك ادق معارك المسلمين مع يهود « ان في طيات هذا الكتاب تفاصيل معركة خيبر الحاسمة من نماذج البطولة والتضحية وزخم العقيدة وصدق الجهاد وقوة الايمان ما يجب ان يتفهمه ويعيه ويجعله شعارا يستضيء به على دروب الجهاد وصون الكرامات واستعادة الحقوق المسلوبة كل الذين تضع الاقدار في ايديهم مسؤولية حماية الامة وغسل العار الذي لحق بها ولطخ جبينها ودنس مقدساتها واذل كرامتها بأيدي اليهود اليوم . لقد التحم في معارك خيبر الف واربعمئة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بعشرة الاف يهودي كانوا يتحصنون في قلاع منيعة عالية وتساندهم « كتوات احتياطية » حوالى خمسة الاف مقاتل من اعراب نجد ذوي القوة والشجاعة والبأس واستمرت المعارك كاعنف ما يكون طوال شهرين كاملين .

كان اليهود يتفوقون على المسلمين في كل شيء مادي .. القوة البشرية .. السلاح ..

هل تعلم؟

● ذكرت صحيفة «الهافينغتون» الناطقة بلسان حزب ماياي الحاكم في ٧-١٠-١٩٦٤ ما يلي :
هذه الانظمة « اي العربية » التي تحيا على السلاح السوفياتي والمعونات والقروض السوفياتية وعلى العقيدة الماركسية عاجزة عن حرية التصرف في اي عمل عسكري ضد اسرائيل ونحن واثقون من صدق التأكيدات السوفياتية الرسمية لحكومة اسرائيل بأنه ليس من علاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي او غيرها مع الدول العربية الاخرى في مسألة بيع السلاح وتقديم القروض والتعاون العقائدي ما يؤدي اسرائيل في المرحلة النهائية بل ان المرحلة النهائية سيكون فيها كل الخير والامن والسلامة لاسرائيل .

هذه معلومات خطيرة ومهمة لكل مسلم لكي يكون على بينة من الامر حول علاقة الدول الكبرى باسرائيل وانها مهما كانت علاقاتهم فانها مع اسرائيل اكثر ثقة واخلاصا .
● ذكرت جريدة «كولهاغام» الاسرائيلية في ١٣-١١-١٩٦٤ بتصريح الى ايفال لون نائب رئيسة الوزارة الاسرائيلية .
انه طالما ان العرب ينساقون في بطانة السوفيات فنحن مطمئنون الى ذلك ففيه نفع عظيم لنا وسلامة اسرائيل .
انا مع كل الوسائل لتعزيز العلاقات السوفياتية - الاسرائيلية من غير ضجيج يثير مخاوف العرب ويعرض مواقف زعماء الاشتراكية العربية المتعاونين مع الاتحاد السوفياتي الى نقمة العصابة الرجعية الدينية .

فالقول بأن التفوق التكنوا وحده كاف لدحر العدو خر دحضتها انتصارات المسلمة الساحقة في غزوة خيبر ، فانه لا يمكن لعاقل منصف دعوى التفوق التكنولوجي اليهود تفسيرها مبررا لهزيه الفاضحة ، وانما التفسير الصحيح لاسباب هذه ال هو ان الاسلام كدين ودول وخلق ومعاملة كان غائبا المعركة .. ولا زال .. فلا لنا الا بالعودة الى منبع الا ومنهله الصافي والتمسك بالله قول الله قولنا وعملا وحينها ي قول الله فينا « وكان حقا نصر المؤمنين » ومرة اخ ادعو المخلصين من هذه وقادتها والقائمين على امر ان يأخذوا بأيدي هذه الة طريق الخلاص .. يعيدو شرفهم وكرامتهم الن طريق الحق والهداية .. طريق القرآن .. طريق النصر الاعداء .. والا سنبقى مستضعفين ولقمة صائغة الطامعين .. كما ان تد معاك الاسلام الخالدة جه وتفصيلا في مدارسنا وب جنودنا وضباطنا وقادتنا ل بحق من ضروريات المعركة المقبلة ان كان في حسابنا للمعركة حتى يعرفوا تاريخ يهود الحافل بكل انواع الم والخديعة .. والتآمر على الاسلام منذ وجد .. واليه هم اليهود كما وصفهم القرآن الكريم نفوس شية .. وقلوب سوداء حاكمة اللهم الهما رشدنا واثربص بنور القرآن العظيم وثب اقدمنا على الحق حتى نحق النصر على الاعادي وصدق العظيم اذ يقول « ان تنص الله ينصركم ويثبت اقدامك »

معادلة...

يفهمها الرجال!!

انكار المنكر دليل الفراسة

من هؤلاء الدعاة لبیب من الفحول ، تدل المعادلة التي وضعها على كمال عقله ونفاذ بصره ، لكنه مغفور مجهول ، اسمه ابو بكر بن يزداينار ، رحمه الله .
سئل عن الفراسة الايمانية ما هي ؟
فقال :

(نظر الصالح ، بالصالح الذي فيه نور التقى والايمان والحقائق والصدق ، بالزهد في الدنيا ، والرغبة في العقبى ، فينكر على اهل المنكر منكرهم .) (١)
فانظر المعنى الكبير في هذا المتن الصغير .

فهو قد جعل الفراسة شدة يقين الداعي الى الله بثوابه يوم القيامة ، ومعرفته تفاهة هذه اللذات الدنيوية المحدودة المقطوعة الممنوعة ، فيحمل نفسه على تغيير المنكر ومنازعة اهل المنكر بشجاعة يدها اياه هذا اليقين .

والله انها لفراسة عالية تصغر عندها كل فراسة اخرى مهما كانت صادقة .

وانظر العناصر الاربعة التي تجتمع فتكون الصلاح الذي يدفع بصاحبه الى صيحة الحق .

تقوى ، تلبى الامر ، وتقف عند الشبهة . وايمان ، يرى به من اليقين الاخروي ما يحجب عن اموات القلوب .
وحقائق ، يعيش معها صاحبها حياة الواقع ، لا اوهام الدنيا القصيرة الزائلة .
وصدق القلب في ظنه ، واللسان في نطقه .

وانظر دقة اتجاه انكاره وشموله .
انه لا ينكر المنكر محسب ، بل ينكر على اهل المنكر منكرهم .

اي انه لا يعرف التعميم ، ولا التورية .
انه يمد اصبعه يشير الى الطاغوت بالاتهام ، ويرفع صوته يعلن فضيحة الكفر الذي امامه ، باسمه ، ورقمه ، وعنوانه ، ثم لا يلبث الاصبع الواحد حتى تنفتح معه بقية الخمس ، فتكون يد التغيير من بعد اصبع الاتهام .

نظواهر تاريخ الدعوة انك تجد يهتم العظمى قد عملت وبذلت للدعوة لامية الشيء الكثير بصمت وسكون ، لهم الانغماس في العمل اليومي وي والتجميعة عن تدوين كثير مما لهم من فقه الدعوة الذوقي والتجريبي ، هم اولئك الذين حبوا الدعوة بتدوين

نك ايضا ، بازاء هذه الظاهرة ، تجد له سبحانه يلهمهم بلاغة وفصاحة اعتيادية ، يتاح لهم بها ان يوجزوا عوا مذهبهم في الدعوة في بضع كلمات تكون لاجيال الدعاة الآتية من بعدهم فقهيا مهما ، ومعلما بارزا من معالم حق ، ويكون قائلها ، بها ، استاذا عوة .

لا تتعدى كلماتهم الاسطر ، لكنها ب اهميتها من كونها تقيم علاقة وارتباطا بزيئات اسلامية على وجه يضخم حجم الجزيئات تضخما تغدو به عظيمة الاثر . لها في ذلك مثل الاعداد المجردة ، ليست من القيمة المجردة الا قليلا ، ثم علماء الرياضيات وتكنوا من اقامة ل من العلاقات المختلفة بين هذه اد في معادلات رياضية كشفت لهم الطاقات واستخدامها ، حتى ان نين قد كشف على الورق المجرد ، بالقلم ، في ارقام مجردة ، سر الطاقة ة ، وكيفية اخراجها من مكنها الى ت الاستخدام .

ذلك هؤلاء الدعاة ، اقاموا اشكالا من نات بين الاداب والوامر الاسلامية ت عن درب واسع لمن يريد ان يسير ، ت العوامل الحاسمة ونقاط التأثير ، على ما منحهم الله تعالى من عميق ، وما اكتسبوه من طويل التجربة . كن كما ان معادلات الارقام لا يفهمها اضي تأمل وحلل ، فان معادلات الدعوة مها ، ولا يدرك قيمتها الاداعية ذاق ل ، ويظل بمنأى عنها وعن فقهها من يتعلم .

ثم انظر الربط الرائع بين المقدمات الست في طرف المعادلة الاول ، وبين التخصيص في الطرف الثاني ، ينكشف لك طريق استخدام الطاقة الاسلامية في الحياة البشرية واسالتها من ينبوعها لتروي ظمأ المتعطشين .
انها طاقة كالطاقات .

انها مثل الضوء ، والحرارة ، والكهرباء وكما خلق الله سبحانه وتعالى هذه الطاقات في الكون ، واتاح من علماء الرياضيات والفيزياء من يكشف اسرارها ويذلها لخدمة الانسان ، فانه سبحانه انزل ايضا هذا القرآن ، وجعله من مكملات سنن الكون ، واتاح من الدعاة من يكشف اسراره .

وكما يعهد الرياضي الى المختبرات والمصانع ان تترجم معادلاته وتصميماته الى اجهزة توضع في الاستخدام ، فان فقهاء الدعوة ، من مثل ابي بكر بن يزداينار هذا ، يعهدون الى الحركات المنظمة ان تترجم معادلاتهم الى عمليات تصحيحية لتخطبات الانسان .

ومن هنا تنكشف اهمية البحوث في فقه الدعوة ، وما ينبني عليها من تخطيط حركي .
ان دور فقه الدعوة دوما ان يضع الوصف الصحيح ، باللفظ الصحيح ، للعمل الفصيح .

روعة الفقه الحركي تكن في الامانة والاجتهاد

ومثلا لا يليق بعلماء الذرة الان ان يتناولوا على ارخميدس وفيثاغورس وغيرهم من قدماء علماء اليونان ، لما نجده من تقارب قوة واهمية معادلات اولئك ومعادلات هؤلاء في دفع عجلة العلم ، وان كلا من الجمهورتين انت رائعا بديعا في عصرها ، فانه لا يليق ايضا بالتأخر ممن يفتش للدعوة الاسلامية عن معادلاتها الجديدة ان يتناول على من سلف من فقهاء الامة وقادة الدعوة ، ولا ان ينكر لهم ، ولا ان يدلس على من يخاطبهم ، بل يجب عليه ان يكون وفيا امينا ، فيذكر نص

حروفهم حيث اغنت وكفت للتعبير عما يريد، ويكون له دور الاحياء والربط والتحليل وابرار المهم وشرحه وبيان حصول الاجماع فيما اجمعوا عليه . والاسطر الخفية المنسية ان ارجعها الباحث الى ميدان التداول ، واوقع الابصار عليها ، وفتح ابواب القلوب اليها ، فكانها احياء من بعد موت ، واصطادها من بعد فوت .

وواجب المتفقه ان ينتبه لمثل هذا السميت الواجب لبحوث الدعوة ، فلا يضيق صدرا بالنقول ، بطرا وترفا ، ولا يسام تكسرر المراجع ، فان الفقه منحة الوهاب ، حبا به قوما قليلين .

واثناء ذلك ، لا تخف الاجتهاد والراي الجديد ، فان فقه الدعوة لا ينمو ان حرصت على التعميم الذي يبيك في دائرة ما لا خلاف فيه ، ولكن تصلب في منهج البحث لا تتسامح

فيه ، واحرص على الاصول لا تدع مستعجل السير او هيب الصراع ان يتلاعب فيها ، فيخرج الى نوع تهور او تخذيل ، ولا من استغزه الرعاع ان يسارع الى تكفير .

ويعجبني جدا في هذا المجال استعراض داعية في مجلة (المجتمع) ، لم يكشف عن اسمه ولا اعرفه ، لدور سيد قطب في توضيح وتحديد المنهج التربوي الحركي ، ودور عبد القادر عودة في تحديد المنهج التشريعي ، من بعد اليقظة التي اوجدها الامام البنا في تميماته ومهد لها بها ، والتثيت الذي قام به الهضيبي بصلابته في موقفه ، ثم استعراضه لما يصاحب كل توضيح وتحديد وتفصيل من اختلاف اجتهادي بدافع الحرص والاخلاص والاستجابة للواقع المتغير ، ودور الاجماع دائما في حل الخلاف . وختم كلامه بان تساءل : (ترى ، اتعود الحركة الى التبسيط والتعميم خروجا من المتاعب وامانا من المخاوف ، ام تمضي شوطا ابعد في التفصيل وتحمل ضريبة هذا التقدم والانتشار ؟؟) (٢) ، وهو تساؤل يكمن خلفه وعي صحيح لدور بحوث فقه الدعوة في تقدم الدعوة حتى وان ردت بعض اجتهادات الباحثين من بعد .

فان لم تقدم هذه البحوث اجتهادا جديدا فانها لا تخلو من تعبيري يزيد الوضوح ، او اصطلاح يخصص الدلالة ، او فتوى فقيه قديم مهاب يبين اصل ما نظنه جديدا ، او — على الاقل — تقريب اجتهاد الآخرين ، بالاقرار والموافقة ، من تناوش الاجماع ، وحين تصد القلوب ، وتتعرى النفوس ، وتبرد الهمم ، يكون ما تحمله هذه البحوث في ثناياها من قصص الحماس ، ومجاز الخطاب ، ومنظوم الالفاظ ، نعم العلاج اللطيف ، فيه التجلية ، والترقيق ، والتصفية ، والاشغال .

نبدأ بالمنكر الاكبر

وهو المنكر الاكبر يعنونه في كلامهم .

منكر الحكم بغير الاسلام .

(ان الامر بالمعروف يجب ان يتجه أولا الى الامر بالمعروف الاكبر ، وهو تقرير الوهية لله وحده سبحانه ، وتحقيق قيام المجتمع المسلم .

والنهي عن المنكر يجب ان يتجه أولا الى النهي عن المنكر الاكبر ، وهو حكم الطاغوت وتعبيد الناس لغير الله عن طريق حكمهم بغير شريعة الله . والذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم هاجروا وجاهدوا ابتداء لاقامة الدولة المسلمة الحاكمة بشريعة الله ، واقامة المجتمع المسلم المحكوم بهذه الشريعة . فلما تم لهم ذلك كانوا يأمررون بالمعروف وينهون عن المنكر في الفروع المتعلقة بالطاعات والمعاصي ، ولم ينفخوا قط جهدهم ، قبل قيام الدولة المسلمة والمجتمع المسلم في شيء من هذه التفريعات التي لا تنشأ الا بعد قيام الاصل الاصيل ! ومفهوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا بد ان يدرك وفق مقتضى الواقع ، فلا يبدأ بالمعروف الفرعي والمنكر الفرعي قبل الانتها عن المعروف الاكبر والمنكر الاكبر ، كما وقع اول مرة عند نشأة المجتمع المسلم . (٣)

لا يعني ذلك ان يمتنع الدعاة عن تعليم انفسهم وتعليم من معهم اداب الاسلام واحكام العبادات ، ولا النهي عن منكر فرعي يمكن ازالته بهذا النهي ، لكنها دعوة واضحة لعدم خداع النفس وتلبيتها بالاكتماء بالنهي عن المنكرات الصغيرة والعزوف عن منكر الحكم بغير الاسلام ، والقناعة برتبة الوعظ في مباحث ازالة النجاسة وسجود السهو دون الجهر بالحق ، والاشارة الى الطاغوت ، وتجبيع المسلمين ، وتربيتهم ، وتنسيق جهودهم وتوجيهها للنهضة الشاملة .

لقد ارسل الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ليحرر الناس (ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم) ، وانها اغلال اي اغلال ، ثم اعاد اليهود هذه الانسانية الى عذابها واغلالها مرة اخرى بهذه الاحزاب التي زرعوها في كل مكان ، ولا بد ان تقوم نهضة اسلامية لتضع هذه الاغلال عن

المفلولين ، وترفع هذا الحرج والضيق الذي يرهق ابناء المسلمين .

(انه الامر الهائل العظيم . امر رقباب الناس . امر حياتهم ومماتهم . امر سعادتهم وشقايتهم . امر ثوابهم وعقابهم . امر هذه البشرية ، التي اما ان تبلغ اليها الرسالة فتقبلها وتتبعها فتسعد في الدنيا والاخرة ، واما الا تبلغ اليها فتكون لها حجة على ربها ، وتكون تبعة شقاها في الدنيا وضلالها معلقة بعنق من كلف التبليغ فلم يبلغ .

فأما رسل الله عليهم الصلاة والد فقد ادوا الامانة وبلغوا الرسالة ، ومض الى ربهم خالصين من هذا الالتزام الثقيل وهم لم يبلغوها دعوة باللسان ، ولك بلغوها — مع هذا — قدوة ممثلة في العمل ، وجهادا مضنيا بالليل والنهار لاز العقبات والعوائق ، سواء كانت هـ العقبات والعوائق شبهات تحاك ، وضلا تزين ، او كانت قوى طاغية تصد النسا عن الدعوة وتفتنهم كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين .

وبقي الواجب الثقيل على من بعده على المؤمنين برسالته ، فهناك اجيال و اجيال جاءت وتجيء بعده — صلى الله عليه وسلم — وتبلغ هذه الاجيال من بعده باتباعه ، ولا فكك لهم من التبعة الثقيلة — تبعة اقامة حجة الله على الناس وتبعة استنفاد الناس من عذاب الاخـ وشقوة الدنيا — الا بالتبليغ والاداء ، ع ذات المنهج الذي بلغ به رسول الله صلـ الله عليه وسلم وادى . فالرسالة هـ الرسالة ، والناس هم الناس ، وهـ ضلالات واهواء وشبهات وشهوات ، وهـ قوى عاتية . طاغية تقوم دون الناس ودر الدعوة ، وتفتنهم كذلك عن دينهم بالتضـ وبالقوة .

الموقف هو الموقف ، والعقبات هـ

العقبات ، والناس هم الناس ، ولا بد بلاغ ، ولا بد من اداء . بلاغ بالبيان وبلاغ بالعمل حتى يكون المبلغون ترجمـ حية واقعة مما يبلغون .

انه الامر المفروض الذي لا حيلة فـ النكوص عن حمله ، والا فهي التبعة الثقيل تبعة ضلال البشرية كلها ، وشقوتها هذه الدنيا ، وعدم قيام حجة الله عليها الاخرة ، وحمل التبعة في هذا كله ، وعـ النجاة من النار .

فمن ذا الذي يستهين بهذه التبعة ؟ وه تبعة تقصم الظهر وترعد الفرائض وتهـ المفاصل ؟ (٤) .

هو شأن الرجال . . !

فكذلك هو الامر الواقع .

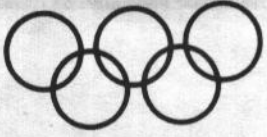
الاسلام هو الاسلام ، لا زال مستعدا ا ينهي شقاء البشر ، ولكن تبليغ هذا الاسلا والقيام به ، هو الذي ضعف ولذلك (كما بعض السلف الصالح يقول : ياله من ذي لو ان له رجالا .) (٥)

فالرجال الرجال نريد .

الرجال الذين هم بمستوى هذا الاسلا في شموله .

وهذا الواحد المتأسف انما كان في عصـ السلف ، اي انه كان يرى امامه جحافلـ





كيف تكون أولمبياد ١٩٧٦

في الوقت الذي انزل فيه العلم الاولبي واطفاء الشعلة الاولبية وعلان نهاية الدورة الاولبية في ميونخ .. هذه الدورة التي اذهلت العالم بكل شيء بامكانياتها من مبان واجهزة قياس الكتروني الى ساحات اللعبة وميادينها والى التنظيم والتنسيق .. الى الاحداث الكبيرة التي هزت الالعاب الاولبية وهددتها بالانهيار بسبب العملية التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون واحتجزوا الفريق اليهودي .. ولعل هذا الحدث كان اعظم واهم الاحداث في الدورة حتى استأثر باهتمام العالم وابعدوا اهتماماتهم عن متابعة سباق الدول على الميداليات الذهبية الذي كان سجلا بين الاتحاد السوفيتي وأمريكا .

في هذا الوقت بدأت الانظار تتطلع الى اولمبياد ١٩٧٦ التي ستقام في مونتريال في كندا .. وقد وصل الى القرية الاولبية في ميونخ السيد روجيه رسو الرئيس العام للجنة الاولبية الكندية المكلفة بتنظيم الالعاب الاولبية القادمة في مونتريال عام ١٩٧٦ مع فريق من الخبراء الكنديين .. وفي تصريح له قال : انه ليس لديه اية فكرة عن الاولمبياد القادم من الناحيتين نقل تصميمات ميونخ او بناء افضل مما جرى فيها .

واعرب رئيس اللجنة عن اعجابه بالمباني الضخمة التي حققها الالمان باموال المانية محضة وقال : انه لن يتعرض للرقم الهائل الذي بلغته التكاليف فهذا ليس من شأنه .. وقد يوقعه في الفخ بالنسبة للمستقبل .

وقال اخيرا .. انه هنا للمشاهدة والرؤية فقط .. وتأمل ان تحقق حدثا جديدا في مونتريال يعبر تعبيرا حسيًا عن الطابع الكندي خصوصا وان الالعاب الاولبية يجب ان تتسم بطابع معين .

ورسوله وجهاد في سبيله ، فتربصوا حتى يأتي الله بأمره ، والله لا يهدي القوم الفاسقين . (٨)

وربما تظن أنك بحاجة الى مزيد نقاش مع مثل هؤلاء المفرطين لكن يوسف القرضاوي قد سبق وجادل ، وحج وفند ، ببلاغة وجمال لفظ ، فكفاك . . .

قالوا : السعادة في السكون وفي الخمول وفي الخمود في العيش بين الاهل لا عيش المهاجر والطريد في المشي خلف الركب في دعة وفي خطو وثيد في أن تقول كما يقال فلا اعتراض ولا ردود في أن تسير مع القطيع وان تققاد ولا تقود في أن تصيح لكل وال : عاش عهدكم المجيد قلت : الحياة هي التحرك لا السكون ولا الهمود وهي الجهاد ، وهل يجاهد من تعلق بالقعود ؟ وهي التلذذ بالمتاعب لا التلذذ بالرقود هي أن تذود عن الحياض وأي حر لا يذود ؟ هي أن تحس بأن كاس الذل من ماء صديد هي أن تعيش خليفة في الارض شائك أن تسود وتقول : لا ، ونعم ، اذا ما شئت في بصر حديد (٩)

- ١ - علم القلوب لابي طالب المكي / ١٩ ، وهو غير كتابه المشهور قوت القلوب .
- ٢ - مجلة المجتمع الكويتية ، العدد ١١٥ ص ١١ .
- ٣ و ٤ - في ظلال القرآن ١١ / ٥٠ ، ٦ / ٣١ .
- ٥ - مفتاح دار السعادة لابن القيم ١ / ٣٠٢ .
- ٦ - صيد الخاطر لابن الجوزي / ٢٥١ .
- ٧ - الجواب الكافي لابن القيم / ٤٤ .
- ٨ - مجموع فتاوى ابن تيمية ١٥ / ٣٤٠ .
- ٩ - ليوسف القرضاوي ، من قصائده القديمة ، وهذه الابيات من قصيدة طويلة اعادت مجلة التربية الاسلامية ببغداد نشرها في مجلدها السادس / ٢٧٨ .

الفروع ، وجحافل الزهاد ، لكنهم لم ليملاؤا نظره .

يريد آخرين ، الفقه والزهد من م لكن يذهبون الى مرحلة أبعد . دعاة ، همهم هداية الخلق ، وانفاذ له ، والانكار على من يحكم الناس . وهي مرحلة لا يبلغها الا من أوتي لق الرجولة مقدارا ، ويأتف من كان ن يقف دونها ، مهادنا ومصالحا ، يا بالتوريات . ولذلك لما قيل لاحد الرجال : (لنا حويجة) ، تصغير ، اي جنناك تقضيها لنا ، أبى وقال : ا لها رجلا . (٦)

جيل تشبع نفسه بعمل اليسير . هو فهمته عالية ، قد رصد نفسه الاعمال ، ويأتف من صفارها . هذه الدعوة والله لهي شأن الرجال الذين يضم سر بهم كل مقدم . اهل الحذر والهلع من الصدام ، فليس فيهم الا رويجل .

د الرجال ، لا يكون الخوف الا من ، كما قال العمري الزاهد : (ان من عن نفسك ، واعراضك عن الله ، ما يسخط الله فتجاوزته ، ولا تأمر : تنهي عنه ، خوفا ممن لا يملك ضرا ولا نفعا) (٧)

ثم كان ابن تيمية يكثر تقريع الخائفين سالحين ، وبين مرارا أن (هؤلاء وان من المهاجرين الذين هجروا السيئات من المجاهدين الذين يجاهدون في ، حتى لا تكون فتنة ويكون الدين

بر هذا ، فانه كثيرا ما يجتمع في كثير ناس هذان الامران : بغض الكفر ، وبغض الفجور واهله ، وبغض وجهادهم . كما يجب المعروف واهله ب ان يأمر به ولا يجاهد عليه المال ، وقد قال تعالى : « انما بن الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم ا ، وجاهدوا باموالهم وانفسهم في الله ، أولئك هم الصادقون . » ، تعالى : « قل ان كان اباؤكم وابناؤكم انكم وأزواجكم وعشيرتكم ، وأموال موها ، وتجارة تخشون كسادها ، كن ترضونها : أحب اليكم من الله

فرياً في ظلال القرآن

للمرحوم الأستاذ سيد قطب

في شرعية قانونية كاملة

تحفظ للورثة حقوقهم المغتصبة طوال السنوات الماضية

يصدر عن : دار الشروق - بيروت

في إخراج متميز . وتنسيق جديد . وطباعة فاخرة
بعد مراجعة علمية دقيقة شاملة وإضافة كشافات تحليلية مفصلة

وجميع كتب الأئمة سيد قطب ومحمد قطب بحري طبعها
في نوب جدير ، وسنعلن عن كل مجموعة منها أولاً بأول

دار الشروق - بيروت

ص.ب ٨٠٦٤ - تليفون ٢٢٨٥٣٢

طريق المستقبل

شيء من العقل

مقومات البناء الحضارى ... هل هذا الانسان يعالج بمزيد من الترف .. وبمزيد من الضياع؟! يا سادة .. فقط : شيء من العقل !

الحياة

الذين يزعمون - كمحاولة استعمارية شيوعية اخيرة - أنه لا تناقض بين الاسلام والشيوعية .. قوم سدج .. ومن المعلوم انه بعد ان فشل الروس في زحزة الاسلام عن موقعه في العالم الاسلامي عن طريق الصدام المباشر .. نظرا لما تمتاز به الماركسية من تضارب مع الفطرة ومن تناقض مع اوليات الوجود الاسلامي ، ونظرا لضعفها في ميزان الحقيقة حين يتصدى لها الاسلام .. بعد هذا الفشل ... يريد الموجهون من قبل الاستعمار الشيوعى الولوج من باب التظاهر بالالغاء بين الاسلام والشيوعية ، ونحن لا ندخل في مناقشة ((ايدولوجية)) مع هؤلاء السذج .. ونقول لهم : اذا كنتم قد صمتم على رفض كل معطيات العقل .. بل على رفض البديهيات ... فنحن لا نطمح فقط الا فى قليل من الحياة !

الكرامة

موقف واحد اخجلني عندما اعلن الرئيس المصري طرد الاستعمار السوفيتي من مصر الاسلامية العربية .. هذا الموقف .. هو ان الروس لم يبالوا بهذا القرار .. بل على العكس .. ربما احسوا باننا عبء عليهم .. تخلصوا منه .. وكأنهم يقولون للاعداء الآخرين .. خذوهم .. لقد تعبنا من هؤلاء المتسولين المتفسخين .. لقد اصبحنا هوانا على التاريخ - يا قوم - !!

المحاولة البائسة التي تقودها احدى الجرائد من اجل اقناع الناس بالاثم والفجور ، عن طريق تحويل الكويت الى بلد سياحي ... وتخطيطها لذلك عن طريق نشر صور فاضحة لنساء عاريات في البلاجات ، ودعوتها الى ضرورة الترفيه عن طريق مزيد من الفساد ، هنا بدل مقاومته هناك هذه المحاولة يجب ان تخضع لشيء من العقل .. ان مزيدا من الترفيه الفاسد ... يعنى مزيدا من توتر الاعصاب والولوج فى مناهات الضياع ، ومزيدا من الوقوع في برائث اليهودية والتخطيط الصهيوني ولو ان هؤلاء نظروا الى معدل انتاج الانسان العربى - الكويتى وغير الكويتى - لوجدوه اكثر المعدلات انخفاضا فى العالم .. فضلا عن ساعات العمل التى تقضى في الحملات وفي تناول الشاي والمرطبات ، فضلا عن ظاهرة الترويج المنتشرة في كل المصالح ... فضلا عن هذا .. فالانسان العربى لا يعمل بروح ايجابية ، ويؤدى عمله الروتيني بالروتينية القاتلة ويخضع لنظام بيروقراطى قاتل ... ويفتقد كثيرا من

كلمة للمستقبل

والعروبة الصحيحة هو الطريق الى تحقيق المستقبل الافضل لهذه الامة فقط ؟ وبالتالي - اذا ما ظهر لهم ان الامور عكس ما يتصورون .. لا مانع لديهم من العودة الى الاسلام والعروبة الصحيحة .

اننا لن نحاول تقديم مزيد من الضمانات والشروط المطوقة لعنق المنحازين .. كما اننا لانريد كشفهم لجرد الكشف والتعري .. ان العداء للناس ليس هدفا لنا ، كما ان التسماتة فيهم ليس من اساليبنا .. ان دورنا دور الذي يبحث في نفسه وفي نفوس الآخرين عن مراحل البناء .. وعناصر الحياة .

وبالتالى : فنحن لاندعو المنحازين او المتيمين الى - ما سوى الاسلام - الا الى هاتين النقطتين .. ونعتقد انهما يصلحان اساسا للسير في طريق الالتقاء والعمل الموحد وهو - في تصورنا - طريق المستقبل .

لانريد في هذه المرحلة حازين الى الشرق او ان يمسحوا عقولهم بقرار

هذا الاسلوب ليس من في الحوار والعمل بي اننا نريد فقط مناصر المخذوعة فعلا ، الماجورة المرتزقة عن اصرار نريد منها معنا بعدة نقاط .. وفي ننا سوف نصل وايها ة ليست طويلة الى واضحة .

هل يحاول هؤلاء ون الى الشرق او الغرب مستقبل ارقى لهذه الامة ون - عن اخلاص - ان الطريق الى ذلك ؟ ج : هل ينطلقون من هذه الامة فعلا ؟!

عداء هؤلاء للخط بي والعروبة الصحيحة لدما في ذاته ؟ .. هل هم ن ان زحزة الاسلام

واجب الوجود

كان « باسكال » يقول :

□ « انه كان يمكن أن لا اكون لو كانت امي ماتت قبل أن أولد حيا ، فليست اذن كائنا واجب الوجود ، فلا بد من كائن واجب الوجود يعتمد عليه وجودى .. وهو الله » .

□ وكان « ديكارت » يقول :

« انني موجود فمن اوجدنى ومن خلقتني ؟ انني بالتأكيد لم اخلق نفسي ، فلا بد لي من خالق ، وهذا الخالق لا بد أن يكون واجب الوجود يعتمد عليه وجودى ... وهو الله » □ فهل عبر هؤلاء الا عن حقيقة سبق اليها القرآن :

« أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون ؟ » .



بقضة

هكذا علمنا تاريخنا

مطلوب مؤلف لهذا الكتاب

بدين الله واستهتارهم بأوامره
— يكشفون عن جهالة مظلمة
بكل تطورات التاريخ، ويكشفون
في الوقت نفسه عن نوايا لاثمت
إلى الخير لهذه الأمة بآية صلة.
هل غزونا العالم وسيطرنا
على الحضارات وعلمنا الإنسانية
في قرطبة وغرناطة وبغداد
والقاهرة ودمشق بفساد أخلاقنا
واباحتنا الخمر وتعرية سيقاننا؟
أم اننا غزونا وانتصرنا وعلمنا
.. بالأخلاق والقرآن .
الا يتعلم هؤلاء ماداموا
جهلاء؟؟!

لم تقم الامم على السيقان
العارية والخمر المباحة «
وتاريخنا الاسلامي على امتداده
يتأرجح بين المد والجزر .
ومده كان مرتبطا دائما
بالانضباط الخلقي .. بالتقشف
.. بالعمل الجاد .. بالتمسك
بالاداب والقيم الاسلامية وكان
جزره مرتبطا — على النقيض
— بالسيقان العارية والخمر
الرائجة
ان الذين يطالبون بتعرية
السيقان وفتح البارات واباحة
الخمر — فضلا عن الحادهم

مع مطلع هذا القرن — بدأ
اليهود كقوة تفرض نفسها على
قيادة العالم ...
وقد نجحوا في اشغال حربين
عالميتين دمرت فيهما شعوب
وحكومات ... ونجحوا في
اقامة وطن قومي لهم في
فلسطين .. ونجحوا في الاستيلاء
على ثروات العالم ، ونجحوا في
اخراج روسيا البلشفية الماركسية
اللينينية الى الوجود ..

ونجح اليهود — بمؤ
جميعتهم السرية المسماة
الماسونية — في ان تتبع لنفوس
مناصب كبرى يتربع عليها ز
دين وزعماء مال وزعماء
وسياسة .. لقد كان ال
اليهود كبيرا .. او بتعب
القرآن الكريم « ولتعلن عل
كبيرا » .
وقد تحكم اليهود في الم
والعادات والتقاليد والا
وغير ذلك ، وكنا نحن الم
والعرب .. احد ضحايا ال
وستدفع الإنسانية كلها —
— ثمن هذه السيطرة اليه
... ترى هل هناك م
قدير يكتب عن مصر العا
ظل السيطرة اليهودية ..
يكتب عن : ماذا فعل ال
بالعالم وماذا سيفعلون ؟!

الخطر من هنا

الديموقراطية ... حين تكون مسيرتها
في غير صالح دعائها .. يتحولون الى
ارهابيين واجراميين ...
والعناصر التي تتحكم في الجيش التركي
تحوله الى اداة لقمع اي بروز اسلامي ،
والى ارهابي يمنع اي تقارب تركي نحو
العرب والقضايا الاسلامية ... والى
سجان مذل يرغم الناس على احترام من
يحتقرون .. وتبجيل من يحملون له في
أذهانهم وقلوبهم الكراهية والمرارة ...
وحركة التاريخ تقف في صف « جماعة
النور » التي تبحث لتركيا عن حريتها الحقيقية
وانتمائها الحقيقي ومستقبلها الذي لا بديل
لها سواه لكن العناصر المستذلة
للغرب والتبشير والصهيونية العالمية تقود
الناس بالاكراه الى اقدام « الكمالية »
وزعيمها اليهودي كمال اتاتورك
« في سنة ١٩٥٠ نزل الحزب
الديموقراطي الانتخابات ببرنامج عجيب
توقعت له كل الدراسات الامريكية الفشل
المطلق ..

.. كان البرنامج لا يتضمن اكثر من :
● عودة الاذان باللغة العربية
● السماح للاتراك بالحج
● اعادة تدريس الدين بالمدارس
● الغاء فرض السفور على النساء
● واباحة الحجاب .
● اعادة « آيا صوفيا » — !! — مسجدا
كما كان طوال خمسة قرون
..... وكانت النتيجة مذهلة .. تصاعل
حزب اتاتورك الى اثنين وثلاثين نائبا ، وفاز
الحزب الديموقراطي — ببرنامجه المذكور —
بثلاثمائة وثمانية عشر مقعدا .
وحكم رئيس الحزب « عدنان مندريس »
.. ونفذ كثيرا من بنود البرنامج الذي
وعد به ...
وفي سنة ١٩٥٤ جاء موعد الانتخابات
التالية وانخفض نصيب حزب اتاتورك الى
٢٤ نائبا وظل الحزب الديموقراطي [ذو
الميل الاسلامية والعربية] في الحكم ..
.. هنالك تم شنق عدنان مندريس ، وشنق
« فطين زورلو » الذي كان يدعو لوحدة
عربية تركية تكون قلب العالم الثالث .

ان العرب مدعوون لاداء دورهم في
الصراع التركي الذي تتحكم فيه اليهودية
والتبشير الصليبي .. وتحاول روسيا كذلك
ان يكون لها دور فيه ...
اننا بالطبع لا ندعو الى تدخل بالشعارات
التقدمية والصرخات الصهيونية .. فالشعب
التركي الذي يبحث الان عن هويته التاريخية

الوحيدة (الاسلام) ... الشعب الذي
ارضا مشتركة مع الروس ... هذا الشعب
ليس في حاجة الى تلقيه الشعارات اليه
— كما تقول البروتوكولات نفسها — ف
خير بها وبمصادرها اليهودية ..
انه في حاجة الى ... تلاحم اسلام
... الى ازاحة الكابوس الذي صور
على أنه مستعمر لا يقل استعمارية عن
نابليون بونابرت وايدن وجونسون وبريج
..... انه في حاجة الى ان نرد
اليد الطولى التي أسداها لنا يوم فت
القسطنطينية ، ويوم رد الاسبان عن الم
العربي بعد ان قضوا على اسبانيا الاسلام
ويوم حموا المشرق قرونا من الغزو الاور
الذي أنهى وجوده بزرع اسرائيل في قلبه
وبالحكم علينا بالموت الحضاري .
ان الحركات الموالية للاسلام والعروب
الصحيحة تحتاج منا الى هذا العون
فهذه الحركات .. امتدادنا الطبيعي وع
التاريخي ...
وبالمال .. وبالثقافة الاسلامية .. وب
استراتيجيتنا في العلاقات .. وبالاعاب
.. وبتغيير كتب التاريخ المقررة على تلام
التي تصور الدولة التركية استع
اجنبيا ...
بكل هذا نستطيع فتح باب جديد لل
والامل .. والا بقينا في مكاننا المذل
الذي حكمنا اليهود منه وابعادوا بيننا
اصدقائنا الحقيقيين واخوة حضارت
وعقيدتنا وتاريخنا .

نظرة الإسلام إلى ..

الاحتكار

ان الاسلام يكفل الحرية
اد في البيع والشراء
من العصري ، منه ينكر
انحر ان يبيع بعض
الاشياء السريه وطمعهم
في الى الصبح المالي
سبب غيرهم ، والاتراء
، افوات الشعب
يانه .

جل ذلك نهى النبي صلى
به وسلم عن الاحتكار
، شديده زاجرة . فقال .
تكرر الطعام اربعين ليلة
عن النبي صلى الله عليه
محمد والحاكم وابن ابي
البزار .

، صلى الله عليه وسلم :
نكر الا خاطيء « رواه
— وليست كلمة خاطيء
ة هينة . انها الكلمة
غ بها القرآن الجبابة
رعون وهامان وجنودهما
« ان فرعون وهامان
لما كانوا خاطئين » سورة

ابان النبي صلى الله
لم عن نفسية المحتكر
البشعة فقال : « بئس
احتكر . ان سمع برخص
وان سمع بفلاء فرح »
زين في جامعه .

، : « الجالب مرزوق
ر لمعون « رواه ابن
الحاكم .

لان انتفاع التاجر يكون
جهين : ان يخزن السلعة
بثمن غال ، عندما يبحث
عنها فلا يجدونها ، فيأتي
الشديد الحاجة فيبذل
يطلب منه وان فحش
الحد .

جه الآخر : ان يجلب
فيبيعهما بربح يسير ،
بتجارة اخرى عن قريب
، ثم يجلب اخرى ويربح
هكذا ، وهذا الانتفاع
بالمصلحة المدنية ، واكثر
وصاحبه مرزوق كما

بشره رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

ومن الاحاديث الهامة في شأن
الاحتكار والتلاعب بالاسعار
مارواه معقل بن يسار صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ائقله المرض فأتاه عبيد
الله بن زياد « الوالى الاموي »
يعوده فقال له : هل تعلم

يامعقل اني سفتك دما حراما؟
قال : لا اعلم . قال : هل علمت
اني دخلت في شيء من اسعار
المسلمين قال : ما علمت
ثم قال معقل : اجلسوني ،
فاجلسوه ثم قال : اسمع يا عبيد
الله حتى احدثك شيئا مما

سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرة ولا مرتين :
سمعت من رسول الله صلى
عليه وسلم يقول : « من دخل
في شيء من اسعار المسلمين
ليغلبه عليهم كان حقا على الله
تبارك وتعالى ان يقعه بعظم
من النار يوم القيامة » قال :
انت سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ؟ قال :
غير مرة ولا مرتين « رواه احمد
والطبراني .

ومن نصوص هذه الاحاديث
وفحواها استنبط العلماء ان
تحريم الاحتكار مشروط بأمريين :
اولهما : ان يكون ذلك في بلد
يضر الاحتكار بأهله في ذلك
الوقت .

وثانيهما : ان يكون قصده
بذلك اغلاء الاسعار على الناس
ليضاعف ربحه هو .

التدخل المفتعل
في حرية السوق

ومما يلحق بالاحتكار مانه
عنه النبي صلى الله عليه وسلم
من بيع الحاضر للبادي « الحاضر

هو ساكن المدينة ، والبادي هو
ساكن البادية » وصورة هذا
— كما قال العلماء — ان يقدم
غريب بمتاع تعم الحاجة اليه ،
ليبيعه بسعر يومه ، فيأتيه ابن
المدينة ، فيقول له : خل متاعك
عندي حتى ابيعه لك على المهلة
بثمن غال ، ولو باع البادي بنفسه
لارخص ونفع البلدين ، وانتفع
هو ايضا .

وكانت هذه صورة كثيرة
الشيوع في مجتمعهم اذ ذاك ،
قال انس : « نهينا ان يبيع
حاضر لباد ، ولو كان اخاه لابي
وامه » متفق عليه . وبذلك نعلم
ان المصلحة العامة فوق الروابط
الخاصة .

وقال صلى الله عليه وسلم :
« لا يبيع حاضر لباد ، دعوا
الناس يرزق الله بعضهم من
بعض » رواه مسلم . وهذه
الكلمة النبوية الموجزة تضع
مبدأ هاما في الميدان التجاري :
ان تترك السوق واسعارها
ومبادلاتها للتنافس الفطري ،
والعوامل الطبيعية دون تدخل
مفتعل من بعض الافراد .

وقد سئل ابن عباس عن
معنى « لا يبيع حاضر لباد » فقال
« لا يكون له سمسار » رواه
البخاري . ومعنى هذا انه اذا
دله على السعر ونصح له
وعرفه باحوال السوق من غير
ان يأخذ اجرا كشأن السماسرة
فهذا لا بأس به ، لانه ينصحه
لله والنصيحة جزء من الدين ،
بل هي الدين كله كما في الحديث
الصحيح : « الدين النصيحة »
رواه مسلم . وفي الحديث الاخر
اذا استنصح احدكم اخاه
فلينصح له « رواه احمد .

اما السمسار ، فالفال ان
حرصه علن اجره قد ينسيه
رعاية المصلحة العامة في مثل
هذه المعاملة .

السمسرة

واما السمسرة في غير هذا
الموطن فلا حرج فيها ، لانهانوع
من الدلالة والتوسط بين البائع

والمشتري ، وكثيرا ما تسهل
لهما او لاحدهما كثير من السلع
والمنافع .

وقد أصبحت « الوساطة »
التجارية في عصرنا الزم من
اي وقت مضى ، لتعقد المعاملات
التجارية ، ما بين استيراد
وتصدير ، وتجار جملة ، وتجار
تجزئة ، واصبح السماسرة
يؤدون دورا مهما .

ولا بأس ان يأخذ السمسار
اجره نقودا معينة او عمولة
بنسبة معينة من الربح او ما
يتفقون عليه .

قال البخاري في صحيحه :
لم ير ابن سيرين وعطاء
وابراهيم والحسن بأجر السمسار
بأسا . وقال ابن عباس : لا
بأس بأن يقول : بع هذا الثوب
فما زاد على كذا وكذا فهو لك .
وقال ابن سيرين : اذا قال : بعه
بكذا فما كان من ربح فهو لك او
بيني وبينك فلا بأس به . وقال
النبي صلى الله عليه وسلم :
« المسلمون عند شروطهم »
ذكره البخاري معلقا ورواه احمد
وابو داود والحاكم وغيرهم
موصولا .

الاستقلال
والخداع التجاري

ولنع التدخل المفتعل ايضا
نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النجش في البخاري ومسلم
والنجش — كما فسر ابن عمر
— ان تعطي في السلعة اكثر من
ثمنها ، وليس في نفسك اشتراء
ليقتدى بك غيرك . وكثيرا ما
يكون عن اتفاق لخداع الآخرين
ولكي تكون المعاملة بعيدا عن
كل صورة للاستغلال التجاري
وتلبيس الاسعار ، نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن تلقي
السلع قبل الوصول الى السوق
ففي ذلك وقف السلعة عن
مجالها الحيوي الذي يتمثل فيه
السعر المناسب لها ، حسب
العرض والطلب الحقيقيين ،
وقد يغيب صاحب السلعة اذا
لم يكن لديه علم بالسعر في
السوق ، ولذلك جعل له النبي
صلى الله عليه وسلم الخيار اذا
ورد السوق « رواه مسلم .

مسابقة المجتمع

السؤال الأول:

« اعطى الكثير من ماله للاسلام ... وعندما
لقى الله كان المصحف بين يديه »
● ما اسم هذا الصحابي ؟
● ما اسم القبيلة التي ينتمي اليها ؟
● اذكر نوع صلته بالرسول عليه السلام ؟

السؤال الثاني:

« كاتب اسلامي معاصر .. مات شهيداً
مؤامرة صليبية الحادية »
● اذكر ابرز مؤلفاته ... بحيث لا يقل
عدد ما تذكر عن خمسة .
● يحوى اخر كتبه عدداً من الافكار الرئيسية
.. اذكر فكرتين منها .
● في اي عام لقي الله ؟

شروط المسابقة :

- ١ - ترد اسئلة هذه المسابقة في اربعة اعداد متتالية .
- ٢ - اسئلة هذه المسابقة اسبوعية .. لكن نتيجة المسابقة لاتعلن الا شهرياً .
- ٣ - تجمع الاسئلة واجوبتها مرقمة بالتسلسل الوارد وترسل الى ادارة المجلة « مجلة المجتمع - شارع المغرب - الكويت - المسابقة »
- ٤ - يرفق الكوبون الخاص بالمسابقة .. وسوف يرد في احد الاعداد الاربعة .
- ٥ - عدد الاسئلة ثمانية ترد متتابعة في اربعة اعداد والنتيجة بحسب الاجابة الصحيحة ، فاذا تعددت الاجابات اجريت القرعة بين افضل الردود .
- ٥ - اخر موعد لتسلم الاجابات هو ١٥-١٠-٧٢-

الجوائز:

- الفائز الاول :
اشترك سنة في جريدة « المجتمع »
الفائز الثاني :
اشترك نصف سنة في جريدة « المجتمع »
الفائز الثالث :
اشترك اربعة شهور في جريدة « المجتمع »
الفائز الرابع :
اشترك ثلاثة اشهر في جريدة « المجتمع »
الفائز الخامس :
اشترك ثلاثة شهور في جريدة « المجتمع »

حليب

كريم

حليب مجفف

كامل الدسم

نسبة الدسم ٢٨٪

• ثلاث حليب

• وائل شامي

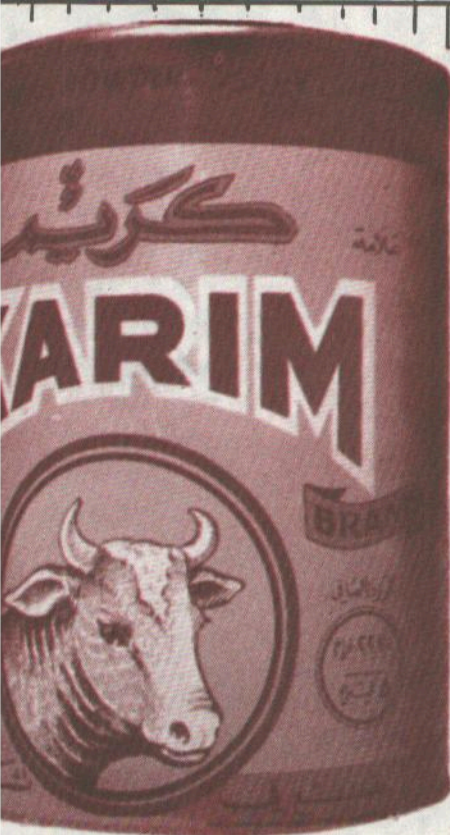
• وائل سرور

• وائل سليم

غذاء كامل ثلاث طفال

شركة بايماه العبد الكريم واهلها
سوفت السكوت / ٤٣٢٣٤٤

الوكلاء في
الكويت



مواعيد الصلاة



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْفُورًا

الوقت	شعبان ١٣٩٢	سبتمبر ١٩٧٢	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
س	د	س	د	س	د	س	د	س
١٢	٤	١٢	١٤	٣٠	١١	٤٥	١٦	٣٣
١٣	٥	١٣	٢	٣١	٤٤	١٥	٥٧	١٧
١٤	٦	١٤	٣	٣١	٤٤	١٥	٥٦	١٤
١٥	٧	١٥	٤	٣٢	٤٤	١٤	٥٥	١٣
١٦	٨	١٦	٤	٣٢	٤٣	١٣	٥٣	١١
١٧	٩	١٧	٥	٣٣	٤٣	١٣	٥٢	١٠
١٨	١٠	١٨	٦	٣٤	٤٣	١٢	٥١	٩

الوقت	سبتمبر ١٩٧٢	فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
س	د	س	د	س	د	س
١٩	١٨	١٨	١٩	٤٦	٥	١٨٩
١٨	١٧	١٧	١٨	٤٧	٥	١٩١
١٧	١٦	١٦	١٧	٤٨	٥	١٩١
١٦	١٥	١٥	١٦	٤٩	٥	١٨٩
١٥	١٤	١٤	١٥	٥٠	٥	١٨٩
١٤	١٣	١٣	١٤	٥١	٥	١٨٩
١٣	١٢	١٢	١٣	٥٢	٥	١٨٩

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الوعظ في الثلاثاء والاربعاء ٤، ٥ من شعبان	الوعظ في السبت والاحد والاثنين ٨، ٩، ١٠ من شعبان	خطبة الجمعة لشهر سبتمبر
مسجد كيفان - السوق - الدسمة - السوق - صالح فضالة عبد الله البحر مسجد الرميثية (٣) علي عبد الوهاب عثمان بن مظعون المطبة سعد بن ابي وقاص عثمان بن عفان الطخيم الصانع	مسجد القادسية - السوق الاذنية معاذ بن جبل الروضة (٣) مسجد النقرة (نوي الدخل) طه والياقوت الشويخ (ب) محمد بن مدعج الروضة (٤) الفيحاء (٣) محمد الشايجي الشراح الجديد	مسجد عبد الله البحر مسجد خيطان - السوق - السوق الكبير مسجد الامام مالك ملا صالح القادسية - السوق - مسجد كيفان - السوق - الدسمة - السوق - فهد السالم الخالدية - السوق - ثانوية الشويخ

● الشيخ عبد الله الحامدي
مسجد الشمالان
● الشيخ حسن ايوب
مسجد عبد الله العثمان

● الشيخ حسن طنون
مسجد فهد السالم
● الشيخ نبيه محروس
مسجد يوسف عبدالهادي

المحاضرات في المساجد بعد
صلاة المغرب الخميس ٦ من
شعبان ١٣٩٢ الموافق ١٤-٩-٧٢

الاندفاع غير الموضوعي وغير المتناسق مع روح التطور لامصير له إلا الموت السريع

برزت فيها الدولة الطولونية
وسميت حركة الانفصال في
خراسان هذه باسم « الدولة
الصفارية » !

وكان لخراسان — كما
هو معروف — وضع خاص في
الدولة ، اذ كان هؤلاء
الخراسانيون يشعرون بأنهم
أصحاب فضل على الدولة
العباسية ، وبأن سيدهم
« أبو مسلم الخراساني » هو
المؤسس الأكبر في رأيهم للدولة
العباسية ، لكنهم — وهذا
رأيهم كذلك — جوزوا جزاء
سنيار حين قتل أبو جعفر
المنصور ثاني الخلفاء العباسيين
أبا مسلم هذا .

وقد تجاوزت الخلافة
العباسية عن خراسان بعض
الشيء بدافع من الوفاء
والجمالة ، وتركت لظاهر بن
الحسين الذي قدم للدولة
خدمات جليلة فرصة التحكم
في خراسان .. له ولابنائنه من

.. ببرز الدولة الطولونية في
مصر .. فانها كانت تتعرض
على امتداد النصف الثاني من
القرن الثالث المذكور لهذه العلل
على امتداد ارضها كلها .. كانت
حركات الانفصال بارزة في المغرب
العربي .. وبدلاً من حركات
الانفصال التي كانت لاتزال
تخطب في المغرب باسم الخليفة
العباسي « حركات الاغالبية
والرستميين والادارسة » بدلاً
من هذا اصبح الفاطميون حركة
عصيان وتمرد علني .. بل
وخروج على الايديولوجية
العباسية ...

ومن الغريب ان حركة خروج
تحمل نفس العداء
السياسي والعسكري للخليفة
العباسي ، وان كانت لم تخرج
ايد يلوغيا ، كانت قد برزت
في خراسان ، وتمخضت عن
صراع عسكري اتبعه انفصال
عن الدولة ... في سنة ٢٥٤
هـ وهي السنة نفسها التي

تاريخنا الاسلامي العظيم
.. كتاب كامل من التكاملية
لتاريخية ، يضم بين صفحاته
كل صور التقدم والتأخر .
وهو معلم عظيم .. اشتملت
جاريه على نوعيات من كل
جانب التاريخ البشري
ليس ذلك لان القرآن العظيم
ند حكى على نحو تركيبي كل
صور التقلب والحركة والنشوء
والارتقاء التي مر بها الموكب
لبشري ، والتي تعنى التطور
التاريخي الاسلامي وتكفل له
الاندفاع العاقلة .. ليس مرد
الامر الى ذلك وحسب .. بل
لان كتاب التاريخ الاسلامي نفسه
ند شاء الله له ان يكون من
التكاملية والحكمة والتنوع بحيث
صلح كمرجع تال للقرآن والسنة
.. يرجع المسلمون اليه
يتعلمون منه ، ويتلقون تلقي
لتلميذ من الاستاذ .

اننا لاندعو الى رفض
تأمل الموكب البشري المتحرك
الذي يتحرك الى جانبنا ومن
حولنا ... ابدا .. فكل ما
هنالك اننا لابلد ان ندرس
نفسنا قبل ان ندرس الآخرين .

والعجيب في الدولة العباسية
التي عاشت اكثر من خمسة
قرون .. استاذ .. وقائدا
منيا وروحيا — مع اختلاف في
الدرجة — .. العجيب ان هذه
لدولة قد اشتملت على باب
كامل من ابواب تاريخنا تكاملت
به البداية ... والعقدة ...
والنهاية .

وكما تعرضت هذه الدولة
علل الانفصال عنها بوضوح
نذ منتصف القرن الثالث الهجري



بعده في اطار الخلافة الجامعة
والسمع والطاعة لدولة الخلافة
.. عاصمة وخليفة .. حرب
.. وسلما ..

لكن منتصف القرن الثالث
شهد بروز جماعة من المجاهدين
الحريصين على بقاء هبة الخلافة
.. تمكن « يعقوب بن الليث
الصفري » من الاتصال بها ..
والسيطرة عليها .. وتحويله
الى جماعة خادمة له .. نجح
بها في تأسيس « الدولة
الصفارية » .

وقد استطاع يعقوب ان
يحتذب الى تاييده عددا من
المتطوعين الجدد فعظم جيشه
واستطاع ان يحدث القلق لدى
دولة الخلافة ، وبالقلاق واطها
تعاونه مع الدولة ، وحروب
تظاهرا لمصلحتها ، ثم
باصطدامه بها .. اصطدام
فائلا كاد يلقى حتفه فيه ..
بكل هذا سكنت الخلافة عن
هذه الحركة التي قامت لتموت

ولم يلبث يعقوب ان مات متأثر
بجراحه سنة ٢٥٦ هـ فم
عبدالله مابور .

وخلفه اخوه عمرو بن
الليث ... واقرت الخلافة
ولايته على خراسان ولواحق
كالسند وسجستان وكرمان
وفارس واصبهان .. فافهم
عبرو الطاعة الكاملة للخلافة
لكنه — امام كرم الخلافة —
قد زاد في اطماعه ، ودخل
في معارك مع السامانيين فم
بلاد ما وراء النهر ، واستطاع
السامانيون بقيادة اسماعيل
بن نصر الساماني اسره فم
أحدى المعارك وسيروه مكبلا الى
الخليفة العباسي المعتضد
واخضر الى مجلس الخليف
المعتضد محمولا على جمل ذئ
سنامين ، وسجن حتى مات
في سجنه سنة ٢٨٧ هـ .

واضطرب امر الصفاريين
لمدة ثلاثة اعوام بعد ذلك وبسقوط
كما تسقط كل حركة انفعاليين
ترتكز على طموح شخص
وتفقد الوعي بحركة التاريخ
وبايديولوجية قتالية واضحة
تستاهل الموت في سبيلها .

ودائما يعلمنا التاريخ
الاسلامي العظيم من تجرب
الانقلاب الذي سماه المؤرخون
غير المحدودين بعمق لرصيد
المصطلحات « الدولة الصفارية
يعلمنا التاريخ الاسلامي العظ
ان : « الاندفاع غير الموضوع
وغير المتناسق مع روح التطور
لامصير له الا الموت السريع »

(بقية)

فتوى شيخ الجسار

صور الشمسية والضوئية

لصورة الشمسية وهي ما ط بالالة لم تكن في عهد نول عليه الصلاة والسلام س فيها احدى العلل ابقة فليست مضاهاة لخلق لانها صورة هذا الخلق ر على الورق كما تظهر على حة جدول او مرآة ولا فرق ا وبين الصورة الضوئية ، واعنى بالصورة وثية (صورة التلفاز سينما) فالنظام الذي يحكم ين واحد غير ان الصورة مسية مطبوعة على الورق ة من لمحات الجسم سورة الضوئية منقولة الى

الشاشة بملايين المرات للحركات والسكتات التي تعترى الجسم، وليست هذه الصورة جهدا مهذرا وانما هي وسيلة عظيمة في العلم والمعرفة يصرف النظر عن استغلالها السيء واستخدامها المشين في افساد الناس . وبالطبع لا يجوز استخدامهما في تعظيم غير الله عز وجل ونشر الفساد والشر .

هذا وان قال بعض العلماء بأنها داخلة في عموم تحريم الصور فهذا صحيح من حيث الاستدلال ولكن بالنظر والانصاف يعلم ان هذا العموم لا يتناولها والا لكان عليهم ان يحرموا نقل الصورة بأي وسيلة ومعنى هذا تحريم (آلة التلفاز والسينما والمرايا) وهذا لم يقل به احد ، واعلم ان بعض الذين يفتون بهذا لا يخالفون في ظهور على شاشة التلفزيون

وهي صورة ضوئية منقولة والقول بانها حلال والصورة الشمسية المطبوعة حرام وتناقض واضح .

الخلاصة

وخلاصة هذا الامر تنحصر فيما يلي :
اولا : جاء النهي الصريح الصحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم بحرمة التصوير وصناعة التماثيل ونحتها واللعب على ذلك وانهم شرار الخلق واشد الناس عذابا يوم القيامة ونهى عن اقتناء التماثيل والصور في المنازل واخبر ان الملائكة لا تدخل البيت الذي يحوى الصور والتماثيل وامر بهتك الستائر المعلقة ذوات الصور .

ثانيا : اباح الرسول استعمال القماش المصور اذا كانت صورة مهانة نوطا بالاقدام او تلبس وتخلع . وصناعة لعب الاطفال على شكل تماثيل لذوات الارواح كالعرائس والاحصنة ونحو

ذلك واقتنائها في المنازل . بل وكان في بيته صلى الله عليه وسلم شيء من ذلك وبيته اظهر البيوت واحبها الى الله عز وجل .

ثالثا : الحكمة في تحريم الصور والتماثيل انها مضاهاة لخلق الله عز وجل وانها ذريعة الى تعظيم غيره تعظيما يرفعه عن مرتبة العبودية وانها هدر للجهد الانساني فيما يسمى (الفن للفن) فالصورة الفنية الحية التي يبذل الفنان عمره فيها ما هي الا هدر لجهد الانسان وتضييع لغاية وجوده .

رابعا : الصورة الشمسية والضوئية مباحة حلال - ان شاء الله - ولكن لا يجوز تعظيم هذه الصور المطبوعة وتعليقها والاحتفال بها .

خامسا : الشبه التي تمسك بها بعض الناس في اباحة التماثيل والصور شبه واهية وفي المقال رد عليها . واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

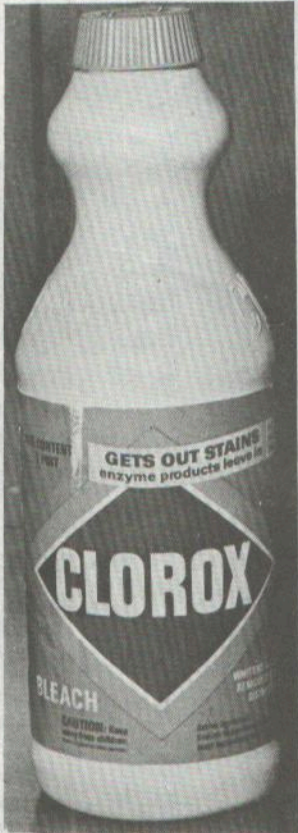
لتبسييض
ونظيفة
وتعقيم
الملايس



كلوروكس

ليس هذا فقط .. وانما له أيضا استخدامات أخرى

كغسيل الأرضيات
وتعقيم الحمامات



تلفون
٤٣٤١٣٨

علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

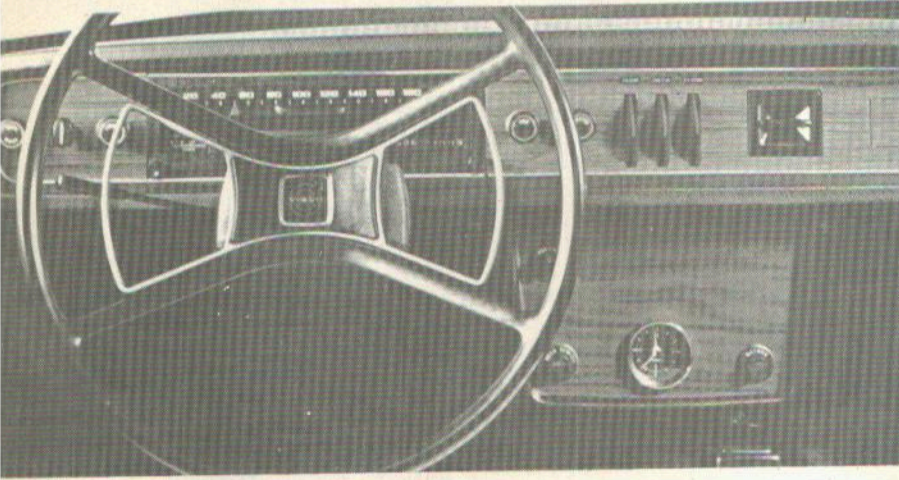
الوكلاء
في الكويت

رئيس التحرير: مشاري محمد البدر

العنوان: الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي



● قووية

● اقتصادية

● انيقة الشكل

فولفو ١٦٤

استأثرت بكل تكنولوجيا السيارات المتقدمة بالصناعة في دقة محركها
الفاائق السرعة من عيار ٣٠٠ سي سي ومن مميزاتهما

● قرص الفرامل ذات الأربعة ديسك المزروع والمزود بمجهاز السيرفو بالإضافة لقوة إستيرنج العامل بالضغط الهوائي.
● مع مزيد ما يمكن تقديمه من الأناقة والرامة في موديلات:

- لقدّم تصميم هذين الطرازين وبنائهما تمشياً مع
جودة فولفو وامتيازها بعامل السلامة والأمان
- مع إضافات كثيرة على السيارة دون زيادة في السعر
- تسهيلات خاصة للمدرسين والأطباء

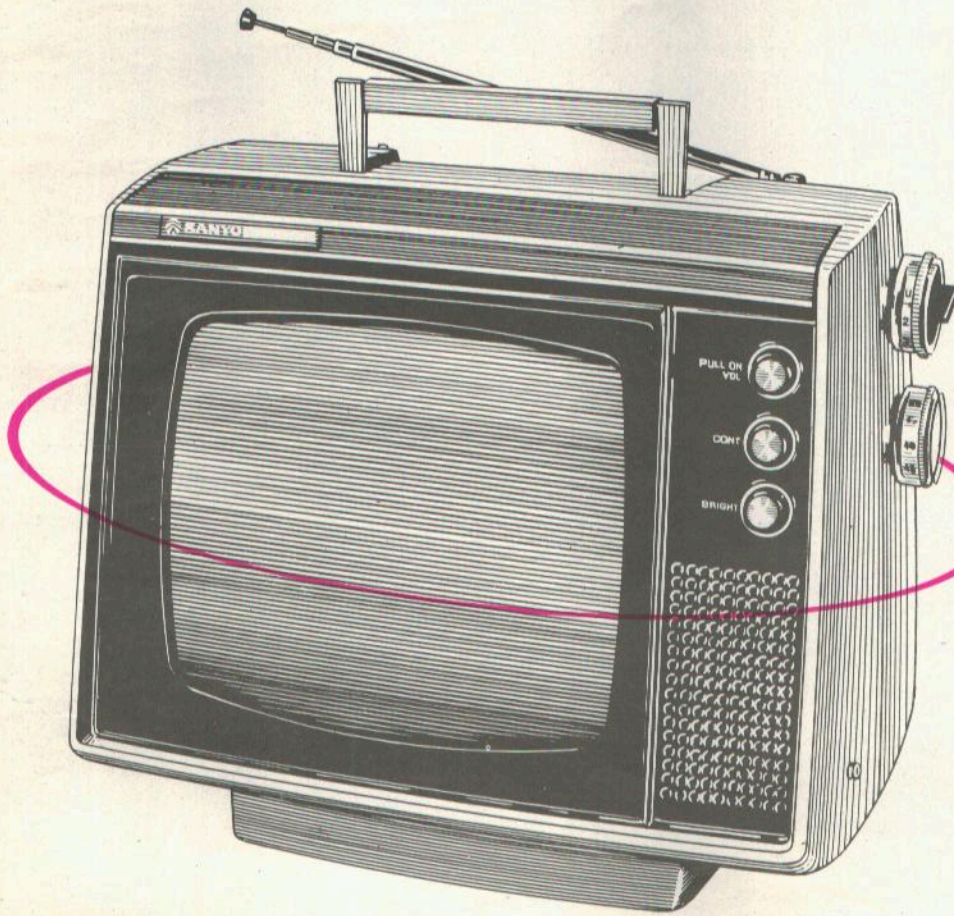
فولفو ١٤٤، ١٤٥

VOLVO

المعارض: شارع مبارك الكبير تلفون ٤٣٣١٠٨ و ٤٣٩٠٨١
المنطقة الصناعية الشويخ تلفون ٨١٠٩٩٣ و ٨١٠٨٤٤
منطقة الري الطريق الدائري الرابع تلفون ٧١٤٨٨٨

لوكيل العام
عبد العزيز العلي المطوع

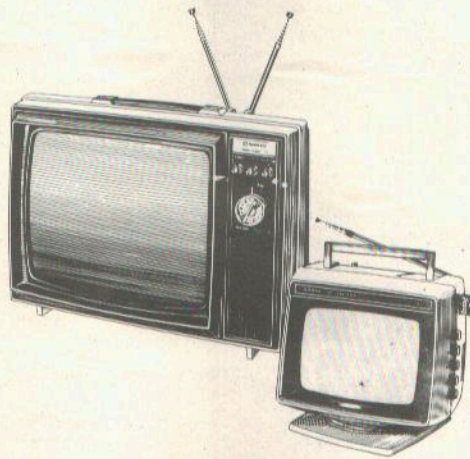
التلفزيون الدّوّار لتوفير التسلية في جميع الاتجاهات



اليكم هذا التلفزيون قياس
١٢ بوصة يدور على قاعدة
المحورية. إنه يتيح لكم الاحتفاظ
بجسائكم المفضلة، متين وضعف
أيضاً، أرز يقل وزن الموديل
12-T208 عن ١٩ ليبرا. وبما أنكم
تشغيله في بيوتكم بالتيار الكهربائي
الاعتباري أو بالبطارية في نزهاكم.
إنه مزود بالشاشة التسمية
لوقاية العينين بإزالة التوهج.
لايتأثر بالغيبار وبغيره من
التشوهات المزعجة، وذلك بفضل
الجهاز المحسن للحكم الذي في الكسب
AGC. أنكم ستعجبون بحجمه
وطرازه وألوانه المتقاة، فهو
مصنوع باللون الأبيض
أو الأحمر، إنه التلفزيون
الدّوّار اللذيذ ينشطون
في كل مكان.

تلفزيون قياس ١٧ بوصة
خفيف سهل الحمل.

يتيح مجالاً واسعاً للمشاهدة من
قبل جميع أفراد العائلة. إنه
الموديل 17-P55S خفيف
لدرجة تسمح بوضعه على أية
طاولة أوف، مجهز بشاشة
ريادية مصقولة، ودائرة متوترة،
خفيف يسهل حمله إلى أي
مكان يجمع فيه الأصدقاء.



تلفزيون آخر من الطراز
الدّوّار قياس ١٠ بوصة

ان الموديل 10-T120 أيضاً يدور
٣٦٠ درجة على قاعدته، يمتان
«بالشاشة السوداء» لإزالة التوهج. يعمل
بالتيار المتناوب أو بالبطاريات حسب اختياركم.
يحتوي على ٢٦ ترانزستور، وجميع
دوائره في حالة الصلابة، يتوفر في
مجموعات من الألوان للالتقاء:
الأسود، الأحمر أو الأبيض.



SANYO

SANYO ELECTRIC TRADING CO., LTD. Japan

سانيو

سانيو الإلكترونية تريد نجي كومباني، ليمتد. اليابان

الوكيل العام: **مخزن التجزئة** ييزات ذ.م.م
شارع عبد الله السالم - تلفون ٤٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت